جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

إشكالية تدريس المصطلح اللساني
لطلبة السنة الثانية ليسانس جامعة بجاية
دراسة ميدانية

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

إعداد الطالبة :

- **خباش فطيمة**

إشراف الأستاذ(ة) :

– د. لحول تسعديت

السنة الجامعية : 2018/2017

بسم الله الرحمان الرحيم

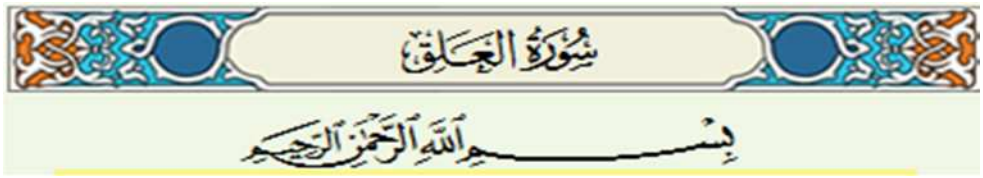

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ
ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ
ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي
يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ۝١٢
أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥
نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ
وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ۝١٩ ﴾

كلمة شكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة لحول تسعديت التي لم تبخل عليا بالنصائح و الإرشادات الوجيهة التي أعانتني في مواصلة البحث ، كما أشكر الأستاذة قصري خيرة

و كل الأساتذة الذين ساعدوني من أمدونا بالمعلومات و بالمصادر و المراجع و نخص بالذكر الاستاذة "عليك كايسة" الأستاذ "بو عبد الله " ، الأستاذ " فلاق"، و كل الأساتذة الذين ساهموا في الإجابة على الاستبيان الذي قدمناه لهم. كما أهدي شكر خاص للأستاذة مولاي حسن صونية.

و كما نشكر كل من أعاننا من قريب أو من بعيدة حتى و لو بكلمة طيبة.

و نرجو من الله التوفيق

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى منبع الأمن و الطمأنينة إلى منبع الحب ومنهل الدفء و العطف ، إلى وردة الدار المعطرة بنسيم الابتسامة ، إلى أجمل و أحن

وأرق قلب عرفته، و الشلال الزاخر بالقيم و الفضائل، إلى

من سكبت في روحي أروع المعاني و غرست في

نفسي أغلى البذور و أخذت بيدي و شجعت خطواتي و حلقت بي في عالم الحرية وعلمتني

أبجديات الحب ، إلى شمعة حياتي التي تحترق ، إلى من أغدغت عليا من

علمها و خبرتها و عطائها

إلى بسمة حياتي و هوى قلبي

إلى أمي الغالية و قرة عيني، إلى الذي كرس حياته لتعليمي أبي أطال الله في عمرهما

إلى جميع إخوتي حفظهم الله وخصوصا أخي عثمان الذي كان الأب لي و الذي وقف إلى جانبي في كل الوقت ، إلى أختي ججيقة و أولادها و زوجها ، إلى باية التي أتمنى لها النجاح في الباكالوريا و إلي زوجت أخي و اولادها، إلى جدتي و جدي رحمه الله إلى اعمامي و زوجاتهم و أولادها وزوجاتهم إلى كل صديقات ، نبيلة ، سعاد ، آنيسة ، سامية إيمان، حنان ، بسمة ،وردة نورية ، نبيلة ، نبيلة ، ليندة ، و كل أحبائي إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم الورقة أهدي هذا العمل المتواضع

فطيمة

مقدمة

قال تعالى : " وَ مَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إلاَ قَلِيلاً. " الإسراء الآية 85.

لأجل فهم علم من العلوم يجب معرفة مصطلحاته ، إذ يقال بأن مفاتيح العلوم مصطلحاتها و مصطلحات العلوم ثمارها القصوى ، فهي مجمع حقائقها المعرفية و عنوان ما يتميز به كل واحد منها عما سواه ، و ليس من مسلك يتوصل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية.

لذلك تنطوي قضية المصطلح لدى الدارسين و الباحثين على اهمية بالغة ، بل و أنها تعتبر عندهم القضية الأساسية في دراساتهم ، فلا يكادوا يتناولون قضية في الدراسة و البحث ، إلا و تكون أول مسألة يبدؤون بها في بحثهم هي تحديد المصطلح الذي تدور عليه العلى قضية وذلك ببيان المعنى الدقيق له.

إذا الحديث عن المصطلح هو الحديث عن فحواه ومعناه داخل أي لسان، لذلك فإنه لزاما أن نجد الكثير من العلماء على اختلاف مشاربهم قد أولوا عناية كبرى لهذا المفهوم وذلك إما بتعريفه أو بطريقة عرضه وتوظيفه داخل حقل من الحقول.

فالمصطلح يشكل حيزا كبيرا لا غنى عنه لأي كتاب مهما كان نوعه، فهو الوسيلة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة أمة من الأمم من خلال الاعتناء بلسانها، ومن ثم بمصطلحاتها.

كما أنه لا يمكن لنا الحديث عن المصطلح دون الحديث عن الترجمة التي لها الدور الفعال في ترجمة المصطلحات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية باعتبارها فن من فنون الأدب واللغة ، لها قواعد و ضوابط خاصة بها في عملية قديمة قدم الزمان ، كما تعتبر من أهم.

أدوات عملية التواصل ومعيار الثقافة والحضارة إذ لها أهمية كبيرة في المعرفة الإنسانية.

و تعّد اللسانيات واحدة من تلك العلوم باعتبارها نافذة العلوم فهي مفتوحة على العالم الغربي تطل من خلالها للتطلع على ابداعاته و إضافاته العلمية و المعرفية ، و لأن حاجة الدرس العربي إلى مجال اللسانيات من أجل الدخول إلى عتبة المعرفة المعاصرة و مستلزماتها و اكتشاف علاقات هذا العلم بالعلوم الأخرى ، فبرغم مما لهذا العلم الحديث من مزايا إلا أنه يعتبر في نفس الوقت العلوم التي أثارت العديد من الإشكاليات خاصة في الدرس العربي و هذا لما خلفته المصطلحات اللسانية من فوضى في المصطلحات كما أثار العديد من المشكلات التي تتمثل في تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد ، و اضطراب في دلالة المصطلحات ، إلا أن هذا لم يمنع الباحثين من الاستمرار بالبحث في مجال المصطلحات بل صار يأخذ أهمية في ظرف يعج بالتغيرات و الابتكارات التي لا تتوقف .

حيث تشهد اللسانيات العربية اليوم اضطرابا على مستوى مصطلحاتها اللسانية ، لهذا كان تركيزي في هذه الدراسة على: " إشكالية تدريس المصطلح اللساني لطلبة السنة الثانية ليسانس جميع التخصصات."

و تعود أسباب اختياري لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب التي تتمثل في:

– كون المصطلح اللساني من المصطلحات المعقدة بطبيعتها.

– أن البحث في موضوع المصطلح اللساني له أهمية حيث يشغل كل باحث في مجال علوم اللغة بشتى فروعها.

– البحث في مجال المصطلح اللساني المترجم، باعتبار الترجمة القضية الجوهرية في صناعته و صياغته.

– الرغبة في الخوض في مثل هذه الموضوعات التي تفتح أمام الطالب الباحث المجال الواسع للتوغل إلى عالم اللغة.

– اختيار البحث الميداني في الميدان الجامعي، لأن الميدانية تتسم بالواقعية، كما يكشف المشكلة على حقيقتها.

و بناء على أهمية الموضوع فقد تبادر إلى ذهني أن أطرح الإشكالية الآتية:

–فيما تكمن إشكاليات تدريس المصطلح اللساني.؟ . والتي تتفرع إلى:

–ما هو مفهوم المصطلح اللساني ؟

– ماهي الطرائق المعتمدة في تدريس المصطلح اللساني؟

– ماهي أهم المشكلات التي يطرحها المصطلح اللساني؟

– ما هي أسباب اختلاف ترجمة المصطلح اللساني؟

و ماهي اقتراحاتكم؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة المطروحة وألم بموضوع الدراسة كان لابد من وضع خطة بحث ترسم لي هذا البحث وهي كالآتي:

– الفصل الأول: الموسوم ب: " المصطلح اللساني طبيعته وأسسه " و هو عبارة عن جانب نظري ينقسم إلى محورين: أولهما، يتناول، أسس المصطلح و طبيعته، إذ يضم مفهوم المصطلح و نشأته عند العرب و الغرب ، و يتطرق البحث إلى الحديث عن وظائف المصطلح ، و العلاقة التي تربط بين المصطلح و المفهوم ، لنتوصل إلى الشروط الضرورية و الواجبة في صياغة المصطلح

و التي من خلالها ننتقل إلى طرائق وضع المصطلح من اشتقاق و مجاز و نحت و تعريب و ترجمة، ثم نختم المحور الأول بمفهوم المصطلح اللساني.

– أما المحور الثاني: من الفصل الأول، فموسوم ب: " واقع المصطلح اللساني و مشكلاته "

حيث تناولت فيه، المصطلح اللساني و مشكلاته، إذ تطرقت فيه إلى المصطلح اللساني ومشكلاته، و مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني، و كذلك مشكلة المصطلح اللساني و الترجمة و أسبابها، لننتقل إلى مشكلة تعدد المصطلح اللساني و انعكاساته على الدرس الجامعي، بالإضافة إلى التوعية بأهمية توحيد المصطلح اللساني و آثارها في ترقية الدرس الجامعي، و في الأخير تطرقت إلى واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية.

– أما الفصل الثاني: فقد خصصته للدراسة الميدانية التطبيقية بدآ من وصف منهج الدراسة وتحديد عينة أفراد العينة ، ثم عرض الوسيلة التي اعتمدت عليها و هي " الاستبيان " بعدها قمت بتحليل اجابات أفراد العينة الخاصة بالموضوع.

– و قد اعتمدت في هذه الدّراسة على منهجي " الوصف و التحليل " لأن الوصف يحدد الظواهر اللغوية ووصفها كما تحدث في الواقع، و الثاني من أجل التعمق في مكامنها بالتحليل و الدّراسة.

– و لا بد أن لكل بحث أن يتخلله صعوبات و عراقيل تعترض سبيل الباحث، و التي تتمثل في:

– ضيق الوقت

– قلة المراجع في مجال المصطلح اللساني وإن وجدت فإن معظمها مقالات ومجالات في علم المصطلح يصفه عامة

-صعوبة التعامل الميداني مع أفراد العينة ، لأن من أكثر الصعوبات التي واجهتني عدم الاجابات الكاملة من قبل الأساتذة ، و هذا لأن الوقت الذي وزعت فيه الاستبيان لم يكن في صالحي.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذتين اللتان أرشدتاني وأشرفتا عليا وهذا لحسن حظي، الدكتورة " خيرة قصري " والدكتورة «لحول تسعديت" على كل المجهودات والمعلومات التي قدمتها لي، كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث. ولا أنسى طبعا زملائي الطلبة وأشكرهم، سائلة الله لهم ولنا التوفيق.

والله المستعان

يّعد المصطلح اللساني موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني, بحكم المكانة المهمة التي يحتلها في بناء شبكة من العلائق التواصلية بين كل العاملين على تطوير الدرس اللساني , إذ تعتبر المصطلحات مفتاح كل علم من العلوم لبناء نظريات حول طبيعة المصطلحات اللسانية, لذا كان لزاما على الباحثين بذل جهد لتحديد مفاهيمها , و جعلها أكثر دقة , و قد أولى العلماء عناية كبيرة بالمصطلح سواء من حيث التعريف أو من حيث طريقة الصياغة و حتي في مجالات استخدامه وتوظيفه داخل حقل من الحقول المعرفية فالمصطلح يشكل حيزا واسعا في فكر وأعمال علمائنا على اختلاف تخصصاتهم, لأنه يعتبر الوسيلة الأساسية التي تبنى عليها ثقافة الأمم و تطورها في مختلف العلوم.

1. تعريف المصطلح:

أ-لغة

لقد كان للمصطلح دور هام في كتابات الباحثين سواء القدماء أو المحدثين و يظهر ذلك من خلال تعريفاتهم التي قدموها للمصطلح فنجد منها:

- ما جاء عن المصطلح أنه كلمة مأخوذة من مادة " صلح " و قد ورد في أغلب المعاجم اللغوية العربية متضمنة على عدّة مفاهيم بالرغم من تقارب ألفاظه.
- فقد ورد في لسان العرب لأبن منظور: " الصّلح تصالح القوم بينهم, و الصّلح: السّلم, اصطلحوا وصالحوا و اصّلحوا وتصالحوا وصّالحوا مشددة الصاد (...) و الصِّلاح بكسر الصاد: مصدر المصالحة, و أصلح ما بينهم و صالحهم مصالحة وصلاحا الصلاح, ضد الفساد."[1]

[1]_ابن منظور, لسان العرب, تر عبد السلام هارون, دار صادر, بيروت, ط4, 2005, مادة ص, ل, ح, ص 462

- في تاج العروس لمرتضى الحسيني الزبيدي ورد ما يلي: " الصّلاح ضد الفساد (...) تصالح القوم فيما بينهم و هو (السِّلم) بكسر السين المهملة و فتحها, و الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص."[1]
- أما في أساس البلاغة لأحمد الزمخشري فقد جاء :" صلح , صلحت حال فلان و هو على حال صالحة (...) و صلح الأمر واصلحته , وصلح فلان بعد الفساد (...)تصالحنا عليه واصطلحا , وهم الأصلح أي مصالحون."[2]

ونخلص في هذه التعاريف اللغوية أن هناك اتفاقا بين المعاجم العربية القديمة على كون مادة " صلح " تتضمن معنى " الاتفاق " و " المواضعة " أي ان هناك تقاربا دلاليا بين الاصلاح و الاتفاق , فإصلاح الفساد بين الناس لا يحدث إلا باتفاقهم.

أما المعاجم العربية الحديثة فقد جاء ت كلمة " صلح " تتضمن عدّة معاني منها:

- و جاء أيضا: " صلح الشيء يصلَح و صلُح, صلاحا و صلوحا وصلاحه من باب نصر و منع فضل ضد أو أزال منه الفساد بعد وقوعه وتصالحا واصّلحا واصطلاحا فلان تخاصما (...) الصلح و السلم, و هو اسم من المصالحة مذكر و مؤنث."
- و جاء ايضا في المعجم الوسيط " لمجمع اللغة العربية" : " اصطلح القوم , زال ما بينهم من خلاف على الأمر : تعارفوا عليه القوم واتفقوا تصالحوا: اصطلحوا: الاصطلاح . مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص و لكل علم اصطلاحاته."[3] بمعنى أن المصطلح بتعريفه اللغوي خو الاتفاق على تسمية الشيء بمسمى معين.

[1]_مرتضى الحسيني الزبيدي , تاج العروس, ط 1969 , ج 6 , ص , 547 ,549
[2]_أحمد الزمخشري, أساس البلاغة, ج 1 , مادة , ص , ل , ح, ص 554
[3]_مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, مكتبة الشروق الدولية مصر,ط4,2004,ص, ل, ح, ص 520

ب_ اصطلاحا:

يعتبر المصطلح كنه من المعارف و العلوم نظرا لوجوده حيث توجد التخصصات المعرفية المتعددة , في اللسانيات و الادب والفكر و العلوم المادية و غيرها , لذلك يتعذر فهم مختلف العلوم من حيث التعريف و الخلفيات و الأبعاد.

لقد تضمن المصطلح في مساره و في سيرورته العديد من التعريفات فنذكر منها:

- المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة أي (علمية أو تقنية) يوجد موروثا أو مقترضا و يستخدم للتعبير عن المفاهيم بدقة, ليدل على أشياء مادية محددة.
- ما ورد لدى الجرجاني في كتابه التعريفات :" المصطلح " عبارة عن اتفاق طائفة قوم على تسمية الشيء باسم ينتقل من موضعه الأول , و بأنه: إخراج اللفظ عن معنى لغوي آخر مناسب بينهما , و قيل : الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ إزاء المعنى , و قيل : الاصطلاح : إخراج الشيء عن لغوي إلى لبيان المعنى المراد قيل لفظ معين بين قوم معينين."[1]
- وعرف مصطفى الشهابي المصطلح بأنه: " لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية."[2]

وقال: " المصطلحات لا توجد ارتجالا ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي."[3]

[1]_ عبد القاهر الجرجاني , التعاريف , دار الكتب العلمية , بيروت , 1995 , ص 28

[2]_أحمد مطلوب , بحوث مصطلحية , منشورات المجمع العلمي , مطبعة المجمع العلمي , ص,99

[3]_المرجع نفسه, ص 99

أي أن المصطلحات لا توضع بطريقة عشوائية و عفوية و إنما بطريقة علمية , و يوجد تشابه بين المدلول اللغوي الأصيل والمدلول الجديد المتفق عليه.

- وهناك تعريف آخر يقول بأن: " المصطلح رمز الدلالة على مفهوم ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة عن مجموعة من الكلمات، والمصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في مجال معين."
- كذلك: " المصطلح وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات و التعابير المنتقاة لاستعمالها في معرفة الأشياء , أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص , لا يتم استعمالها في اللغة العادية بمعنى التداول الاجتماعي."[1]
- وورد تعريف المصطلح أيضا على أنه:" عبارة عن كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية و المعجمية إلى تصورات فكرية , و تسميتها في إطار معين تقوي على تشخيص و ضبط المفاهيم التي تنتجها ممارسات ما في لحظات معينة و المصطلح بهذا المعنى هو الذي يستطيع الإمساك بالعناصر الموّحدة لمفهوم والتمكن من انتظامها في قالب لفظي."[2]

من التعريفات نستنتج أن المصطلح هو اتفاق جماعة متخصصة على وضع تسمية تدل على مسميات شرط أن تكون مناسبة بين مدلولاتها الجديدة.

ج_ المصطلح عند العرب:

إن تاريخ علم المصطلح مرتبط بتاريخ استعماله كمادة من حيث هي , فإذا قلبنا صفحات التاريخ و تتبعنا حركة المصطلحات وجدنا أن حركة المصطلح قامت هع النشاط

[1] _نور الدين بوخنوقة , إشكالية المصطلح في ترجمة المصطلح اللساني , أنموذجا , ص 256

[2] _ احمد بوحسن , مدخل إلى علم المصطلح , مجلة الفكر العربي المعاصر , 1989, 60 , 61 , ص 84

الإنساني في الحياة المدنية و الحضارية , فوجود الإنسان على هذه البسيطة و قدرته على التفكير و كثرة البحث و الاكتشاف لما حوله , صاحب كله حركة و نشاط على مستوى المصطلح .

و بظهور العلوم وكثرة اختصاصات فيها ' التصق هذا بالمصطلح مما ساعد على ظهوره بقوة.

فلقد كان المصطلح تحت مسميّات مختلفة عن هذه التسمية (المصطلح أو الاصطلاح) التي ظهرت حديثا هذا المفهوم, وإلا لفظة اصطلح لم يعرفها العرب حسب التعريف السابق للمعاجم القديمة. لكن بمجيء الإسلام و توسع رقعته و أنتشار علم الكتابة و ضرورة المسلمين الملحة إلى تدوين كل ما يتعلق بالشرح , ظهر ما يعرف , (علم المصطلح) بمفهوم حسبما بينه طارق بن عوض اللّه (و لكن كان علم المصطلح ليس " علم الحديث " بالجملة و إنّما غايته ان يكون جزءا من علم الحديث أو هو شيء من معلقاته التي تتعلق به)[1] , و هذا يعني أن أهل الحديث استعمل هذه التسمية لأنه علم اهتم باصطلاحات أهل الحديث , من تعريف و تبيين و ايضاح لما كانوا اصطلحوا عليه من ألفاظ في هذا العلم.

و لقد نال هذا العلم اهتماما كبيرا حيث يذكر بكر أبو زيد في تتبعه و عنى بالشرح الألفاظ الشرعية و إعطاء دراسة عنها هو كتاب " الزينة " لأبي حاتم الرازي المتوفى سنة 322 ه

وكذلك نجد دراسات مختلفة منها:

- الحدود جابر بن حيان المتوفى سنة 200 ه رسالة في المصطلحات الكيميائية والطبية.

[1]_طارق بن عوض اللّه بن محمد , اصلاح اصطلاح , مكتبة التوعية الإسلامية لتحقيق و النشر , 1429ه / 2008 , ط1 , ص 13

و مراده بالحدود مفرد حد و هو المصطلح.

- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية , أبي حاتم الرازي , م , 322 هـ.
- الألفاظ المستعلة في المنطق الفارابي م 339 هـ.
- مفاتيح العلوم الخوارزمي م 387 هـ.
- الصاحبي ابن فارس 395 هـ حيث عقد باب و سماه بالأسباب الاسلامية و هذا باب ومراده بالأسباب الاسلامية اي المصطلحات .
- مصطلحات الصوفية لابن عرب الحاتمي م 638 هـ.
- التعريفات للجرجاني م 816 هـ.

وكتب القدماء على اختلاف تطبيقاتها جلها كان فيها اهتمام بشرح لهذه المصطلحات فنجد علماء المسلمين عنوا كثيرا بالألفاظ و تعريفاتها , و بالمصطلحات و مفاهيمها, وقدموا الكثير في تحديدها , فنج ابن فارس يقول(لكل لفظ اسمان لغوي و اصناعي)[1],

و يقصد بالصناعي الاصطلاحي.

وعلم المصطلح هو كما يقول البعض عنه علم قديم في غايته وموضوعه وحديث في مناهجه ووسائله.

د- المصطلح عند الغرب

لقد بدأ اهتمام الغرب بالمصطلح قديما عند اليونان و الفلاسفة و الذين اشتغلوا عندهم بالنطق , كما اعتنوا أيضا بما وقف عليه كل من أفلاطون و سقراط و ارسطو و غيرهم لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غير ما اريد بها , كما أوجدوا مصطلحات كانت

[1]_أحمد بن فارس , الصاحبي في فقه اللغة , المكتبة السلفية القاهرة , 2010 , ص 47

حسبهم سبب في تغير توجه الناس و سلوكهم , منها ما جاء في كتاب" أفلاطون" الذي ناظر فيه سقراط زعيم و معلم السفسطائيين حول الفضيلة فقد اختلف معه في مفهومها.[1]

كما يظهر أيضا في موقف أرسطو في كتاب السياسيات محاربته للسفسطائيين وما كانوا عليه من قلب للألفاظ. (فيقول (لا تعد الخطابة فنا وإنّما لا تنفع شيئا إذ تحاول مزج الحق بالباطل وتزييف الحقائق وابراز البهتان بثوب الحقيقة)[2]

و بمرور مرحلة العصور المظلمة و الكنيسة و ببزوغ عصر النهضة الصناعية نجد أنهم أيضا انتبهوا مبكرا لهذا واهتموا به و الذي كمن على يد المفكر الألماني " كريستيان كتفريد ويليام" (1832 /1747) , رغم أنه لم يحض بالتسمية إلا مع المفكر الإنجليزي (ويليام , 1887) , عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها,(نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي)[3]

كما أن أيضا اللسانيين في بداية دراساتهم اللسانية بحثوا في علم المصطلح وأما فيما بعد تغيرت دراساتهم و ظهرت عدّة تخصصات و من ثم استفاد علم المصطلح من اللسانيات ، وهكذا اعتنت اللسانيات بهذا العلم ووضعت له قواعد و نظريات (حيث كان النمساوي يوجين فوستر (1898 /1977) في وضع أساس النظرية العامة للمصطلحية و تطورها ومن تبلور علم المصطلح)[4]

[1] _ ينظر: أفلاطون, في السفسطائيين و التربية, تر وتق, عزت قرني, دار قباء لطباعة و النشر و التوزيع القاهرة, 2001, ص, 11

[2] –أرسطو , السياسيات , اللجنة الدولية لترجمة , الروائع الانسانية ,(الاونسكو) بيروت , 1957 , ص 11

[3] –أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية , علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية , المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية , فاس , 2005 ,ص 4

[4] – عامر الزناتي الجابري , إشكالية ترجمة المصطلح , مصطلح الصلة بين العربية و العبرية نموذج , مجلة البحوث و الدراسات القرآنية, العدد , 9 , ص , 338

إذن علم المصطلح علم جديد النشأة , (شهد القرن العشرين مولده , على الرغم من أن توليد المصطلحات بدأ منذ أن شرح الإنسان باستعمال اللغة أداة تواصل)[1]

فهم اعتنوا بهذا كثيرا ومبكرا في العصر الحديث.

2 -وظائف المصطلح:

المصطلحات ليست مفاتيح العلوم فحسب بل هي خلاصة البحث فيها كل عنصر وببدايتها يبدأ الوجود العلني للعلم وفي تطورها يتلخص تطور العلم، ويمكن حصر وظائف المصطلح في بناء المعرفة وتداولها في ثلاثة وظائف أساسية وهي:

2_1 الوظيفة التأسيسية:

وهذه الوظيفة تتعلق بوجود العلم أو عدمه أي بيان ذلك أن العلم لا يعرف الحياة و لا يفرض ذاته, إلا عند وجود أسماء دالة على مفاهيمه ، وهذه الأسماء لا يمكنها إلا أن تكون مصطلحاته , و هذا يعنى أن في نشأة المصطلح نشأة للعلم .

و تزداد أهمية الوظيفة التأسيسية للمصطلح في صناعة علما إذ أدركنا أن في غياب المصطلحات و عزلها ضياعا تاما للمضامين العلمية ، و في انتظامها انتظام لتلك المضامين , و يؤكد فوستر هذا في قوله " لا تحصل في العلوم صفة التسمّية إلا إذا احتوت على أنساق مفهومية ، و لا يمكنها ذلك إلا إذا وجدت تلك الأنساق داخل أنساق مصطلحية.[2]

---

[1]_ علي القاسمي , من كتاب علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العملية , الباب الرابع , العلاقة بين علم المصطلح و نظرية الترجمة , جمعية العربية وحوار الثقافات .

[2]– ,أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية , علم المصطلح, لطلبة العلوم الصحية و الطبية ,المكتب الاقليمي لشرق المتوسط , و معهد الدراسات المصطلحية ، فاس 2005 , ص ,66

بمعنى ان المصطلح من هذا المنظور ليس مجرد علامة لسانية بل إنه أيضا وعاء للمعرفة فداخل أنساقه تصنف مقولات الفكر و المعرفة في حقول و مجالات باعتبار سياقاتها المرجعية.

2 -2 الوظيفة التقييدية:

لاشك أن في المصطلح تقييدا للمعرفة، إذ بدونه تتعرض مكوناتّها للتلف، حيث كان تمثّل أهل العلوم لهذه الوظيفة منذ القدم و يظهر ذلك فيما صنفوه في باب أحكام العلم والعالم و المتعلّم ، حيث نبّهوا إلى ضرورة الاهتمام بالبعد المصطلحي لما له من مزيّة في ضبط شؤون العلم و صياغته ، ولا تخرج الصناعة المصطلحية بدورها عن هذا البعد فجمع المصطلحات و تصنيفها في معجم خاص ينّم في نهاية الأمر عن وعي بما للمصطلح من أهمية بالغة في تقيّيد المعرفة و فهمها ، وتتخذ الوظيفة التقييدية في علاقة المصطلح بمفاهيم العلم موقعا بارزا ، و يتضح ذلك في وظائف التّسمية و التعيين و الإحالة التي ينجزها المصطلح : و هذا يظهر من خلال التعريفات التالية :

أ -**التّسمية:** المصطلح وحدة لسانية تستخدم لتسمية المفاهيم الخاصة.

ب -التّعيين: المصطلح كلمة أو مجموعة كلمات تصلح لتعيين مفهوم معين.

ج -**الإحالة:** المصطلحات وحدات لسانية أو غير لسانية تحيل على مفاهيم أو أشياء خاصة بمجال المعرفة أو نشاط إنساني.[1]

[1]-المرجع نفسه ص 66،

2 -3الوظيفة التنظيمية:

تتبنى هذه الوظيفة في إطار علاقة المصطلح بالمعرفة لسد إحدى الثغرات, التي تعاني منها العلوم قديما وحديثا و يتعلق الأمر بأزمة تبليغ المعرفة كما هو معلوم أن العلوم أنساق معقدة من المفاهيم تربط بينها علاقات منطقية ووجودية فكان دور الأنساق المصطلحية في هذا الباب فعالا ، بيان ذلك أن المصطلحات لا تتتابع خطيا أو ألفبائيا وإنما نسقيا بالشّكل الذي يضمن التعبير عن نسقية المعرفة ، فلأنساق المصطلحية تعكس على صعيد العبارة مجموع العلاقات القائمة بين موضوعات المعرفة الأكثر توغلا في التجّريد والتصنيف.[1]

ويتضح لنا أن تبليغ المعرفة متعلق بفهم مصطلحات و مفاهيم أي علم سوآءا كان قديما أو حديثا باعتبار المفاهيم هي الوعاء الأساسي لكل علم من العلوم.

[1]- الرجع السابق ص 68

3 –العلاقة بين المصطلح و المفهوم

رغم الاختلاف الموجود بين المصطلح و المفهوم إلا أنهما تربطهما علاقة وطيدة فالعلاقة بينهما مقل علاقة الروح بالنسبة الجسد. فلا يمكن لنا الحديث عن المفهوم دون الإحالة الى وجود مصطلح مناسب للتعبير عنه.

فالأول هو الذي يعطي للثاني وجوده وتحققه المادي واللغوي، فهو من يثبته ويسميه وينقله من وجوده الذهني التصوري التجريدي الكلي إلى الوجود العيني الجزئي إلى عالم الإدراك الحسي.[1]

و هذا يعني أن كل منهما يكمل الأخر فلا يمكن أن نجد مفهوم بدون مصطلح كذلك لا يمكن ان نجد مصطلح خال من المفهوم.

لذا نجد المفهوم وظف في اللغة العربية باعتباره مادة تحيل إلى تصور أو فكر ، في حين نجد أن المصطلح لفظ يشتغل على مادة الفكر ، و المصطلح يختلف حسب خصائصه من منبع لغوي إلى آخر ، بينما المفهوم بطبعه الاتفاق لأنه يحمل فكرة عن شيء ، ويتم التعبير عنها باصطلاح محدد.

و من هذه الزاوية نجد أن المفهوم و الاصطلاح يتقاطعان في خاصية الاتفاق ، إذن فالمفهوم يحيل على فكرة ما متغيرة ، في حين المصطلح يحيل على بناء يحكمه الاتفاق بحسب موضوع الاختصاص.

[1]– عبد الكبير الحسني، إشكالية المصطلح اللساني الحديث، شبكة النبأ المعلوماتية، ديسمبر 2008، ص 4

كما أن المفهوم يعتبر مركزي في دراسة المصطلحات و يتبوأ مكانا مهما في التعريف ودراسة خاصة للمصطلح.

من هنا يتضح لنا أن سبيل المفهوم مرتبط بالفكر والعقل والمعرفة، أما المصطلح فسبيله مرتبط باللغة التي توضح وتقرب المفهوم في الكلمة والجملة، وبذلك يكون المصطلح متداخلا مع المفهوم ومكملا له باعتباره تحققا ماديا له.

ففي الوقت الذي يساعد فيه المفهوم كثيرا على توليد المصطلحات وضبطها، يسهم المصطلح أيضا في إخراج المفهوم إلى الوجود المادي ويساهم في تقريب وتوضيح معناه.

لهذا يجب التأكد على أن أي اشتغال اصطلاحي يجب أن يكون مؤسسا على مفاهيم و ليس على مصطلحات لأن علم المصطلح مرتبط بشكل مباشر بنظرية المفهوم التي لها دور كبير في تأسيسه مع ضرورة الوعي بالخلفيات المعرفية و النظرية و التاريخية لكل مفهوم.

وهذا يعني أن أي عمل اصطلاحي يرتبط ارتباطا مباشرا بالمفهوم كما يعود إلى الخلفيات المعرفية له من أجل الارتقاء بعمله.[1]

[1]- المرجع نفسه ص 5

4- شروط وضع المصطلح

نظرا للأهمية التي يتمتع بها المصطلح وضع العلماء مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المصطلح المفضل المقبول من أجل صياغته:[1]

- أن تكون المصطلحات المتفق عليها واضحة، دقيقة، موجزة، سهلة النطق

وأن يشكل المصطلح الواحد جزءا من نظام مجموعة من المصطلحات ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة من المفاهيم، وهذه تعتبر من أهم السمّات التي يجب أن تتوفر في المصطلح المتفق عليه.

- أن لا يغيب عن الذهن أن في العمل المصطلحي (وضع المصطلح) يجب العودة دائما إلى المفهوم – كما أسلفنا – فالتعريف، فالرمز اللغوي (المصطلح) أو أن يخصص لكل مفهوم مصطلح مختص واحد ، و ألا يلتبس بأي مصطلح آخر ، إذ أن التفاهم يكون ممكنا فقط عندما يقتصر مصطلح واحد على مفهوم واحد.

- أن يخضع المصطلح المفضل لدراسة من قبل لجان علمية وفنية.

- الاستعانة ببعض المعاجم و الموسوعات الأجنبية لتحديد معنى المصطلح اللغوي.

- البحث في الكتب العربية القديمة عن اصطلاح متداول للدلالة على المعنى المقصود ترجمته، ويشترط أن يكون اللفظ الذي استعمله القدماء مطابقا للمعنى الجديد.

- البحث عن لفظ قديم يقترب معناه من المعنى الحديث.

[1]- علي توفيق الحمد ، المصطلح العربي: شروطه و توحيده، قسم اللغة العربية ، جامعة البرموك ، اربد، الأردن، ص 4

-البحث عن لفظ جديد لمعنى جديد مع مراعاة قواعد الاشتقاق العربي.

5- طرائق وضع المصطلح:

يعتبر وضع المصطلح من أخطر وأعظم المهام اللغوية و العلمية في العصر الحديث إذ نال اهتماما كبيرا من قبل العرب منذ القديم ، لأن تطور اللغة و بقائها مقترن بالمصطلح ، لذلك تعتمد المجامع اللغوية في وضع المصطلح على وسائل مختلفة تساعدها في اختيار المصطلح الأدق و الأقرب لتأدية الدلالة و يعتمد وضع المصطلح على وسائل متعددة أهمها:

5-1 الاشتقاق:

يعد الاشتقاق من أهم الخصوصيات السامية للعربية باعتبارها لغة اشتقاقية و مادامت كذلك فلا جرم أن يكون (الاشتقاق) اهم وسائل التنمية اللّغوية على الاطلاق.

أ-لغة:

-جاء في لسان العرب لابن منظور "اشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا. واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه .و يقال شقق الكلام أذا أخرجه أحسن مخرج ، و في حديث البيعة: تشقيق الكلام عليكم شديد أي اتطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج ، واشتق الخصمان و تشاقا : تلاحا أخذا في الخصومة يمينا و شمالا مع ترك القصد و هو الاشتقاق[1].

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تر، عبد السلام هارون، الجزء 10، (مادة شقق) ص 167

ونجد في القاموس المحيط: كلمة شقّه: بمعنى صدعه، والاشتقاق أخذ شقّ الشيء وأخذ الكلمة من الكلمة.[1]

أما في المعجم الوسيط: شقّقه مبالغة فيشقّه. والكلام: وسّعه وبّينه وولّد بعضه من بعض، واشتق في طريقه في الأمر: سلكه في قوة، و الكلمة من غيرها: صاغها منها.الاشتقاق صوغ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف.[2]

ب- **اصطلاحا:**

لقد وردت كلمة الاشتقاق في تعريفات الجرجاني على أنه: " نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا ، و مغايرتهما في الصيغة."[3]

و الاشتقاق هو أخذ لفظ من آخر أصل منه يشترك معه في أحرف الأصول وترتيبها، ومن البديهي أن يؤدي مثل هذا الاشتراك اللفظي إلى اشتراك معنوي بين الفظين يقرر نوعه صيغة اللفظ المشتق.

أو هو انتزاع كلمة من أخرى على ان يكون بينهما شيء من التناسب في اللفظ و المعنى ، حيث يسمى الأول مشتقا و الثاني مشتقا منه .

و يعد الاشتقاق من الآليات المعتمدة في توليد المصطلح في اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية بامتياز و هو يسهم اسهاما كبيرا في اثرائها.[4]

---

[1]-الفيروز أبادي مجد الدين ، القاموس المحيط ، تر ، محمد نعيم العرقسوسي ، ط8 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان، 2005 ، (مادة شقق) ص 898

[2]-مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ،(مادة شقله) ، ص ، 489

[3]-عبد القاهر الجرجاني ، كتاب التعاريف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،1995 ، ص 43

[4]-علي بوشاقور ، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الجزائر ، ص 8

أو هو استخراج لفظ من لفظ قاعدي يكون مصدر أو جذر، مع ضرورة حصول مطابقة كلية، أو مجاورة دلالية بينّة بين اللفظ ومعناه.

ج-أنواع الاشتقاق:

للاشتقاق أنواع مختلفة منها:[1]

ج-1 -**الاشتقاق الصغير أو الأصغر**: وهو ما تماثلت فيه الأحرف الأصلية للمشتق

والمأخذ في ثلاثة أشياء: في المعنى، والحروف، والترتيب بغض النظر عما في صيغة المشتق من أحرف زائدة أو ناقصة أو حدث فيه تغيير في الحركات عمّا في المأخذ، كاشتقاق، الكتاب والكتيبة من كتب، و، علم، عالم، عليم، علامة.

و هذا النوع يعتبر من أشهر أنواع الاشتقاق.

ج-2 -**الاشتقاق الكبير**: هو ما تماثلت فيه الأحرف الأصلية للمشتق والمأخذ، مع اتفاقهما في المعنى واختلاف في ترتيب مواقع تلك الأحرف، ومثال ذلك:

- تقالب المادة الواحدة : جبر ، بجر ، رجب .....

ج-3 الاشتقاق الأكبر

وهو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى فقط ومثال ذلك:

-ما عرف في الدراسات القديمة باسم التّصاقب، مثل: نهق و نعق، وجرف و جلف وسدل و سدر.

[1]- أحمد الخاني ، الاشتقاق : تعريفه و أنواعه ، مجلة الألوكة ، مقالات معلقة ، 2016/ 11/ 28 م، 1438هـ

-التّصاقب: يعنى التقارب إذن تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني يعنى تقارب الألفاظ لتقاب المعاني.

-ما عرف في الدراسات القديمة باسم الإبدال اللغوي، مثل: مدح فلانا و مدهه ، و بنات بخر و بنات مخر ، و الرّسغ و الرّصغ.

ج-4**الاشتقاق الكبّار**:

وهو ما عرف في الدراسات القديمة باسم النحت وهو أن تشتق كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر تدل على نفس المعنى الموجود في الكلمتين أو الجملة.

مثل : بسملة ، منحوتة أو مدموجة في قولك : بسم اللّه الرحمان الرحيم ، و حمدل ، من قولك : الحمد لله.

5-2**المجاز**:

أ-**لغة**:

-ورد في لسان العرب المجاز على أنه: " جزت الطريق ، و جاز الموضع جوزا و جووزا و جوازا و مجازا : سار فيه وسلكه ، و جاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته والمجاز والمجازة: الموضع."[1]

- اما في المعجم الوسيط : "المجاز من الكلام : ما تجاوز ما وضع له من المعنى."[2]

[1]-ابن منظور، لسان العرب، ، ج 3 ، مادة جوز ، ص 416

[2]- المعجم الوسيط ، مادة الجائز ، ص 147

ب- **اصطلاحا**

للمجاز تعريفات عدة منها :

-ما جاء في كتاب تعريفات الجرجاني : " المجاز اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا." [1]

ويعنى هذا ان المجاز هو استعمال لفظ في غير موقعه لعلاقة مع قرينة مانعة من أرادة المعنى الحقيقي.

أو هو نقل كلمة من المعنى القديم إلى المعنى الجديد مع قرينة تدل على ذلك النقل.

ج -**أقسام المجاز:**

ينقسم المجاز إلى قسمن هما:

- **أولا:المجاز العقلي:**و هو اسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له و يسمى المجاز الاسنادي ، و يكون في التركيب.

-**ثانيا: المجاز اللغوي:** وهو نقل الألفاظ من حقائقها اللّغوية إلى معانٍ أخرى بينها صلة ومناسبة، ويكون في المفرد.

[1]-الجرجاني ، التعريفات ، ص، 257

5-3 النحت :

أ-لغة :

-جاء في لسان العرب: " النّحت: النّشر والقشر والنّحت: نحت النجار الخشب، ونحت الجبل ينحته: قطعه، وهو من ذلك. وفي التنزيل العزيز :" وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين . و النحائت : آبار معروفة.[1]"

-ب اصطلاحا:

النحت هو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر، كلمة جديدة تدلّ على معنى ما انتزعت منه.

و يعرفه أحمد مطلوب على أنه : " أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ و المأخوذ منه لكي لا يقع التباس و يلجأ إليه أصحاب اللغة العربية للاختصار.[2]"

بمعنى أن النحت هو ابتداع كلمة حروفها وركبة من كلمتين أو أكثر، أي أن ننتزع من حروفها الدلالة على معنى هو مزيج دلالات الكلمات المنتزع منها.

-ج أقسام النحت:

ينقسم النحت إلى أقسام وهي:[3]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ج 10، مادة نحت،ص،67

[2]-أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ،ص، 27

[3]-محمد السيد علي بلاسي ، النحت في اللغة العربية ،المصدر الدرعية : العددان 18/19 ، جمادي ، الآخرة ، رمضان ،1423 هـ/ سبتمبر ، ديسمبر2002م مقالات متعلقة. ص 4

-ج 1 –**النحت الفعلي:** و هو أن تنحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها، أو حدوث مضمونها. مثل البسملة، من بسم الله الرحمان الرحيم. و جعفد ، من جعلت فداك.

-**ج 2 –النحت الوصفي:** و هو ان تنحت كلمة واحدة من كلمتين تدل على صفة بمعناها. مثل : ضبطر ، للرجل الشديد مأخوذة من ضبط و ضبر.

-**ج3- النحت الاسمي: و هو أن تنحت من كلمتين اسما ، مثل : جلمود ، من جمد** وجلد.

-**ج4-النحت النسبي: و هو**ان تنسب شيئا أو شخصا إلى بلدتي : (طبرستان)و (خوارزم) مثلا تنحت من اسميهما اسما واحدا. طبرخزي .

5-4**التعريب:**

أ لغة:

-ورد في لسان العرب:" الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة، يقال أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح، وعربه: علمه العربية، وتعريب الاسم الأعجمي: أي تتفوه به العرب على منهاجها."[1]

-وفي معجم الوسيط: " استعرب: صار دخيلا في العرب وجعل نفسه منهم، والتعريب: تصبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى العربية."[2]

[1]-ابن منظور، لسان العرب، ج9، مادة عرب، ص، 115

[2]- معجم الوسيط، مادة عرب، ص، 591

ب –اصطلاحا:

للتعريب عدة تعاريف منها:

– التعريب: هو نقل الكلمة الأجنبية و معناها إلى اللغة العربية سواء تم هذا النقل دون تغيير في الكلمة ام بعد اجراء تغيير و تعديل عليها و إذا تم نقل اللفظ الاجنبي إلى اللغة العربية من دون تغيير سمي دخيلا ، في حين إذ حدث فيه تعيير سمي معربا.[1]

معنى هذا أن الدخيل في العربية هو ما بقي على أصله ولم يخضع لأوزان اللغة العربية بينما المعرب هو ذلك الذي خضع لأوزان اللغة العربية. فالتعريب بمفهومه العام هو نقل الكلمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية بأوزانها و ألفاظها ، فيتفوهون به كأنه من لغتهم ، لكن بعد أن يصقلوه بألسنتهم حتي يكون خفيفا عليها مناسبا للهجتها.

–و يذهب أحمد مطلوب إلى أن التعريب :"يعد من وسائل نمو اللغة ورفد العلوم المستحدثة بمصطلحات دقيقة ، و لكن أن لا يتوسع فيه لئلا يطغى الدخيل على اللغة العربية و لذلك رأى المعتدلون أن يكون التعريب في الأعلام و أسماء الأجناس و بعض المصطلحات التي يصعب وضع مقابل عربي لها ، و هذا رأي سديد فيه صون للغة العربية و تطور لها."[2]

[1]– ميسون علي جواد التميمي ، تحديد مصطلح التعريب لغة واصطلاحا، صحيفة اللغة العربية ، المؤتمر الأول للغة العربية ، 31 / 05 /2018 ،

[2]– أحمد مطلوب ، بحوث مصطلحية ، ص ،27

5 -5 الترجمة

أ- لغة

- وردت الترجمة في لسان العرب على أنها." ترجم : ترجم الكلام أي نقله من لغة غلى أخرى."[1] أي تبيان الكلام و توضيحه.

ب- اصطلاحا

تعنى الترجمة في الاصطلاح:" شرح وتفسير ما يقوله ويكتبه الآخر، من لغة أخرى إلى لغة المتلقي أو المستمع، فهي بالنسبة للمترجم تفسير فكرة مصاغة من قبل غيره ضمن لغة أخرى."[2]

6 -مفهوم المصطلح اللساني

إذا كان المصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم ما في مجال علمي ، فإن المصطلح اللساني يحدد هوية المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانيا يمكن أن يكون مضلة بحثية تضم تحت جناحها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح عامة .

و يعني هذا أن المصطلح اللساني مرتبط بحقل علمي حديث ألا و هو علم اللسان الذي يتمثل في الدراسة العلمية و الموضوعية للسان البشري اذن المصطلح اللساني هو ذلك الدال الذي يعبر عن مفهوم لساني (لغوي) بطريقة موضوعية علمية دقيقة بعيدا عن الذات

[1]- ابن منظور، لسان العرب،ج2،مادة،ترجم،ص،26

[2]- سالم العيسى ، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، ص ،6

يعتبر المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا إذ يجد نوعا من الحرج في توظيفه واستعماله،[1]

يعني هذا ان المصطلح اللساني هو مصطلح معقد بطبيعة بعكس المصطلحات الأخرى و هذا يعود لكون أن هذا المصطلح يسير مسارا خارجا عن اللغة العربية أي أنه لا يخضع للاشتقاق و التوليد.

كما أن واقع اللسانيات العامة و مصطلحاتها خاصة مرت بمرحلتين من الزمان الأولى كانت من صدور كتاب علم اللغة للدكتور: علي عبد الواقي، إلى عقد السبعينات في حين نجد الثانية امتدت من السنوات الأولى من ذلك العقد إلى نهاية القرن العشرين.

فالمصطلح اللساني :"هو ذلك المصطلح الذي يتداوله اللسانين للتعبير عن أفكار ومفاهيم لسانية، و يمكن أن يكون مظلة بحثية تضمّ تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية ."[2]

إذن المصطلح اللساني تطغى عليه صفة العلمية هذا يرجع إلى الظروف التي تمت فيها صياغته،فهو يتأرجح بين ما هو معربا و دخيلا و مترجم.

– فالمصطلح المعرب:" هو ذلك اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغيرات عليه إما بالزيادة أو النقصان أو بإبدال بعض حروفه."[3]

---

[1]– الطيب عطاوي ، إشكالية تطبيق المصطلح اللساني في الدراسات اللغوية العربية ، الناشر عدلي الهواري ،مجلة ثقافية فصلية ، عود الند ، الجزائر.

[2]– سمير الشريف استتيه ، اللسانيات المجال و الوظيفة و المنهج ، ص ،341 .

[3]- حسين نجاة ، إشكالية المصطلح اللساني و أزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر ،ص 4

ونقصد بالمعرب اللفظ الذي خضع لنظام صرف اللغة فأصبح معربا مثل مصطلح "غلوسيماتية" وذلك بإبدال حرف "G" بحرف الغين و زيادة الياء و التاء المربوطة وفقا لمقاييس العربية و بناءها . (Glossématique)

– أما المصطلح الدخيل: فهو الذي تقترضه اللّغة العربية من اللغات الأخرى وتبقيه على حاله دون إدخال تغيير عليه سواء في حروفه أو صيغه.

– أما المصطلح المترجم : " المصطلح اللساني الذي إلى الدرس العربي عن طريق الترجمة باعتباره نقلا للمفاهيم المستجدة على ساحة اللسانيات. "[1]

بمعنى أن المصطلح المترجم هو مصطلح لساني دخل مجال الدرس العربي عن طريق الترجمة حيث يحمل في طياته مفاهيم لسانية جديدة .

[1]- يوسف مقران ، المصطلح اللساني المترجم ، مدخل نظري إلى المصطلحات ، ط1 ، دار و مؤسسة رسلان لطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، ص ، 128.

لقد نال المصطلح اللساني اهتماما كبيرا ، من قبل الباحثين و اللسانيين وهذا لما يكتسيه من أهمية في الفكر اللغوي العربي لأنه يعكس لنا غنى و تنوع النظريات اللسانية التي ميزت الثقافة اللسانية خلال أكثر من ثلاثين سنة ، و قد جاء هذا المصطلح مواكبا لتحولات هذه الثقافة و مرآة لتنوع مصادرها وروافدها ، و ككل علم حديث في مراحل تأصيله الأولى ، الذي أربك الجهاز المفاهيمي للسانيات الحديثة بمداريها المختلفة، سعى الباحثين في التعامل مع مصطلحاتها المعقدة كما أبرز المشاكل التي تنجم عن تلقي هذه المفاهيم على صعيد تمثلها و ترجمتها و نقلها لدى اللسانيين العرب.

1- المصطلح اللساني و مشكلاته

لقد أسفرت الدّراسات اللسانية عن وجود أزمة في المصطلحاللساني،إذ أن اللسانيات مثلها مثل العلوم الأخرى التي تعاني من مشكلات تتصل بوضع الدرس الأجنبي متناول الباحثين العرب من حيث اللّغة و الأسلوب و الطرق و المنهجية.[1]وهذا يعنى أن المصطلح اللساني مصطلح معقد بطبعه يصعب على الباحث التكيف معه وهذا يعود لكونه مصطلح أجنبي و حديث بالنسبة لدّراسات العربية.

ولقد كان من نتيجة الفوضى العارمة في المصطلحات أن معظم الدّارسين ، صار يفضّل ما استعمله و ابتدعه دون أن يراعي توحيد المصطلحات أو شيوعها أو موافقتها لخصائص العربية و قد ظهر هذا كثيرا لدى الدّارسين المحدثين خاصة العائدين من الدراسة في الدول الأجنبية و خصوصا باعتبار أنفسهم العارفين الوحيدين بهذا العلم.

و يمكن النظر إلى مشكلات المصطلح اللساني من جهتين عامة و خاصة، فالعامة هي التي تحكم الوضع الفردي و الجهد الذي يبذله في وضع المصطلح، و عدم الاتفاق على

[1]-ينظر ، أحمد محّمد قدّور ، اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي ، ط1 ،بيروت ، لبنان ، 1422 هـ ، 2001 م ، ص ،13

منهجية في وضع المصطلح مع كثرة الاقتراحات المتداولة في هذا الصدر، و غياب فعاليات جهات التنسيق ، وتعدد مصادر العلوم المقترضة و لغاتها الأصلية ، و صعوبة نشر المصطلح في الأقطار العربية بسبب التجزئة و القيود المفروضة على التبادل العالي و الثقافي.[1]

ومن هنا يتبين لنا أن المصطلح اللساني العام مرتبط بطريقة وضع المصطلح، رغم تعدد مشكلات المصطلح اللساني.

أما الخاصة فتتجلى فيما يخص المصطلح اللساني وحده، وما يعتريه من كثرة المصطلحات المتداولة ، اضطراب دلالاتها بسبب الترخص في استعمالها وعدم مراعاة حدودها العلمية ، و غموض الكثير من المصطلحات في مصادره الأصلية و معاناتهم من اتساع مجالاته و تعدّد مدارسه ، و حداثة الكثير من المصطلحات اللسانية.

2-مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني

تعد مشكلة اضطراب دلالة المصطلح أخطر من لفظه و هذا لما يحدثه اللفظ من بلبة إذ تعتبر الدلالة هي الغاية القصوى التي يطلبها الباحث و لهذا يجب أن تكون هذه الدلالة مضبوطة ضبطا نابعا من المجال الذي ترد فيه. ومن اختلال دلالة المصطلح اللساني عندنا ما آل إليه مترجمو المصطلحات من الاستمداد الواسع أي أنهم يعتمدون على المعاجم اللغوية العامة دون أن يتكبلوا عناء العودة إلى مراجعة المعاجم الاصطلاحية الأجنبية أو إلى البحث في المصطلحات العربية المستمدة في التراث ، و هذا ما جعل الكثير من الجهود الاصطلاحية تكون ضعيفة الأثر.[2]

يعنى هذا أن المصطلح اللساني من أكثر المشاكل التي يعاني منها الباحثين العرب خاصة المعاجم اللغوية و هذا يعود إلى ما يحويه المصطلح اللساني من ترجمات

---

[1]– المرجع السابق، ص،24،23

[2]- أحمد محمد قدور ، اللسانيات و أفاق الدرس اللغوي ، ص ، 30 ، 31

متعددة وكذلك تعدد مصادر المصطلح واختلافها بسبب طبيعتها اللغوية و الثقافية ما يجعل الباحثين يقتصرون بحثهم فقط على المعاجم اللغوية العامة.

-وهناك اضطراب آخر في دلالة المصطلح اللساني و هذا الاضطراب ينجم عن ترجمة المصطلح الأجنبي ، حيث يلجأ الواضعين أثناء التعبير عن مصطلح بجملة أو أكثر بدل أن يضع له كلمة واحدة أو تركيبا إضافيا أو وصفيا.

و هذا المسلك يقضى الإبقاء على وجود المصطلح الأجنبي أساسا في ترسيخه بدل الاستغناء عنه باللفظ العربي.

وهذا يؤدي إلى اختلاط أمور الاصطلاح و الشرح حيث لا يميز المطلع بين هذا و ذاك .

لأن واضع المصطلح لا يفرق المصطلحات، وما تحتاجه أحيانا.

ومن جوانب اختلال دلالة المصطلح اللساني أيضا ما يكتليه من تعميم و غموض و عدم التدقيق في معرفة دلالة المصطلح بين القديم و الجديد .

و للاستفادة من مصطلحاتنا اللغوية المستقرة في الدرس اللساني ، يجب الإبقاء على المصطلح العربي كما هو.أي دون إحداث تغيير فيه.[1]

[1]- الرجع نفسه ص32

3-مشكلة المصطلح اللساني و الترجمة و أسباب اختلافها

تعتبر الترجمة فن من فنون الأدب و اللغة، لها قواعد و ضوابط خاصة بها فهي عملية قديمة قدم الزمان، باعتبارها أداة لتواصل و معيار الثقافة و الحضارة إذ لها أهمية كبيرة في المعرفة الإنسانية.

ولهذا لا يمكن الحديث الترجمة دون الحديث عن المصطلح الذي يعّد من العقبات التي تقف في وجه المترجم، إذ يسمح لنا بالتعبير عن المضامين والمسّميات المستحدثة، كما يعّد المصطلح المادة الأولية للترجمة والعنصر الحاسم في نجاحها ودقتها.

3- 1 تعريف الترجمة

-أ-لغة

لقد تعدّدت التعاريف اللغوية للترجمة ومن بين هذه التعاريف :

-ما ورد في لسان العرب : أن الترجمة جاءت مشتقة من فعل " ترجم " ، يقال: " ترجم فلان كلامه بمعنى فسره بلسان آخر."[1]

-كما جاء أيضا في المعجم الوسيط: " ترجم الكلام بينه ووضحّه، وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى ولفلان ذكر ترجمته."[2] و الترجمة ، ترجمة فلان سيرته و حياته ، أي حياة الشخص و سيرته.

أي أن الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى دون أن يحدث فيه أي تغيير.

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مج 2، دار الجيل، بيروت، دار لسان العرب، بيروت، 1988، مادة رجم، ص 316

[2] -معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، منشورات مكتبة الشروق الدولية ، 2004 ،ص 83

ب-اصطلاحا

هناك الكثير من التعريفات التي تناولت موضوع الترجمة ومن أهمها:

-جاء في هذا الترجمة أن: " الترجمة هي نقل معلومة من لغة إلى أخرى بدقة و أمانة وأيضا هو العلم باللغتين المنقول منها و الناقلة إليها، بمعرفة المادة التي تشكل موضوع الترجمة."[1]

بمعنى أن الترجمة هي التعبير عن كلام في لغة ما بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده دون أن يحدث فيه زيادة أو نقصان، و هذا لا يتحقق إلا بمعرفة المترجم لأوضاع تلك اللغتين و أساليبها و خصائصها.

- و يعرفها كذلك " سالم العيسى" على أنها: " شرح و تفسير ما يقوله و يكتبه الآخر ، من لغة أخرى إلى لغة المتلقي أو المستمع فهي بالنسبة للمترجم تفسير فكرة مصاغة من قبل غيره ضمن لغة أخرى ، و ليس عليه أن يفتش عن هذه الفكرة بل كل ما يترتب عليه أن ينقلها بلغة أخرى ، و بعبارة فالفكرة لا تعود إلى المترجم بل إلى منشئ النص ، وبهذا يمكن الكلام في الترجمة يعود في نفس الوقت إلى المؤلف و المترجم في آن واحد."[2]

يوضح هذا الكلام أن الترجمة هي تعبير عن النص الأصلي بلغة أخرى مع الحفاظ على مقصده بعدم إحداق تغيير فيه، أي ترجمته كما هو حرفيا.

وهناك تعريف آخر للترجمة و هذا التعريف يركز على الدور الذي تحققه الترجمة في عملية التواصل البشري فهو يعتبر الترجمة " الترجمة واحدة من أقدم النشاطات الانسانية

---

[1]- بن حمادي عبد القادر ، الترجمة الآلية ،" التحليل و الترجمة " ، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية ، أهمية الترجمة و شروط إحيائها ، الجزائر , 2004 ، ص 243

[2]- سالم العيسى ، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية ، ص 9

التي مارستها المجتمعات البشرية عبر حدودها اللغوية و الثقافية فهي وسيلتها في اقامة جسور التفاهم و تبادل المعلومات و المشاركة في عملية الفكري و الحضاري."[1]

من خلال نرى أن الترجمة يكمن دورها في تحقيق العملية التواصلية بين مختلف الشعوب مهما اختلفت لغاتهم من أجل تبادل المعارف فيما بينهم.

من هذه التعريفات نستنتج أن مفهوم الترجمة يختلف من باحث لآخر و ذلك راجع للمنطلقات النظرية و المرجعيات الايستومولوجية لكل واحد ، و لكن لم يكنع في أن يعطي للترجمة تعريفا شاملا ، فالترجمة هي عملية نقل فحوى خطاب ما يكون مكتوب أو شفهي من لغة أصل إلى لغة هدف ، مع ضرورة الفهم العميق لذلك النص الأصلي للتمكن من إيصال الفكرة إلى الغير دون الإخلال بالمعنى.

3-2نبذة تاريخية عن حركة الترجمة

لقد كان للترجمة دور هام في حياة العرب منذ الأزل القديم إذ لم يعش العرب بمعزل عن جيرانهم و إنما مختلطون معهم أمثال الفرس و الروم و غيرهم و تواصلوا معهم وتأثروا وأثروا فيهم ، و هذا يعود إلى النشاط التجاري الذي كان له أهمية كبيرة في توسيع نطاق تواصلهم مع جيرانهم ، إذ بفضله ولدت بينهم صلات قوية بينهم و يظهر ذلك من خلال المحتوى اللغوي و الثقافي لهذه الأمم . إذ كان كل واحد منهم يأخذ ألفاظ من اللغة الأخرى ليتضمنها في لغته و هذا ساعدهم في تطوير و بناء حضراتهم ، ولقد كان اهتمام العرب بالترجمة كبير جدا خاصة في فجر الإسلام لأنها كان لها أثر كبير في الدعوة إلى الإسلام.[2]

[1]- فادية كرزابى ، واقع المصطلح العلمي بين الترجمة و التعريب ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية ، شهادة لنيل الماجستير في الترجمة ، تخصص تعليمية اللغات و المصطلحية ، كلية اللغات و الآداب ، قسم اللغة الإنجليزية ، شعبة الترجمة ، جامعة تلمسان ، 2014/ 2015 ، ص 30

[2]– حسام الدين مصطفى ، أسس و قواعد صنعة الترجمة ، ص ،61

ولقد كان للمسار الذي مرت به الترجمة دور هام في بيان مدى أهميتها في حياة العرب ومن أهم مسراتها:

أ –الترجمة في العصر النبوي

لقد كان للترجمة شأن كبير خاصة في عهد النبي –صلى الله عليه وسلم–إذ كانت لها أنشطة مختلفة خاصة ما يستلزم في الدعوة إلى الإسلام للتواصل مع أمم غير العرب، ويعد

" زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجى" ، أول مترجم في عهد الرسول – صلى الله عليه وسلم– وورد عنه من المصادر بأنه يكتب إلى الملوك ، و يجيب بحضرة الرسول – صلى الله عليه وسلم– و كان يتقن أكثر من لغة مثل السريانية ، و الفارسية و اليونانية، إذ كان هناك أحاديث تبين مشروعية الترجمة منها ما كان بأمر الرسول – صلى الله عليه و سلم–ومنها ما كان بأمر الله تعالى

– ما كان بأمر الله تبارك و تعالى: " قُلْ فَأْتُواْ بالتَّوْرَاة فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ". [1]

– ما كان من أمر الرسول – صلى الله عليه و سلم– ما أخرجه أبو داوود في سننه عن زيد بن ثابت قال : " أمرني الرسول – صلى الله عليه وسلم – أن أتعلم كلمات من كتاب يهود قال : إنّي و الله ما آمن على كتابي ، فما مرّ بي نصف شهر حتى تعلّمته له ، قال فلما تعلَّمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم ، وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم."[2]

[1]– القرآن الكريم ، برواية حفص ، سورة آل عمران ، الآية 93 ، ص ، 62

[2]- صفوان عدنان داوودي ، زيد بن ثابت كاتب الوحي وجامع القرآن ، ط2 ، دار النشر ، الجدة ، بيروت ، ص 81

ب –العصر الأموي

رغم الانشغال الذي كان فيه الأمويين بالفتوحات إلا أنهم أولوا اهتماما بالترجمة ، فقد خطت الترجمة في حكمهم خطواتها الأولى ، فقد انصرفت إلى علوم مختلفة مثل الطب والفلك والكيمياء والعمارة ، من أجل تلبية مستلزمات الحروب و الفتوحات ، و قد كان " الأمير خالد بن زيد بن معاوية " أول الأمويين الذين بدأ نشاط الترجمة من خلال ترجمة الكتب . إذ نقل أول كتاب إلى العربية خلال حكمه في سنة (64 – 65).

ج- العصر العباسي

لقد لقت الترجمة في هذا العصر ازدهارا كبيرا خصوصا لما كان العرب قبل هذا العصر منشغلين بالفتوحات و بتوليد دعائم الحكم ، و ما إن استقرت الأوضاع حتى جروا وراء العلم من أجل بناء و نشر الحضارة العربية الإسلامية و لقد كانت في عهدهم الترجمة ضرورة ملحة في نقل علم الكلام . كما لقيت تشجيعا مناسبا من قبل الخلفاء و الوزراء. كما

أن الترجمة في العصر مرت بمراحل مختلفة منها:

–مرحلة قيام الدولة العباسية إلى ما قبل عهد المأمون (750 – 815).

– مرحلة عهد المأمون حتى وفاته (815 – 833). [1]

د- عصر النهضة

نالت الترجمة في هذا العصر مكانة مهمة في مصر و ذلك في ظل حكم " محمد علي " الذي أسس مدرسة الألسن ، و الذي كانت له طموحات عسكرية كبيرة ، و صناعة متطورة و زراعة حديثة و تعليم راق لكنه أدرك من أجل تحقيق ذلك عليه أن يستعين بالخبرات الغربية فقام باستقدام الأساتذة الأوربيين في كل فن للإشراف على الجيش و الصناعة

[1]- سالم العيسى ، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية ، ص ،28

و التعليم و غيرها، كما قام أيضا بإرسال البعثات لتكوين الطلبة العرب الذين سيتولون مهمة نقل العلوم التي أتقنوها إلى اللغة العربية لتكون المحرك الأساسي للنهضة.

و- في العصر الحديث

شهدت الترجمة في هذا العصر ازدهارا لم يسبق له مثيل ، إذ كانت بدايتها بأول الأمر على يدّ جماعة من اللسانيين أي يمكن أن نعتبر أن اللسانيات هي أثرها . لكن سرعان ما أصبحت الترجمة علم مستقل بذاته إذ أصبح لها تخصص في الجامعات ، كما وضعت نظريات و قواعد خاصة بها.

3-3 أنواع الترجمة

تعددت النظرة إلى الترجمة من دارس إلى آخر من حيث التوظيف، واختلاف تعريفاتها فالترجمة لا تقتصر فقط على اللغات، كما أنها متعددة الأنواع منها:[1]

أ- الترجمة التي تكون ضمن اللغة الواحدة: و هي الترجمة التي تقوم بإعادة صياغة المفردات و المعاني في إطار لغة واحدة و الغاية من هذه الترجمة ايصال المعنى بطريقة أخرى ، مثل : عمليات تفسير القرآن الكريم.

ب-: الترجمة من لغة إلى أخرى: وهذه الترجمة تقوم على نقل المعاني والمفردات من اللغة الأصلية إلى لغة الهدف، بشرط أن يكون فيها مراعاة لوحدة الأسلوب وتكافؤ المعاني المترجمة.

ج-: الترجمة من علامة إلى أخرى: وهي نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، حيث يفهمها الجميع. مثل الحروب على سبيل

[1]- أنواع الترجمة: منارات للاستشارات « http:// www manaraa-Com>post

المثال يمكن نقل الرسائل اللفظية من طرف إلى آخر بواسطة علامات معينة كرفع الأعلام أو اشتعال في أسهم... و غيرها من الإشارات المناسبة.

3 – 3 –1 إلى جانب هذه الأنواع نجد انواع أخرى هي[1]

أ– الترجمة التحريرية

هي الترجمة التي تتم بالكتابة، أي نقل من لغة إلى لغة أخرى، و تعد هذه الترجمة من أصعب الترجمات بالرغم من أنها لا تتقيد بزمن معين إلا أنها تتطلب من المترجم أن يكون دقيقا و ملتزما بنفس أسلوب النص.

ب–الترجمة الشفهية

هي عبارة عن نقل كلام من لغة منطوقة إلى لغة منطوقة أخرى و تلتزم بالزمن الذي يقال فيه الكلام الأصلي أي أن دور المترجم فيها يبدأ بعد الانتهاء من الإلقاء أو أثناءه، كما

أنها لا تلتزم بنفس الدقة فيكتفي المترجم بنقل محتوى الكلام فقط.

وتنقسم إلى عدة أقسام:

ب–1 الترجمة التتابعية

وهي تتمثل في نقل خطب ومحاضرات وندوات من لغة أصل إلى لغة هدف، ويكون نقلا شفهيا مباشرا حيث يستمع إليها بوعي وتتم ترجمتها عند توقف المتحدث.

[1]- أنواع الترجمة، منارات للاستشارات

ب-2 الترجمة الثنائية

هي نقل حوار أو محادثات أحد المتحاورين إلى الآخر أي يكون كوسيط بينهما ينقل ملام احدهما إلى الأخر بلغته الاصلية ، ويستلزم في هذه الترجمة أن يكون المترجم يتقن لغتي المتحاورين ، مثل : مقابلة كبار الشخصيات البارزة بعضها مع بعض بأن يقوم أحد بعملية الترجمة بين رئيسي دولتين.

ب- 3 الترجمة الفورية

وهي التي تتمثل في نقل ندوة أو محاضرة من لغة أصل إلى لغة الهدف شفاهه وارتجالا وهي تتطلب الترجمة في نفس الوقت وهي أصعب شيء في الترجمة الشفهية.

ج- الترجمة الآلية

و هي ترجمة النصوص اللغوية باستخدام الحاسوب و هذه الترجمة تقوم على طريقتين رئيسيتين هما :[1]

- الترجمة الكاملة بالحاسوب ، و هذه الترجمة تتطلب إدخال النص المراد ترجمته في ذاكرة الحاسوب من أجل أن يخرج لنا ذاك النص.

- الترجمة بمعاونة الحاسوب ، و هذه الترجمة تتم باستخدام الحاسوب مع تدخل بشري بصورة أو بأخرى ليصبح النص المترجم قابلا للنشر.

ومن مميزات هذه الترجمة أنها:

- ترجمة عدد هائل من النصوص.

- تقليل الوقت المستغرق في الترجمة.

[1]- انواع الترجمة ، منارات للاستشارات

– تخفيض تكاليف الترجمة.

3 –4 شروط المترجم:

لتحقيق عملية الترجمة لابد أن تتوفر مجموعة من الامكانات و القدرات التي يجب أن يتصف بها كل مترجم لأنه ليس أيا كان يمكنه أن يقوم بالترجمة بمجرد معرفته للمفردات اللغوية أو المصطلحات الفنية لكلا اللغتين ، فهي مرتبطة بالشروط التي يجب أن تتوفر في المترجمو هي:[1]

– أن يتمتع بالرغبة الصادقة و العزيمة و المثابرة في ممارسة عملية الترجمة.

– أن يكون المترجم ذو ثقافة واسعة من الناحيتين سواء من اللغة المنقول عنها ، أو المنقول إليها.

– ان يكون على استعداد جيد بما يتعلق بالمادة التي يتولى ترجمتها.

– أن يكون عالما بدلالة القاموس العادية و الشائعة.

– أن يكون ملما بقواعد اللغة، النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية لكلتا اللغتين.

– أن يكون محيط بموضوع الترجمة ، و أن يكون على ادراك تام بما يجرى في العالم ، وأن يتميز أيضا بالقدرة على استخدام المنطق و الفهم الواعي لما يترجمه.

– أن يلتزم بالأمانة العلمية.

_أن يتخلق بصفة الصبر لأن الترجمة تحتاج إلى تدريب طويل و بحث في المعاجم والقواميس و المراجع.

[1]– أحمد المهندس، حروف و أفكار، الترجمة و شروط المترجم، مقالات اليوم، جريدة الرياض، السبت، 17 رمضان 1439 هـ 2 يونيو 2018 م

3-5 صعوبات الترجمة:

بالرغم من الدور الذي تحتله الترجمة من حياة الدارسين إلا أن لم يمنعها من أن تعتليها بعض الصعوبات المتمثلة في :[1]

- اختلاف تخصص المترجمين.

- عدم تكافؤ الألفاظ بين اللغتين إذ لكل لغة قواعد خاصة بها وهذا ينجم عنه عدم فهم الدلالات اللفظية للتعبير عن اللفظ الوجود في اللغة الأخرى.

- اختلاف اللغات من حيث القاعد النحوية و التراكيب البنائية من لغة إلى أخرى مما يشكل عائقا على المترجم أثناء الترجمة.

- المشاكل الأسلوبية التي تعتري الترجمات أي عدم توازنه مع اسلوب النص الأصلي.

- اختلاف السياق اللغوي من نص إلى آخر، فعلى المترجم أن يكون على دراية بالسياق اللغوي للنص الأصلي حتى يصل إلى الترجمة الصحيحة.

- تعدد المصادر و معاجم المصطلحات.

- تعدد الألفاظ للمصطلح الواحد و اشتراك المعاني.

-عدم الاتفاق اللغة العربية واللغة الأجنبية التي يترجم منها إليها.

صحيح أن هذه الصعوبات تعيق المترجم لكن الواقع الفعلي أثبت أنه بالإمكان طرح ترجمات مقاربة لأي نص مهما بلغت درجة صعوبته.

[1]- حسام الدين المصطفى، أسس و قواعد صنعة الترجمة، 2011، ص 92، 93، 94.

3 – 6 أهمية الترجمة:

للترجمة أهمية بالغة في حياة الفرد ، أذ تاريخها يبين لنا دورها الفعال في نقل الحضارات والثقافات و المعارف بين مختلف الأمم ، و هي مازالت إلى وقتنا الراهن تلعب دورا مهما في الحياة البشرية و تكمن أهميتها في : [1]

– تعد الترجمة الخيط الناظم الذي يربط بين المجتمعات ويدعم نسيج الحضارة الإنسانية وهي الجسر الذي يربط الشعوب المتباينة والمتباعدة ويقرب بينها.

– لها دور هام في حوار الحضارات الذي يهدف إلى تقوية التواصل في فهم الحضارة في إطار التعاون المبني على الاحترام المتبادل والأمانة والدقة.

– لها دور في إثراء الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية لدى الأمم المختلفة وهذا أمر لا يمكن إنكاره أو تجاهله.

– الترجمة تجسد الهوة القائمة بين الشعوب الأرفع حضارة والشعوب الأدنى حضارة.

– الترجمة هي الوسيلة الأساسية لتعريف بالعلوم والتكنولوجيا.

– الترجمة عنصر أساسي في عملية التربية و التعليم.

– بالترجمة يمكن لنا مواكبة الحركة الفكرية و الثقافية في العالم.

– الترجمة وسيلة لإغناء اللغة العربية و تطويرها وعصرنتها.

_ تساهم في اكتساب اللغات الأجنبية.

---

[1]– عبد الكريم ناصف، الترجمة أهميتها و دورها في تطوير الأجناس الأدبية، مجلةالأنفاس، فضاء الترجمة، ص18<.
ganfasse.or/:www:...

3-7 أسباب اختلاف ترجمات المصطلح اللساني

ترجع أسباب الاختلاف في ترجمة المصطلح اللساني إلى ثلاث محاور كبرى و أهمها الأسباب المعرفية ، الأسباب اللسانية ، و الأسباب البرغماتية.

و هذا الجدول يوضح لنا أمثلة عن بعض المصطلحات الاجنبية و عدد المصطلحات التي تقابلها من مصطلحات عربية :

المصطلح الاجنبي		المصطلح
الانجليزية	الفرنسية	العربي
pragmatics	pragmatique	–التداولية – الذرائعية ، – البرغماتية، – النفعية،
cohérence	cohérence	– التلاحم، – الاتساق، –التناسق –الانسجام، _الترابط
cohesion	cohésion	–الترابط، – الربط – التماسك (الشكلي)

و هذا الجدول يوضح لنا اشكالية تعدد المصطلحات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد و هذا نتاج لأسباب متعددة منها:

أ-الأسباب المعرفية

وهذه الأسباب المعرفية تقوم على مستويين من المعارف وهما:[1]

أ-1 المعرفة المختصة في توجيه المصطلح

و هذه المعرفة تقوم على شروط لتحقق عملية الترجمة منها:

- تحتوي على مفاهيم مراقبة بصورة مسبقة في إنتاجها و تطورها.

- تنتج فيها المصطلحات انطلاقا من مفاهيم يتم ضبطها مسبقا.

- تكون فيها المصطلحات موّحدة المفاهيم وليس لها مترادفات أو معان متعددة.

-التجرد من الجوانب الانفعالية للغة.

و تعتبر هذه الشروط من الأسس الرئيسية في عملية انتاج المصطلحات أو ترجمتها فهي قيود معرفية بها يتقيد المترجم و من خلالها يضبط المصطلح المرّاد ترجمته إلى اللّسان الهدف.

و هناك أيضا من اسباب الاختلاف المعرفية تنوع الحقول المعرفية التي تهتم بالمصطلح ، فهي حقول تشتغل منفردة و لا تتصل ببعضها البعض قصد توحيد المفاهيم و ترجمة المصطلحات.

[1]- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ، ط1 ، دار الأمان ، الرباط ، شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة ، الجزائر، ص 96، 98

أ –2 المعرفة المشتركة و دورها في ترجمة المصطلح

تمثل الترجمة شكلا من أشكال المعرفة المشتركة بين المنشأ الأصلي الذي ولد فيه المصطلح والمنشأ الهدف تسماه فيه الولادة المستنجدة للمصطلح. وهي تمثل موضوعا حيويا للترجمة، لأنها تتطلب من المترجم أن يكون جسرا بين المعرفة لدى مجموعة ثقافية معينة ومعرفة لدى مجموعة ثقافية أخرى. حيث يقوم بعملية تصنيف المعارف المشتركة بين هاتين الثقافتين.

و يعني هذا أن الاسباب المعرفية مستويان معرفة مختصة وتتمثل في القيود المعرفية التي ينضبط بها المترجم أثناء ترجمته. و معرفة مشتركة و التي تمثل موضوعا حيويا للترجمة لأنها تتطلب من المترجم أن يكون همزة وصل بين الثقافات.

ب–الأسباب اللّسانية

تعتبر الترجمة نشاط لساني تواصلي ينشأ في سياق معرفي يتقيد به المترجم عند عملية الترجمة ، و يتطلب معرفة دقيقة للأطر اللسانية التي أحيطت بعملية نشأة المصطلح و تكوّنه مفهوما و مصطلحا، و لهذا فإن اللسانيات أفادت كثيرا عملية الترجمة في ضبط المقاييس التي ينتج بها المصطلح كما تساعد المترجم على تحليل المصطلح إلى مكوناته المعرفية و السياقية التي نشأ فيها عن طريق معالجة تكوين المحتوى المفهومي لكل مصطلح و مدى ملائمته مع المصطلح اللّسان الهدف. [1]

بمعنى ان الأسباب اللسانية تتعلق بالسياق المعرفي الذي يتقيد به المترجم عند ترجمته .

[1] – المرجع نفسه ، ص 100 ، 102

ج- الأسباب البرغماتية

إن المصطلح ليس فقط وحدة معجمية ذات ثلاثة أبعاد: شكلية، مفهومية، ووظيفية تمثل جانبا من النظام النحوي وإنما هو يمثل كذلك وحدة برغماتية ذات وظائف اتصالية ومرجعية تظهر في خطاب تخصصي.

إن من أسباب اختلاف ترجمات المصطلحات اللسانية توقف المترجمين عند الجانب النحوي والدلالي لها، كما ترجمة المصطلح بصورة منعزلة عن مجال استعماله و اختصاصه جعل من ترجمته ترجمة مضطربة و غير واضحة عند الدّارسين العرب ما أدى إلى تعدد المصطلحات واختلاف المفاهيم.

3-8 دور اللسانيات في عملية الترجمة

إن علاقة اللسانيات بالترجمة علاقة وثيقة جدا , حيث انطلقت الترجمة من اللسانيات و انبثقت عنها لتصبح على ما عي اليوم كعلم يدرس في الجامعات و المعاهد. فاللسانيات تمد الترجمة بمعرفة خصائص اللغات و ما تشترك فيه و ما تختلف فيه و تمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني.[1]

ويعني هذا أن اللسانيات هي المنبع الأساسي لترجمة باعتبارها دراسة علمية منهجية لظواهر اللغوية، والترجمة كونها فن فقل المعاني من لغة إلى أخرى.

فالترجمة تستعين باللسانيات في معرفة بنيات اللغات و خصائصها و مميزاتها ، ومعرفة قضايا التواصل بين اللغات و التقريب بينها ، و بالتالي فاللسانيات أيضا تستعين بالترجمة ويظهر ذلك في ترجمة اللسانيين للدراسات و المفاهيم اللغوية، فالترجمة تعمل على إثراء البحث اللساني و يظهر ذلك من خلال ترجمات اللغويين الغربيين أمثال : دي سوسور

[1]- أسامة طبش ، دور اللسانيات في عملية الترجمة ، شبكة الألوكة ، مقالات معلقة ،30 /6 /2014 ، 2 /9 /1435 >...>www.net.alukah

وجاكبسون ، تشو مسكي.....

4 –مشكلة تعدد المصطلح و انعكاساته في الدرس الجامعي

تعد مشكلة تعدد المصطلح من أكثر المشكلات التي تعاني منها الدراسات القديمة إذ نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين و المترجمين و تعود أسباب المصطلح إلى قضايا مختلفة منها الفوضى و البلبلة بسبب تعدد المصطلحات و التسميات للمسمى الواحد ، و التعصب الجهوي الذي يترتب عنه من تباين في اللغات العربية .

وتعود مشكلة تعدد المصطلح إلى مجموعة من الأسباب وهي: [1]

1- غلبة النزعة الفردية و التفرد على معظم الواضعين

و نقصد بهذا أن هناك من الباحثين من لا يكلف نفسه عناء البحث إن كان هناك اجتهادات سابقيه ، سواء كانوا من الأقدمين أو من المحدثين ، فيسارع إلى وضع مصطلح عربي مقابل المصطلح الأجنبي ، فتتعدد بذلك المصطلحات المقترحة و الذي يؤدي إلى فوضى في المصطلحات.

2 –التعصب القطري

أن يكون من العلماء والباحثين الذين يتعصبون للمصطلح الموجود، في القطر الذي ينتمون إليه، حتى وإن كان هناك مصطلح آخر في قطر عربي وأوسع انتشارا.

[1]- واضح عبد العزيز ، المصطلح العربي مشاكل وحلول ، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، الملتقى الوطني حول المصطلح و المصطلحية ، 2 و 3 ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب و اللغات ، ديسمبر ،2014 ، ص 415

3-تعدد الجهات الواضعة

أي تعدد و تنوع الجهات المعنية بوضع المصطلحات و التي تتمثل في مجامع لغوية ومؤسسات علمية و معاهد مصطلحية و علماء و أساتذة جامعات.

4 – غياب التعاون بين العلماء و المصطلحيين

أي أن يكون في بعض المتخصصين في مجال علمي ما غير متمكنين من اللغة العربية للظروف التكوين المعروفة، أو أن يكون هناك من المتخصصين في علم المصطلح غير ملمين بالمفهوم العلمي الذي يدل عليه المصطلح الاجنبي.

5 – اختلاف منهجيات وضع المصطلح

أي كل واحد يتبع معايير معينة في وضع المصطلح، إذ هناك من يفضل استعمال التراثي مقابلا للمصطلح الأجنبي، باعتباره صالحا للأداء المفهوم العلمي المحدد.

6 – ازدواجية المصطلح في لغة المصدر

قد تنجم ازدواجية المصطلح الواحد في اللغة العربية عن ازدواجية المصطلح في لغة المصدر فمثلا في حالة اللغة الإنجليزية التي يستعملها العلماء الأمريكيين تختلف عن المصطلحات التي يستعملها البريطانيين للدلالة على المفهوم ذاته، مثلا الفيزيائيون الأمريكيون يطلقون تعبير (Electronic Tube)على الشيء الذي يسميه البريطانيون،(Electronic Valve)

و بالتالي هنا المترجم العربي يحصل على مصطلحين لمفهوم واحد باللغة الأمريكية يقصد بها أنبوبة إلكترونية وبالبريطانية يقصد به صمام إلكتروني وهما نفس الشيء.[1]

[1]- المرجع نفسه ، ص 416

7-اختلاف لغات المصدر

و هي أن يطلق البعض مصطلحات بحسب اللغة التي تعلمها و هذا يؤدي إلى تعدد في المصطلح العربي مقابل مفهوم علمي واحد.

8 –وجود المترادفات في اللغات الأجنبية

أي أن يكون في لغة واحدة عدد من المفاهيم العلمية التي وضع لها مصطلح ، و إذا تمت ترجمة هذه المصطلحات المترادفة ، سينتج عنها مصطلحات عربية متعددة.

9 – انصراف الجمهور عن الاجتهادات المجامع و ما تفرزه من مسمّيات فصيحة و هذا لغياب مدونات مصطلحية ميدانية و التي تظهر ما هو مستعمل من المهمل من المصطلحات .

10 – عدم الاستفادة من المصطلحات الجديدة ، أو عدم اطلاع الجمهور عليها بسبب عدم نشرها في الاعلام ، أو لوجود مصطلحات تفي بالغرض و لا حاجة لمصطلحات جديدة.

11 – إهمال التراث المصطلحي في وضع مقابلات فصيحة لألفاظ الحضارة ، و ما نتج عنها من قصور في مواجهة المصطلحات الوافدة إليها.

5 – أهمية توحيد المصطلح وأثاره في ترقية الدرس الجامعي

من المعلوم أنّ المصطلحات مفاتيح العلوم ، بها تفتح أبواب الدخول إليها ، فإذا تعددت المصطلحات الدالة على مفهوم واحد أدى ذلك إلى ارتباك في الفهم و الذي ينعكس سلبا على استيعاب المعرفة العلمية و حسن تمثلها.

و لهذا يجدر توحيد المصطلح و ذلك يكون من خلال:[1]

[1]– ينظر علي توفيق الحمد، المصطلح العربي شروطه و توحيده، ص 10

–دراسة المصطلحات المتعددة المترادفة ، دراسة و صفية ميدانية على مستوى الاستخدام في الوطن العربي من خلال تطبيق شروط المصطلح المفضل عليها ، أي على

–مستوى الاستخدام العلمي الخاص بين المتخصصين والعلماء، وفي البحوث والمؤلفات والترجمات.

– و مستوى الاستخدام الشعبي العام في الوطن العربي، و محاولة معرفة نسبة شيوع كل منها في المستويين.

2–معالجة قضية توحيد المصطلح، ونشر المصطلح المفضل على ثلاث مستويات:

1 – المستوى القطري: وهذا المستوى نجد فيه تعددا في استخدام بعض المصطلحات بين أبناء القطر العربي الواحد لغير سبب.

2–**المستوى الإقليمي:** و نقصد به توحيد المصطلحات على مستوى مجموعة من الأقطار العربية التي بينها تشابه أو تقارب مثلا: في الظروف اللغوية أو التاريخية أو الجغرافية.

3– المستوى القومي:أي توحيد المصطلحات المفضلة في كافة أقطار الوطن العربي.

و توحيد المصطلحات في هذه المستويات بعد الدراسة الوصفية الميدانية لواقع المصطلحات المستخدمة في كل قمر من الوطن العربي.

3–من سبل نشر المصطلح الموحد تشجيع التأليف والإبداع والإنتاج العلمي العربي ودعمه، وهذا لإيجاد نظريات علمية بمصطلحات عربية أصيلة، لا تحتاج إلى مراجعتها في معظم الأحيان أو إلى تعريبها كالأجنبية.[1]

[1]- المرجع نفسه ، ص 13

يعني هذا جعل العلم عربيا من خلال الدعوة إلى توحيد جهات التأليف والإنتاج في الوطن العربي لتوحيد المصطلحات.

4 –ألا نترك المجال للعامة لوضع مصطلحات اعتباطية، وربما عامية.

5 – أن تبادر الدول العربية بعد قناعتها بأن المصطلح و التقييس أمران لهما خطر و شأن عظيمان في خطط التنمية القطرية و القومية.

– انشاء بنك معرفي عربي واحد للمفاهيم و تعريفاتها و مصطلحاتها.

– نشر الوعي المصطلحي و الثقافة المصطلحية ، ببيان أهمية المصطلح وتعريبه و طرق وضعه.

– تكوين لجان محلية متخصصة في العمل المصطلحي في جميع الدول العربية.[1]

6 – واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية

إن الاهتمام بالقضايا التي تتعلق بإشكالية المصطلح اللساني ، يستلزم منا النظر إلى الثقب الضيق الذي آلت إليه الدراسات اللغوية العربية الحديثة.

فالكتابة في العلوم الحديثة باللغة العربية تعاني نقص في المصطلحات و هذا بسبب أن المنشغلين في هذه العلوم أولوا اهتمامهم للمصطلح الأجنبي لذلك أصبحت الكتابة في علم اللغة بالعربية تعاني من مشاكل أهمها:

– تعدد المصطلحات التي تهتم بدراسة العلوم من حيث مستويات اللغة المعروفة من صرف و صوت و نحو و دلالة ، إلى جانب التراكم الاصطلاحي الذي أسفرت عنه الحاجة الملحة

[1]– المرجع السابق ، ص 15

إلى التعبير عن مفاهيم و تصورات جديدة بعبارات اصطلاحية موازية لعدد من العبارات الموجودة في لغات الحضارات الأخرى.[1]

يعني هذا أن المصطلح اللساني يعاني من تعدد المصطلحات والتراكم الاصطلاحي الذي كان نتيجة الحاجة إلى الإبداع في مصطلحات ومفاهيم جديدة تواكب الحضارات الأخرى.

وكذلك تشابك المصطلح التراثي للدراسات القديمة ، و المصطلح الجديد ما أدى إلى اشتداد الصراع بين أتصار القديم الذين يؤثرون المصطلح التراثي ، و انصار المصطلح الجديد الذين يميلون إلى المصطلح الجديد.

وهذا يبين لنا أن الكتابة في علم اللغة تشكو من بطء في عملية توحيد المصطلح اللساني الذي أدى إلى حدوث فوضى عارمة تعج بالمصطلح اللساني.[2]

يتضح لنا أن تشابك بين أنصار القديم و أنصار الجديد في قضية المصطلح و كل منها تحاول التمسك بمصطلحاتها ما تسبب في فوضى عارمة في المصطلح اللساني وبطء الكتابة.

[1]- بوردهم ميم ، إشكالية المصطلح اللساني في الكتابات العربية الحديثة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012 / 2013 ، ص 61

[2] المرجع نفسه ، ص 62

إنّ طبيعة أيّ موضوع في البحث هي الّتي تُهيمن لتفرض على الباحث المنهج المناسب الّذي يتبعه في بحثه، بِاعتبار المنهج السّبيل أو الطّريق الّذي يسلكه كلّ باحث لتحقيق أهداف بحثه، فإن كانت طبيعة الدّراسة تُحدِّد المنهج فكذلك سلامة المنهج تُحدّد بدورها نجاعة البحث ومدى نجاحه، لأنّ البحث بدون منهج، هو بحث عقيم تكون نتائجه عشوائيّة، لهذا قيل "خير لك أن تترك البحث من أن تبحث دون منهج".

إذ أنّ أي بحث ميداني يتّخذ من الواقع مرجعا له ومصدرا لمدوّنته، فالدّراسات اللّغويّة لا تخرج في هذا الإطار، إذ هي في أمسّ الحاجة لتحرّيات ميدانيّة وبحوث مؤسّسة على منهج علمي موضوعي، من هنا كان من الضّروريّ تحديد إطار منهجي ينطلق من تحديد العيِّنة الّتي تمّ اِختيارها لتمثيله.

1. الوسائل المعتمدة:

في هذه الدِّراسة اِعتمدت في جمع المعطيات اللّغويّة من خلال وسيلة "الاِستبيان" الّذي يُعتبر في اللّغة: كلمة مُترجمة تعني طلب الإبانة عمّا في الذّات[1]، ويُعرِّفه أيضا بأنّه: "أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلّق بأحوال النّاس أو ميولهم، أو اِتّجاهاتهم ودوافعهم أو مُعتقداتهم"[2]، أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع مُعيّن.

ويتمثّل الاِستبيان في اِستمارة وزّعتُها على مجموعة من الأساتذة تخصّص علوم اللّسان، وأنا بدوري أخذت بعين الاِعتبار كلّ الإجابات ووجهات النّظر لما لها من أهمّية تخصّ موضوع بحثنا، أمّا الأسئلة فكانت مفتوحة، يُجيب عنها الأستاذ من خلال وضع علامة (×) في اِقتراح والتّعليق على إجابته.

---

[1]- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجيّة التّربويّة لبناء الاِستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين- مدينة غزّة- 2010م- ص14.

[2]- سامي عريفج، خالد حسين صلح، ومفيد نجيب حواشيت، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط1، الأردن، 1987، دار مجدي لاوي، ص67.

2. تحديد عيِّنة الإِستبيان:

تُعتبر العيِّنة من المُكوِّنات الأساسيّة للبحوث الميدانيّة، فبعد أن يتمّ تحديد هدف الدِّراسة وطرح إشكالاتها الجوهريّة يتمّ عندها تحديد العيِّنة.

فقد قُمتُ بتوزيع اِستبيان على(18) أستاذ من تخصّص علوم اللّسان، وتوزّعوا بين الذّكر والأنثى، والنِّسبة الّتي تحصّلت عليها من الأساتذة هي متساوية، فمن حيث الإناث 36%، وأمّا الذّكور هي أيضا 36%، أي أنّها متساوية، وكان سبب اِختيار لفئة الأساتذة لأنّهم الّذين يدرسون مقياس "اللّسانيّات"، ومقياس "المُصطلحيّة"، وهدفي في هذه الدِّراسة هو معرفة مدى الاِشكالات الّتي ينجم عن تدريس المصطلح اللّساني لطلبة السّنة الثّانية ليسانس، وهذا ما دفعني إلى القيام بتوزيع اِستبيان عليهم لجمع المعلومات الّتي تُساعدني لبُلوغ الهدف من البحث.

واِستبيان قسّمتُه إلى محورين، الأوّل عن التّجرُبة في التّدريس، والثّاني، يتحدّث عن وِجهة نظر الأساتذة في موادّ علوم اللِّسان.

3. دراسة إحصائيّة وتحليليّة للاِستبيان:

اِعتمدْتُ في هذه الدِّراسة الإحصائيّة على النِّسَبْ المئويّة، وذلك لمعرفة نِسبة التِّكرارات في الإجابة عن الأسئلة المُقترحة في الاِستبيان:

_قانون النِّسبة المئويّة:

النِّسبة المئويّة $= \frac{\text{عدد التّكرار في الحالة الواحدة} \times 100}{\text{العدد الكُلّي للتّكرارات}}$

_ الجدول التّوضيحي لأفراد العيِّنة

الجنس	العدد	النِّسبة %
ذكر	9	50
أنثى	9	50
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

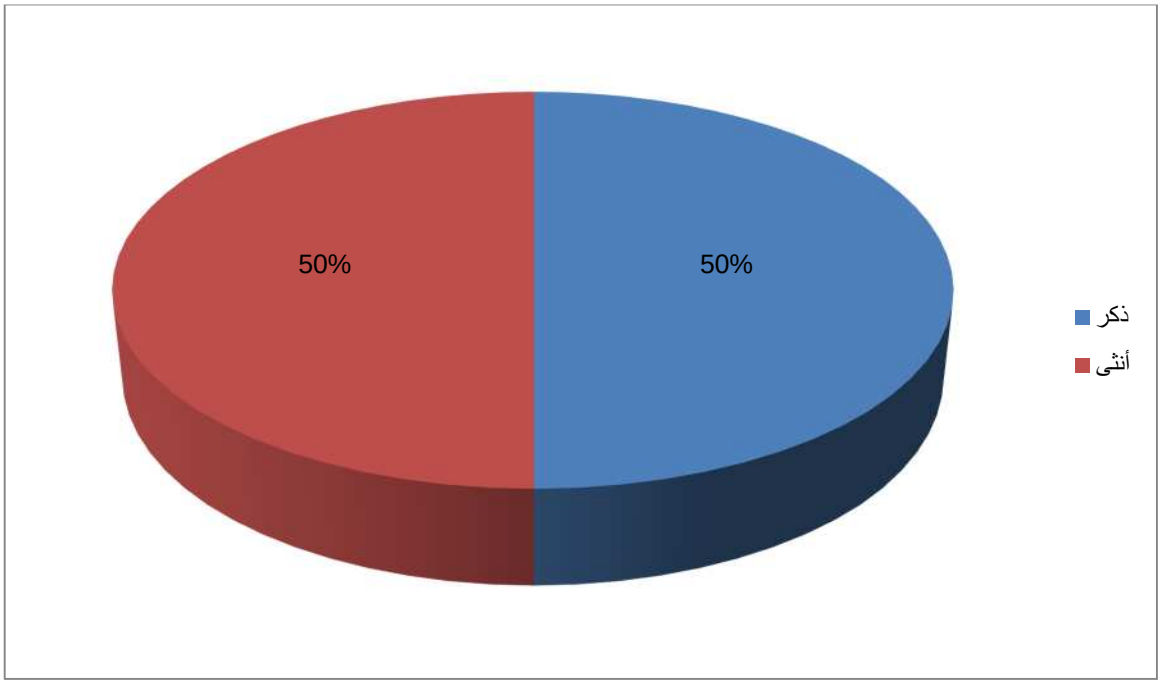

نُلاحظ من خلال هذا الجدول النِّسبة بين الذّكر والأُنثى متساوية، والّتي تُقدّر ب50% من أفراد هذه العيِّنة، ونَسْتخلص من هذه النّتائج وُجود عدد كافي من الأساتذة في قسم اللّغة العربيّة.

الجدول الخاصّ بالدّرجة العلميّة للأساتذة:

الدّرجة العلميّة	العدد	النّسبة %
دكتوراه	8	4،44
ماجيستر	10	6،55
المجموع	18	100

التّمثيل البياني:

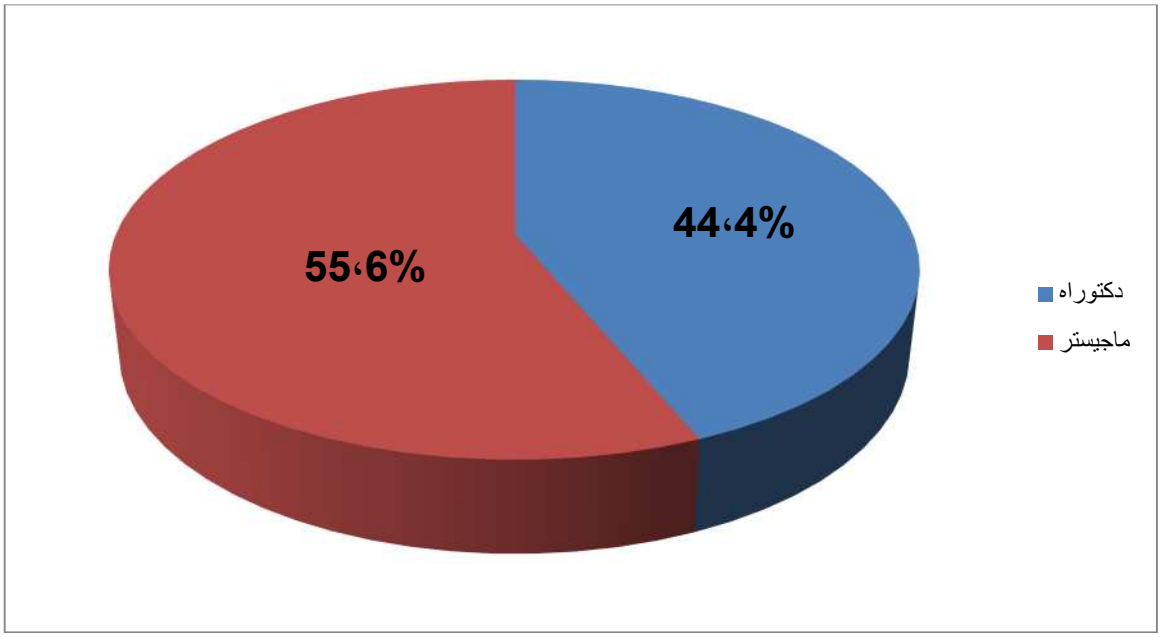

الدّرجة العلميّة للأساتذة

نستخلص من هذا الجدول أنّ عدد الأساتذة الّذين كانت درجتهم العلميّة ماجيستر، والّذين تُقدّر نسبتهم بـ 55،6% أمبر من الأساتذة الّذين كانت درجتهم العلميّة دكتوراه، الّتي تُقدّر 44،4%، وهذا يدلّ أنّ مُعظم الأساتذة دارسين في النِّظام القديم، وهو النِّظام الكلاسيكي.

_ جدول خاصّ بصفة الأساتذة:

الصفة	العدد	النسبة
مرسم	15	33،83
مؤقت	2	11،11
متربص	1	56،5
المجموع	18	100

التمثيل البياني

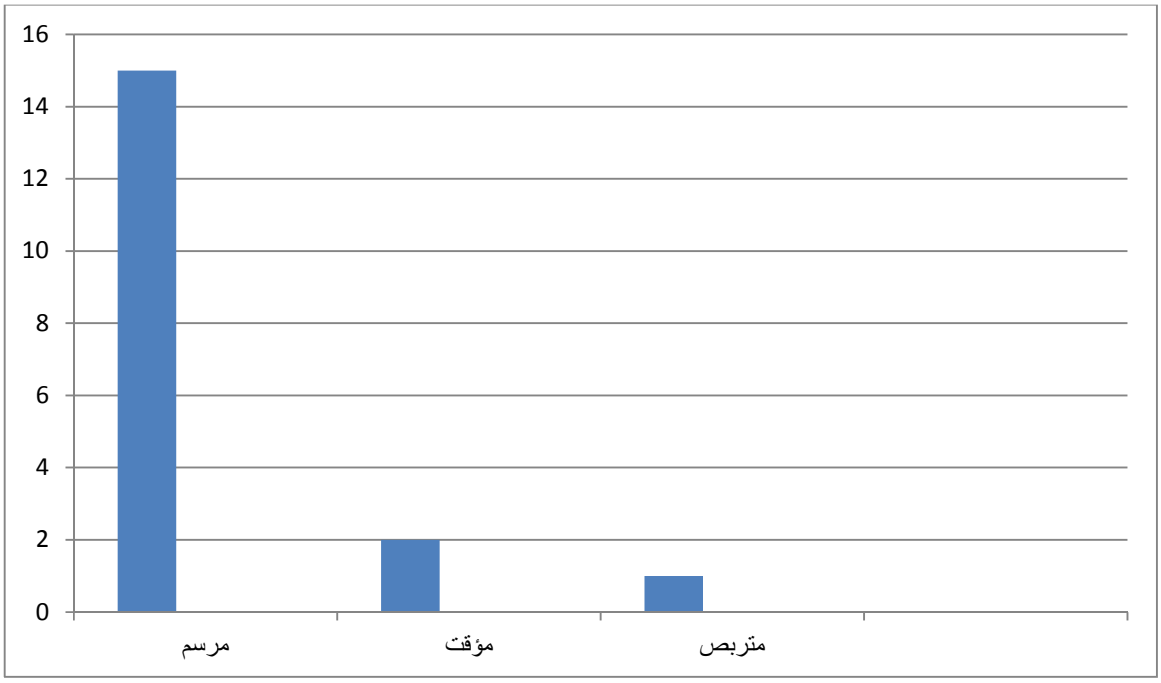

نُلاحظ في هذا الجدول أنّ عدد الأساتذة المُرسّمين هو 15، أي بنسبة تُقدّر بـ 33،83%، وأمّا الأساتذة المؤقّتين فعددهم 2، أي بنسبة تُقدّر بـ 11،11%، في حين

المُتربِّصين عددهم 1، ونسبتهم تُقدّر بـ 56،5%، وهذا يدلّ على أنّ أغلبيّة الأساتذة المتخصّصين في علوم اللِّسان هم مُرسّمين.

تحليل بيانات موضوع البحث

-المحور الأوّل: التّجرُبة في التّدريس.

1) السّؤال الأوّل: ما هي عدد سنوات تدريسكم لموادّ علوم اللِّسان؟

السّنة	العدد	النِّسبة %
1	2	11،11
2	1	56،5
3	1	56،5
5	1	56،5
7	2	11،11
8	1	56،5
10	3	67،16
11	1	56،5
12	1	56،5
15	1	56،5
16	1	56،5
17	1	56،5
20	1	56،5
المجموع	18	100

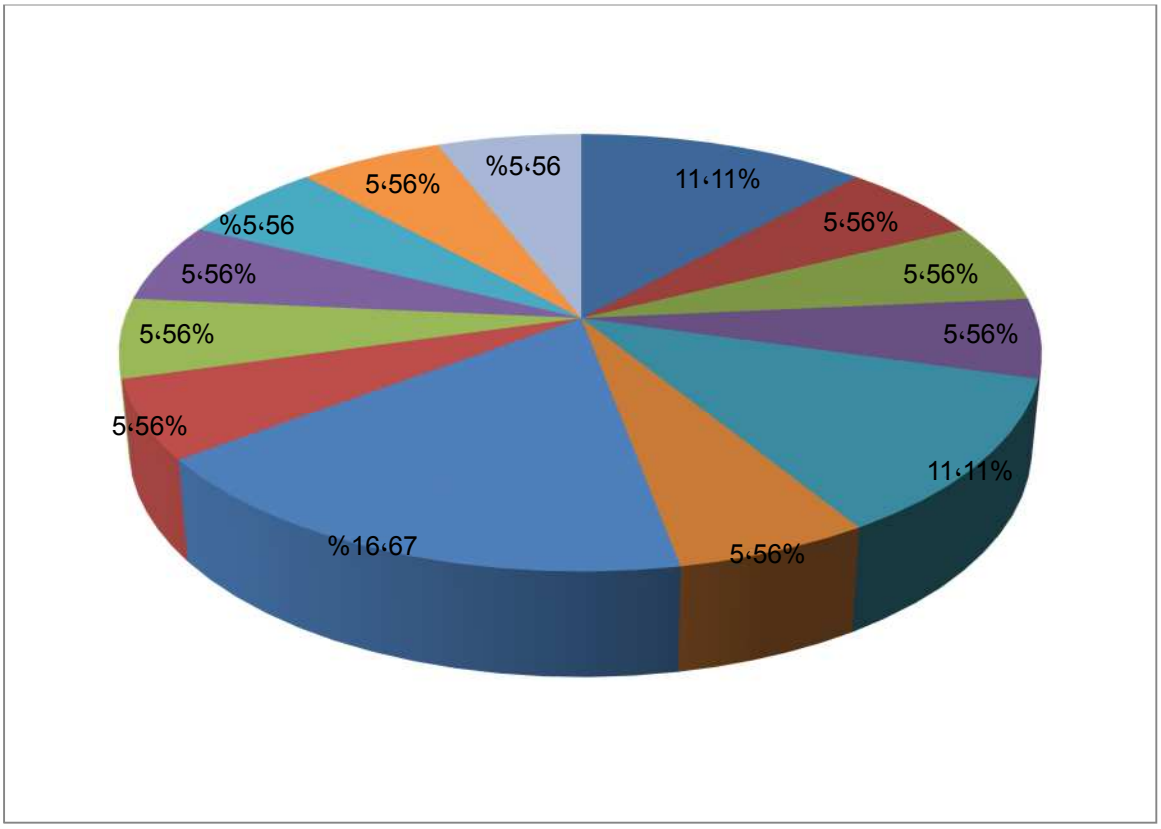

عدد سنوات تدريس موادّ علوم اللّسان

من خلال هذا الجدول نستخلص أنّ عدد سنوات تدريس الأساتذة في تخصّص علوم اللّسان يبدأ من سنة واحدة إلى غاية 20 سنة، وهذا يُؤكّد على خبرة الأساتذة في مجال اللّسانيّات.

2) السّؤال الثاني: هل المحاضرة هي الشّكل المناسب لتدريس علوم اللّسان؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	**8**	**44،44**
لا	**10**	**56،55**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البيانـي

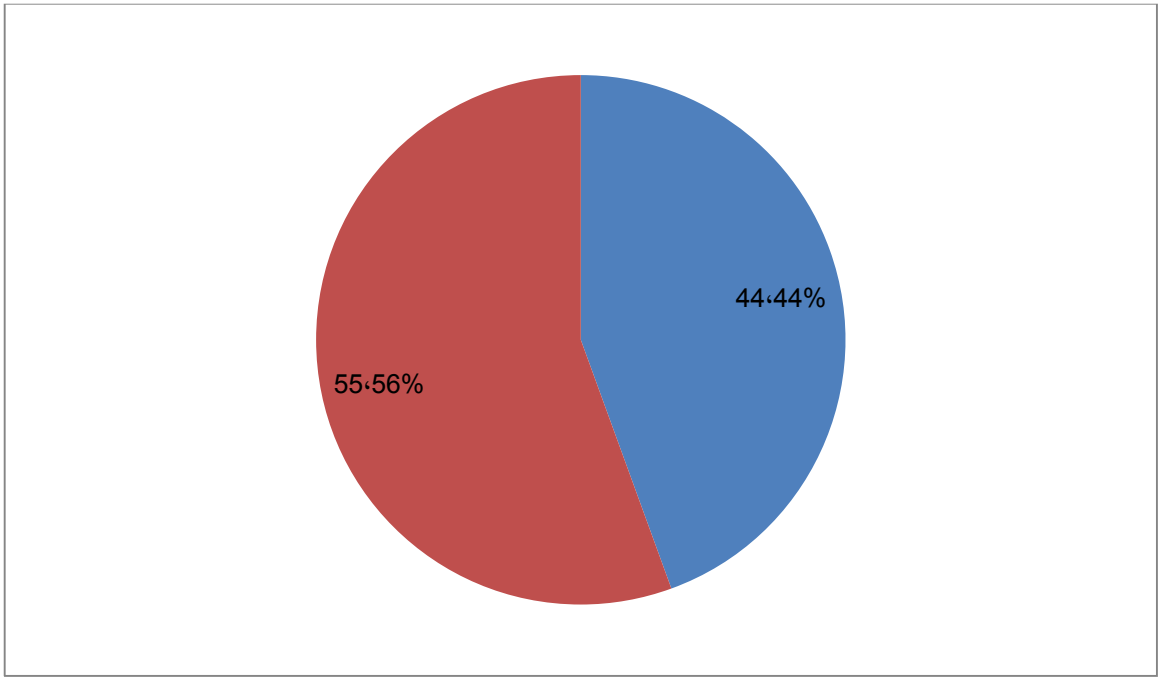

الشّكل المناسب لتدريس علوم اللّسان

نستنتج من هذا الجدول أنّ الأساتذة مُعظمهم أجابوا بـ"لا" بنسبة تُقدّر ب 56،55%، وهذا يعني أنّ المحاضرة هو الشّكل الأنسب لتدريس علوم اللّسان، لأنّ من خلال المحاضرة يتمكّن الأستاذ من تقديم المعلومات النّظريّة للطّلبة، كما أنّ من خلال المحاضرة نتطرّق لمختلف مجالات علم اللّغة، أمّا بقيّة الأساتذة فأجابوا بـ "لا"، لأنّ المحاضرة في رأيهم ليست الشّكل الأنسب لتدريس علوم اللّسان، لأنّ مادّة اللّسانيّات مادّة صعبة تحتاج إلى التّركيز، ولكن هذا لا ينفي دور المحاضرة، فتريس علوم اللّسان يحتاج إلى المحاضرة والتّطبيق

3-**السّؤال الثّالث:** هل تدريس علوم اللّسان مثل تدريس الأدب؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
نعم	**4**	**22،22**
لا	**14**	**78،77**

المجموع	18	100

التّمثيل البياني

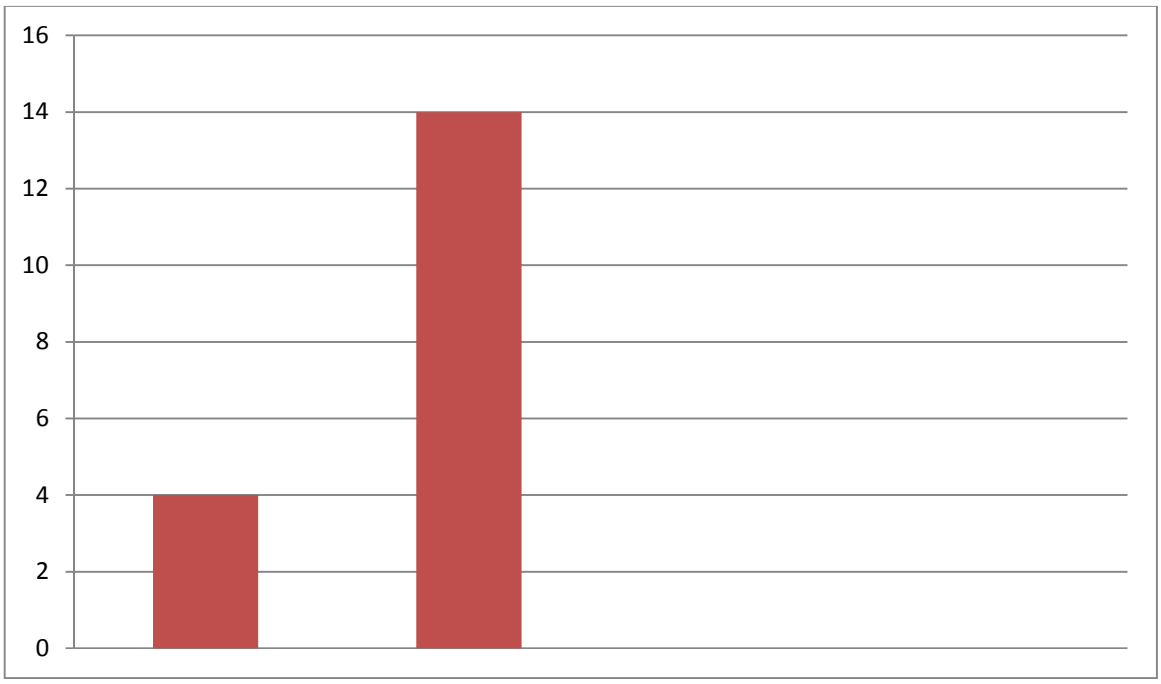

تدريس علوم اللسان مثل تدريس الأدب

نُلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ مُعظم الأساتذة في هذا السُّؤال أجابوا بـ "لا" بنسبة 78،77%، وهذا يعني أنّ تدريس علوم اللّسان يختلف عن تدريس الأدب، لأنّ لكلّ منهم طريقة خاصّة به، كما أنّ المفاهيم اللّسانيّة تتميّز بأنّها أكثر تجريديّة من المفاهيم الأدبيّة، وبالتّالي مصطلحاتها أكثر حاجة للضّبط والتّحديد، مقارنة بالمُصطلحات الأدبيّة، كما أنّ الأدب يبحث عن الجماليّة، بالإضافة إلى العودة إلى التّاريخ لفهم ظواهره، بينما علوم اللّسان يُركّز على اللّسان بوجه خاصّ.

4-**السّؤال الرّابع:** هل تدريس علوم اللّسان هو تدريس للمصطلح اللّساني؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
لا	10	56،55

نعم	**8**	**44،44**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني

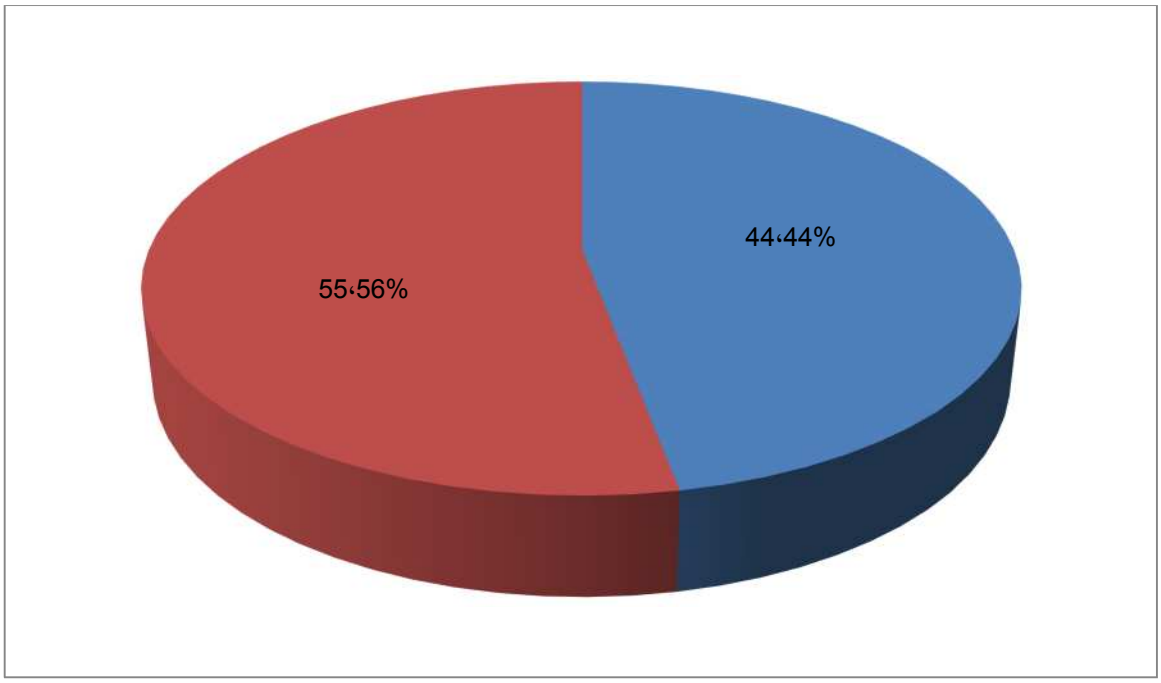

تدريس علوم اللّسان هو تدريس للمصطلح اللّساني

في هذا السّؤال مُعْظَم إجابات الأساتذة كانت بـ "لا"، أي أنّ تدريس علوم اللّسان ليس هو نفسه تدريس للمصطلح اللّساني، أيْ أنّه لا يقتصر فقط على المصطلح اللّساني، بل يتعلّم الطّالب القوانين الّتي تضبط اللّغة، والنّظريّات اللّغويّة المختلفة، والأسس المعرفيّة الّتي تقوم عليها كلّ النّظريّات، كما أنّ المصطلح اللّساني مادّة من موادّ علوم اللّسان، ففهمها للمصطلحات اللّسانيّة أساس علوم اللّسان، في حين هناك من الأساتذة من يرى أنّ تدريس علوم اللّسان هو تدريس للمصطلح اللّساني، كون أنّ اللّسانيّات علم حديث النّشأة، لذلك فإنّ مصطلحاته حديثة وجديدة بالنّسبة للمتعلّم، وعليه أن يكون على دراية بمفاهيمها عند اللّسانيّين على اِختلاف مدارسهم.

5-السّؤال الخامس: هل تدريس اللّسانيّات بفروعها هو تدريس للمصطلح اللّساني؟

الإحتمالات	العدد	النِّسبة%
لا	7	89،38
نعم	11	11،61
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

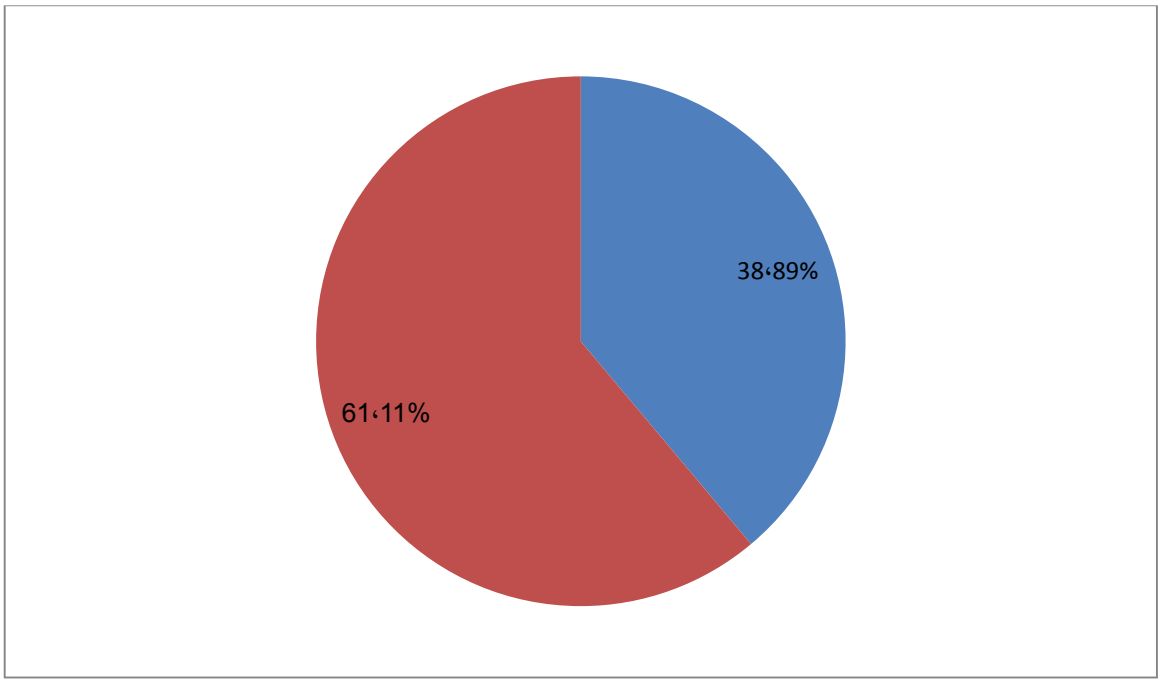

تدريس اللسانيات بفروعها هو تدريس للمصطلح اللساني

نُلاحظ في هذا الجدول أنّ إجابات الأسئلة ذات الاحتمال "لا" غير متساوية مع الإجابات ذات الإحتمال "نعم"، وهذا يعني أنّ اللّسانيّات ليس تدريسا للمصطلح اللّساني، إنّما هي تدريس للنّظريّات والمفاهيم وتقريبها إلى ذهن الطّالب، مثل نظريّات التّعلُّم، وأهمّ النّظريّات اللّسانيّة كالبنيوية، في حين هناك من يعتقد أنّ اللّسانيّات هي تدريس للمصطلح اللّساني

والتّعريف به، وهو كذلك تناول تاريخ الظّواهر اللّغويّة ومظاهرها وخصائصها، أي تناول كلّ ما يتعلّق باللّغة وقضاياها (تاريخا وتأصيلا ومقارنة...الخ).

-**السّؤال السّادس:** هل تدريس المصطلح يقتضي طريقة خاصّة به؟

الإحتمالات	العدد	النِّسبة%
نعم	12	67،66
لا	6	33،33
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

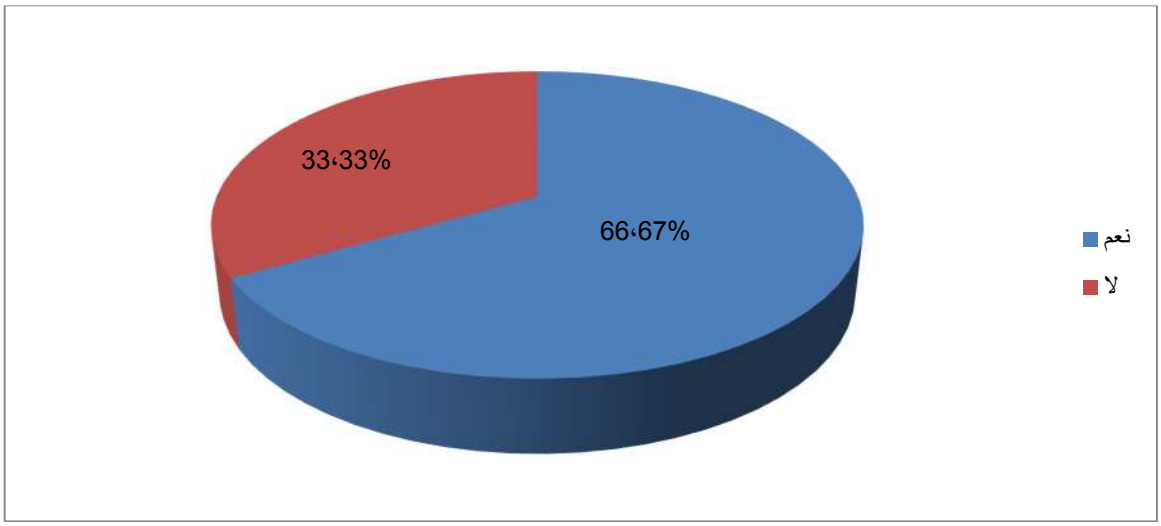

تدريس المصطلح يقتضي طريقة خاصّة به

في هذا السّؤال نُلاحظ أنّ أغلبيّة إجابات الأساتذة بِاحتمال "نعم" بنسبة تُقدّر بـ 67،66% وهذا يعني أنّ تدريس المصطلح اللّساني يقتضي طريقة خاصّة، هذا لأنّ مادّة اللّسانيّات ككُلّ قائمة على العديد من المناهج التّعليميّة الخاصّة، وهي آليّة إجرائيّة تُعين على تطوير وسائل التّعليم، كما أنّ قضيّة المصطلح مطروحة في كلّ العلوم وليس فقط في اللّسانيّات فحتّى في الأدب، المصطلحات الأدبيّة تتخبّط في المشاكل نفسها الّتي تتخبّط فيها اللّسانيّات بشكل عامّ.

3) **السّؤال السّابع:** هل يستلزم تدريس المصطلح اللّساني العودة دائما إلى ما يُقابله في اللّغة الأجنبيّة؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
لا	/	/
نعم	18	100
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

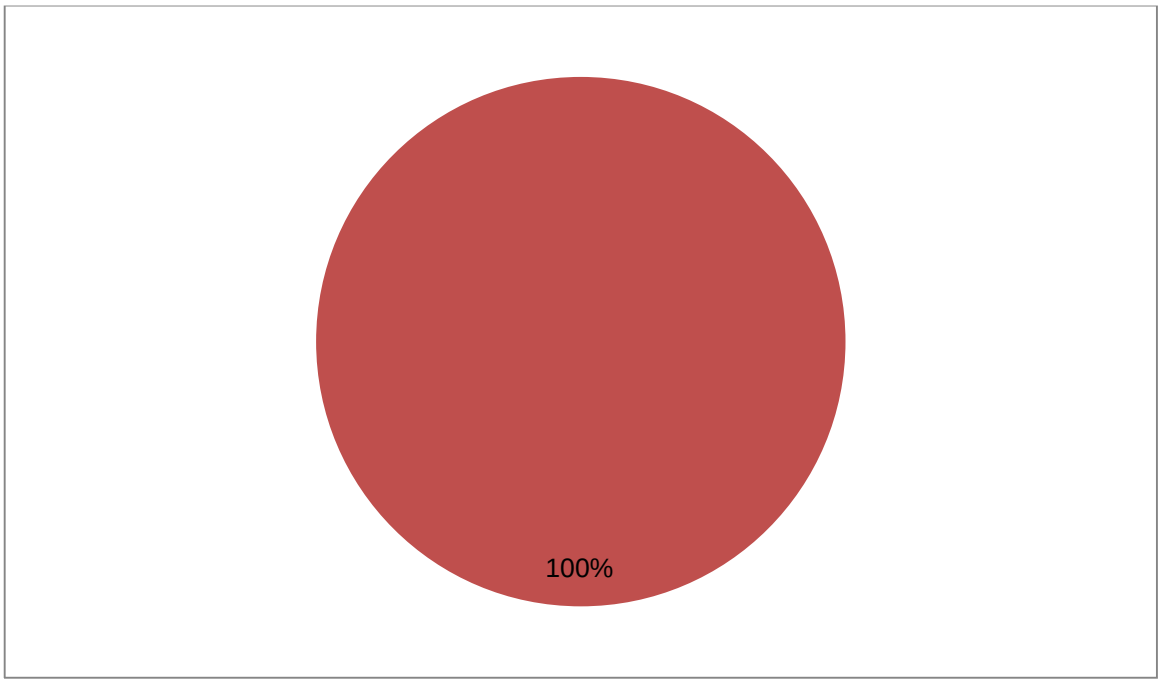

يستلزم تدريس المصطلح اللّساني العودة دائما إلى ما يُقابله

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
الفرنسيّة	15	33،83
الانجليزيّة	3	67،16
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

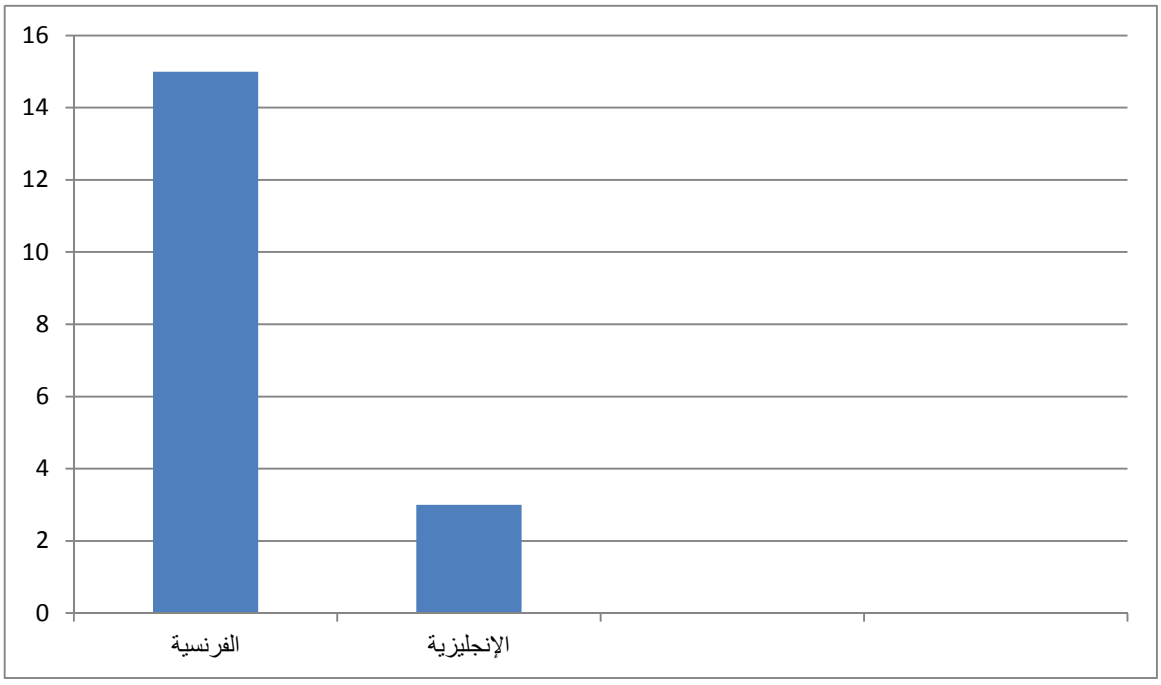

من خلال هذين الجدولين نلاحظ أنّ إجابات الأساتذة تكمن في الإِحتمال "نعم" الّتي تُقدّر بنسبة 33،83%، وهذا يدلّ على أنّ الأساتذة يتّفقون على أنّ تدريس المصطلح اللّساني يستلزم دائما العودة إلى ما يُقابله في اللّغة الأجنبيّة، فاللّغة الفرنسيّة، وهذا لأنّ أغلب التّرجمات المتوفّرة مغربيا مُستمدّة من المراجع الفرنسيّة، وحتّى المراجع الإِنجليزيّة يتمّ ترجمتها من خلال التّرجمات الفرنسيّة، كما أنّ اللّغة الفرنسية هي الأكثر تغلغُلا في الأوساط العلميّة مقارنة بالإنجليزية.

-السّؤال الثّامن: هل الطّالب يُدرك لماذا يجب ذِكر ما يُقابل المصطلح العربي من مُصطلحات أجنبيّة؟

الإحتمالات	العدد	النِّسبة %
نعم	9	50
لا	9	50
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

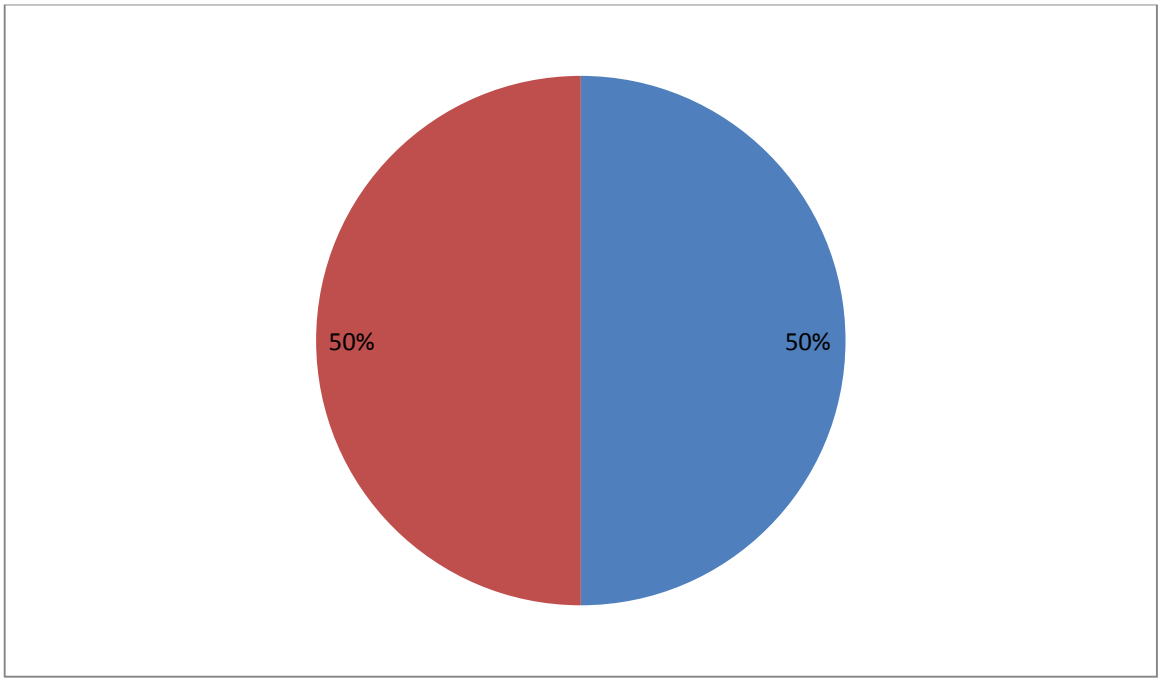

الطّالب يُدرك لماذا يجب ذكر ما يُقابل المصطلح العربي

ُلاحظ أنّ الإجابات تتّفق في كون الطّالب يُدرك لماذا يجب دائما العودة إلى ما يُقابل المصطلح العربي من مُصطلحات أجنبيّة، هذا لكي يُدرك الأمر بسبب الاختلاف في التّرجمات، كما أنّ هناك من يرى عكس هذا، أي أنّ الطّالب لا يُدرك لماذا يذكر ما يُقابل المُصطلح العربي من مصطلحات أجنبيّة، هذا لأنّ الطّالب لا يعلم حقيقة مشاكل المصطلح

إلّا بعد أن تمرّ عليه سنوات في الجامعة حتّى يُدرك هذا الإشكال، وبالتّالي ومع شرح الأساتذة لهذا الإشكال يُصبح الطّالب مُستوعبا له.

-السّؤال التّاسع: كيف تستغلّون حصّة التّطبيق في تدريس المصطلحات اللّسانيّة؟

الاحتمالات	العدد	النّسبة %
من خلال تقديم نصوص تحتوي على مصطلحات لسانيّة من أجل شرحها.	**7**	**89،38**
من خلال تقديم المصطلحات الأجنبيّة لها.	**11**	**11،61**
المجموع	**18**	**100**

-التّمثيل البياني

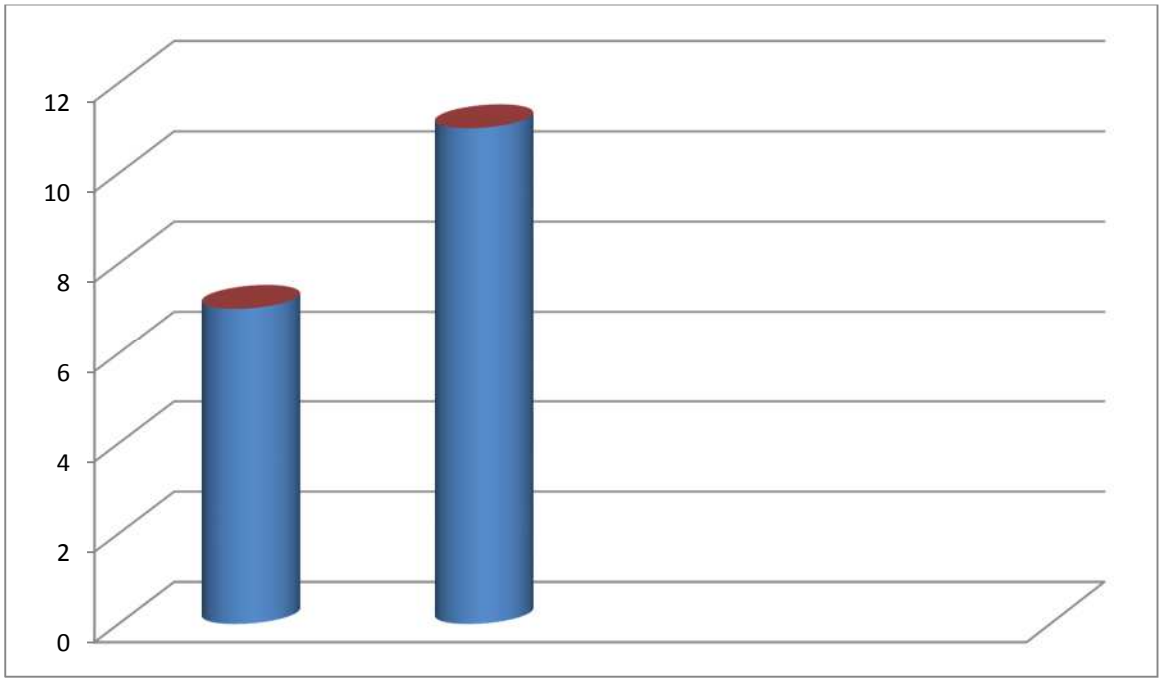

كيفيّة اِستغلال حصّة التّطبيق في تدريس المصطلحات اللّسانيّة

نستنتج من خلال هذا الجدول أنّ الأساتذة يُفضِّلون اِستغلال حصّة التّطبيق في تقديم المصطلحات اللّسانيّة وما يُقابلها في المصطلحات الأجنبيّة بنسبة تُقدّر بـ 44%، وهذا من خلال شرح الخلط الحاصل بين علماء المشرق الّذين يُترجمون على اللّغة الفرنسيّة وأيضا بشرح الفروقات بين المصطلحات وتحديدها وضبطها عن طريق تبنّي مصطلحات معيّنة، وإعطاء الأسباب للطّالب ليفهم كيف يتبنّى أستاذ ما مصطلحا دون غيره، في حين هناك من يعتقد أنّ أفضل طربقة في التّطبيق هي تقديم مجموعة من النّصوص للتّحليل، تحتوي على مصطلحات لسانيّة يتمّ شرحها مع الإشارة إلى مصدرها ومفاهيمها إن وُجِدت، دون إغفال المصادر والمراجع المعتمدة لمن يُريد العودة إليها.

10 -السّؤال العاشر: هل تُخصّصون حصّة التّطبيق للعروض؟

الاحتمالات	العدد	النِّسبة%
لا	**12**	**67،66**
نعم	**6**	**33،33**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني

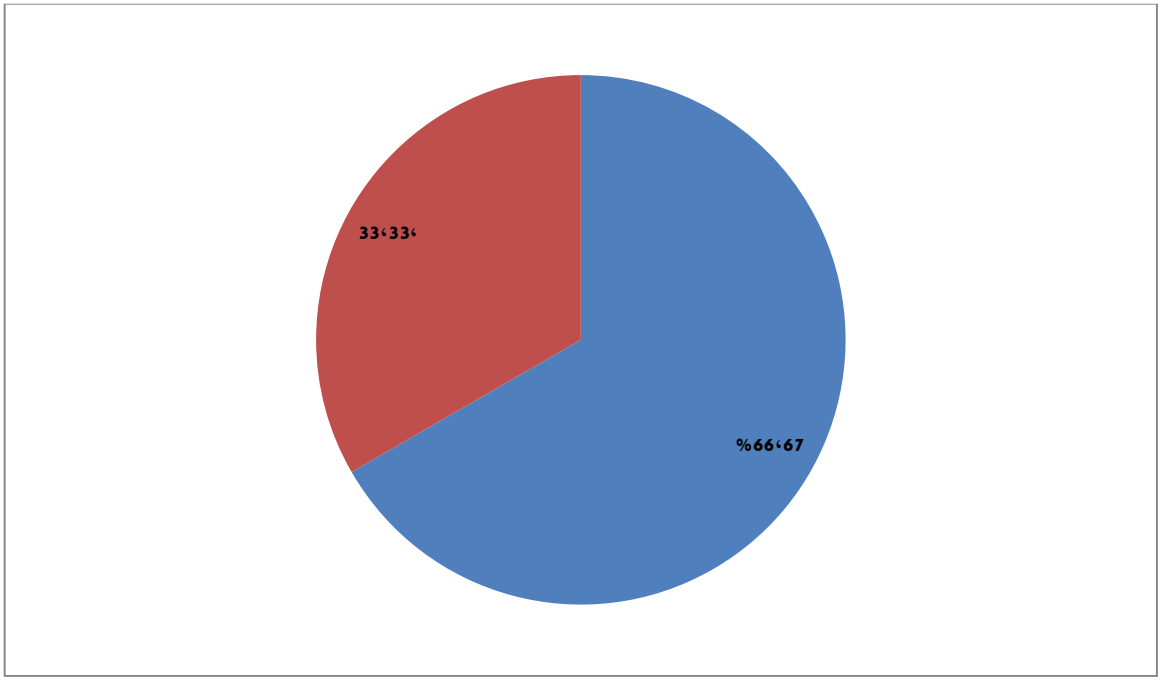

تُخصيص حصّة التّطبيق للعروض

نُلاحظ أنّ في هذا الجدول اِحتمال الأساتذة بـ "لا" الّذي يُقدّر بنسبة –66،67% أكثر من الّذين اِحتمالهم "نعم" ونسبتهم تُقدّر بـِ 33،33%، أي أنّ أكثر الأساتذة لا يُخصِّصون حصّة التّطبيق للعروض، بل يُخصّصونها في تقديم نصوص للشّرح أو بتقديم مجموعة من المصطلحات وإيجاد ما يُقابلها في اللّغة الأجنبيّة.

11 -السّؤال الحادي عشر: هل تُكلِّفون الطّلبة في حصّة التّطبيق بالبحث في المعاجم اللّسانيّة عن مفاهيم المصطلحات الواردة في المحاضرات؟

الإِحتمالات	العدد	النّسبة%
لا	5	78،27
نعم	13	22،72
المجموع	18	100

-التّمثيل البياني

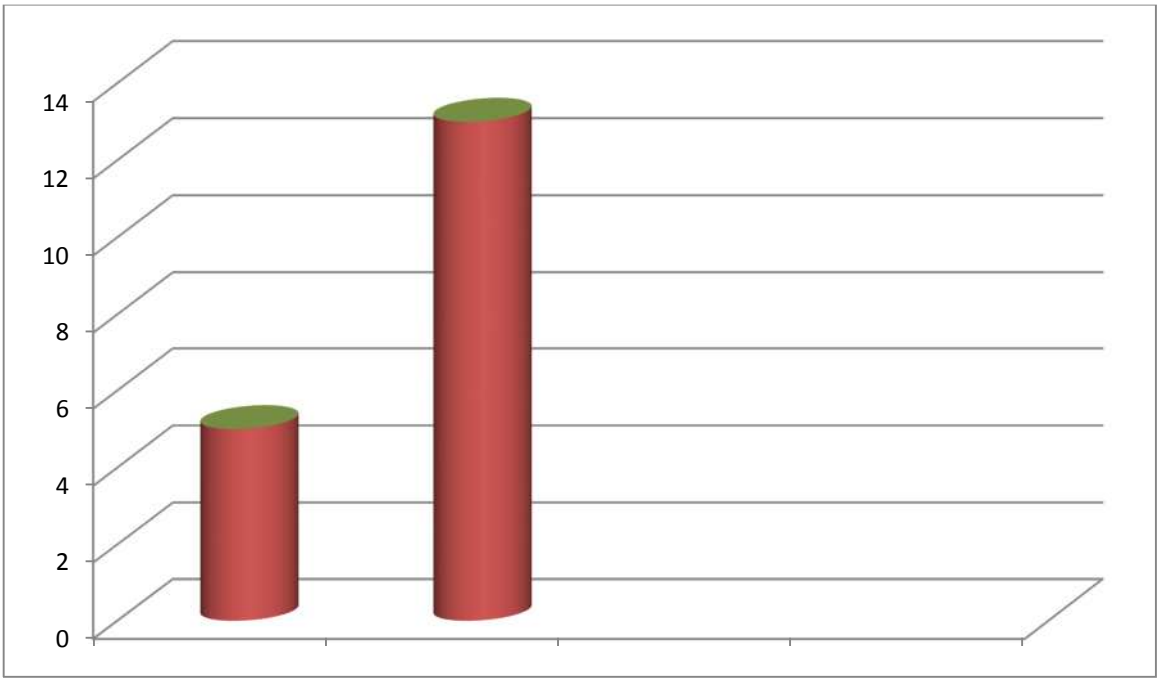

تكليف الطّلبة في حصّة التّطبيق بالبحث في المعاجم

نستنتج من هذا أنّ الأساتذة يُكلِّفون الطّلبة في حصّة التّطبيق بالبحث في المعاجم اللّسانيّة على مفاهيم المصطلحات الواردة في المحاضرات، من أجل فهمها وشرحها بنسبة 22،72%، لأنّه من الضّروريّ للطّالب اِستيعاب المفاهيم الأساسيّة الّتي تقوم عليها الدِّراسات اللّسانيّة، وأن يعتمد الطّالب على نفسه في الكشف عن مفاهيم المصطلحات وتوظيفها، في حين هناك من يعتقد أنّه لا ضرورة على الطّالب من العودة إلى المعاجم، هذا لأنّه بحاجة إلى هضم المفاهيم ومعرفة كيفيّة التّمييز بين المصطلح ومفهومه في اللّغة الأصل، وكيفيّة نقله إلى لغة الهدف، إضافة إلى أنّ الأستاذ في بعض الأحيان هو الّذي يُقدِّم مفاهيم المصطلحات.

-**السّؤال الثاني عشر:** ما نوع الأسئلة الّتي تتناسب مع طبيعة مادّة علوم اللّسان؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
الأسئلة المباشرة الواضحة	10	56،55
أسئلة غير مباشرة تحليليّة	8	44،44
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

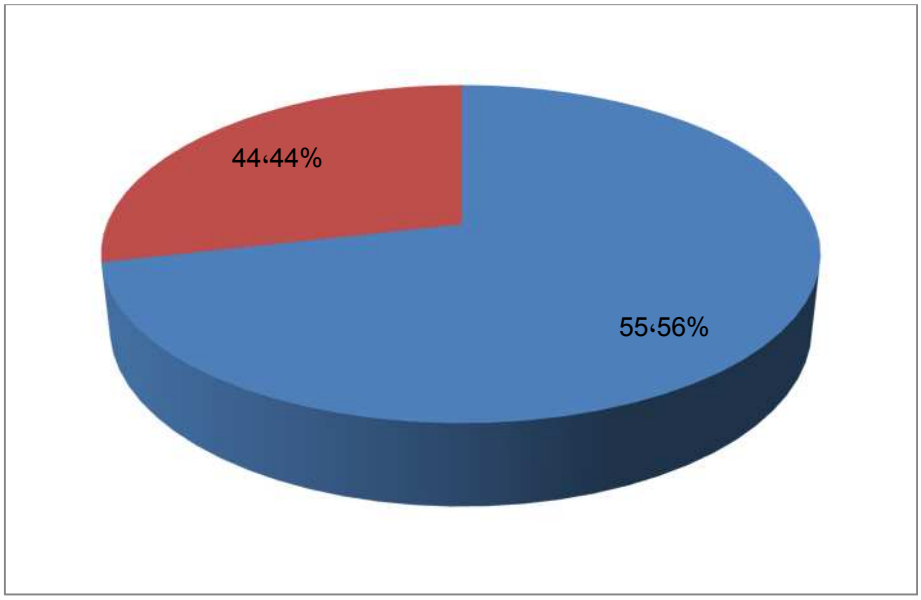

نوع الأسئلة الّتي تتناسب مع طبيعة مادّة علوم اللّسان

نستخلص من هذا الجدول أنّ لكلّ أستاذ له طريقته الخاصّة في تقديم الأسئلة الّتي تتناسب مع طبيعة مادّة علوم اللّسان، فهناك من يظنّ أنّ الأسئلة المباشرة هي الأنسب لأنّها تُركِّز على عمليّة الفهم وتستدعي التّدقيق المفاهيمي للمصطلحات، بوصف أنّ طبيعة المادّة،

طبيعة دقيقة، كما أنّ الإِعتماد على الوضوح في طرح الأسئلة والبساطة وعدم الغموض ومراعاة ميول وتطلُّعات الطّلبة، والتّقييم عن طريق العروض المُكمِّلة للمحتوى التّعليمي يُوفِّر للطّالب أكبر فُرصة للنّجاح، في حين هناك من يُفضِّل أن تكون الأسئلة غير مباشرة أي تحليليّة، وهذا أمر مُعقّد بالنِّسبة للطّلبة لأنّ أغلبهم لا يُتقن طريقة التّحليل.

المحور الثّاني: وجهة نظر الأساتذة في مواد علوم اللّسان.

السّؤال الأوّل: ما رأيك في مواد علوم اللّسان؟

الاحتمالات	العدد	النّسبة %
سهلة	**9**	**50**
صعبة	**9**	**50**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني

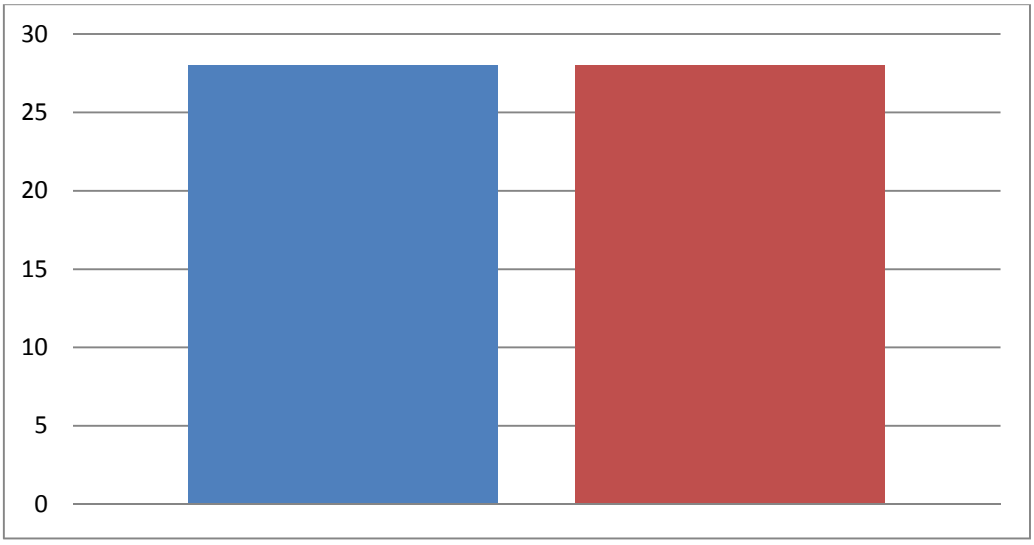

مواد علوم اللّسان

يتّضح لنا من هذا الجدول أنّ نسبة 50% هي نفسها في الإِحتمالين بالرّغم من وجود بعض الأساتذة الّذين لم يُجيبوا عن هذا السّؤال، إلّا أنّنا نجد من الأساتذة من يرى أنّ موادّ علوم اللّسان صعبة للتّدريس خاصّة اللّسانيّات، كون مجالها واسع

وأفكارها متعدّدة لذلك لا بدّ من اِختيار الظّروف المناسبة لتدريسها، خصوصا وأنّ صعوبتها تكمن أكثر لدى الطّالب لأنّها تحتاج إلى التّدقيق والتّركيز وعدم الخلط بين المفاهيم، وهذا ما يفتقده الطّالب، وهناك من يرى العكس، أنّها موادّ سهلة كون الأستاذ مُتمكِّن من مصطلحات ومفاهيم العلم، إذا من السّهل عليه توصيلها للطّالب على أحسن وجه.

السّؤال الثّاني: هل مواد علوم اللّسان تقتضي طريقة خاصّة في التّدريس؟

الاِحتمالات	العدد	النّسبة%
نعم	**11**	**11،61**
لا	**7**	**89،38**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني

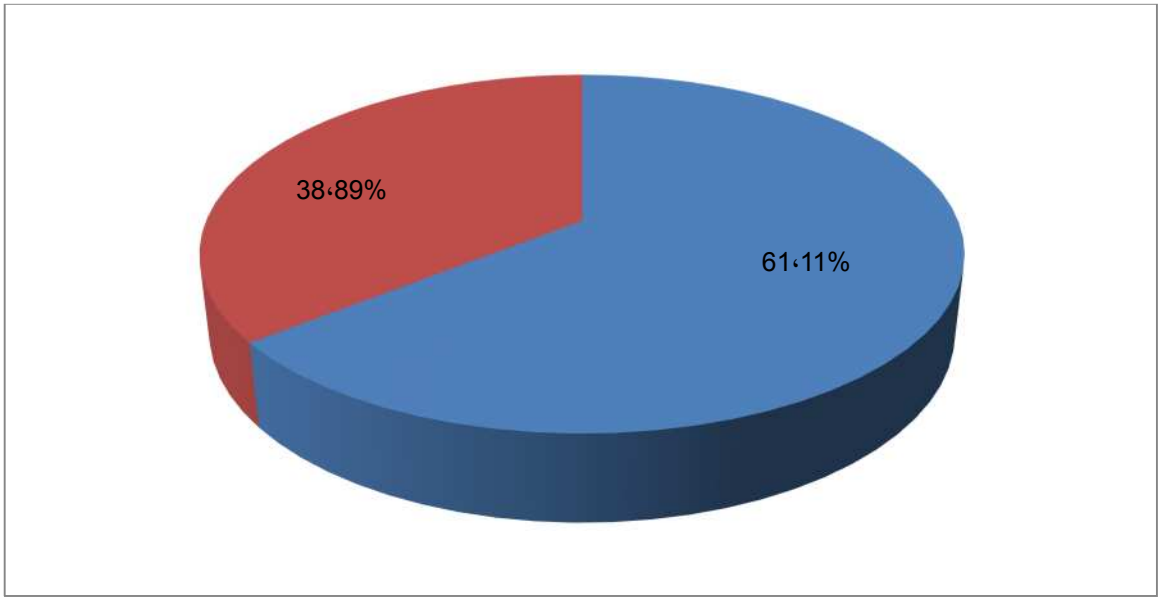

مواد علوم اللّسان تقتضي طريقة خاصّة في التّدريس

نُلاحظ هنا أنّ نسبة الاِهتمام بـ "نعم" الّتي تُقدّر بـ 11،61% تفوق نسبة الاِحتمال بـ"لا" الّتي تُقدّر بـ 89،38%، وهذا يدلّ على أنّ الأساتذة يُؤكِّدون على أنّ لتدريس مواد علوم اللّسان تقتضي طريقة خاصّة بها، لأنّ فهم المصطلح اللّساني هو الأساسي لذا يجب على أساتذة المادّة التّركيز عليه حتّى يتمكّن الطّالب من اِستيعابه، كذلك يتعلّق الأمر بطبيعة المادّة لأنّ على المدرِّس أن يُكيِّف طريقته مع كلّ موقف، لأنّ هناك محاضرات تستدعي الإلقاء فقط مع طرح الأسئلة لاِختبار مدى فهم الطّلبة، وهناك محاضرات تستدعي النِّقاش وجعل الطّالب أساسيّا فيها، لكن هناك من يرى عكس ذلك ويعتبرها كغيرها من موادّ العلوم الأخرى الّتي لا تستدعي طريقة خاصّة بها.

3-السّؤال الثّالث: هل كتب علوم اللِّسان تُسهِّل للطّالب عمليّة فهم هذه الموادّ؟

الاِحتمالات	العدد	النّسبة%
لا	**8**	**44،44**
نعم	**10**	**56،55**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني

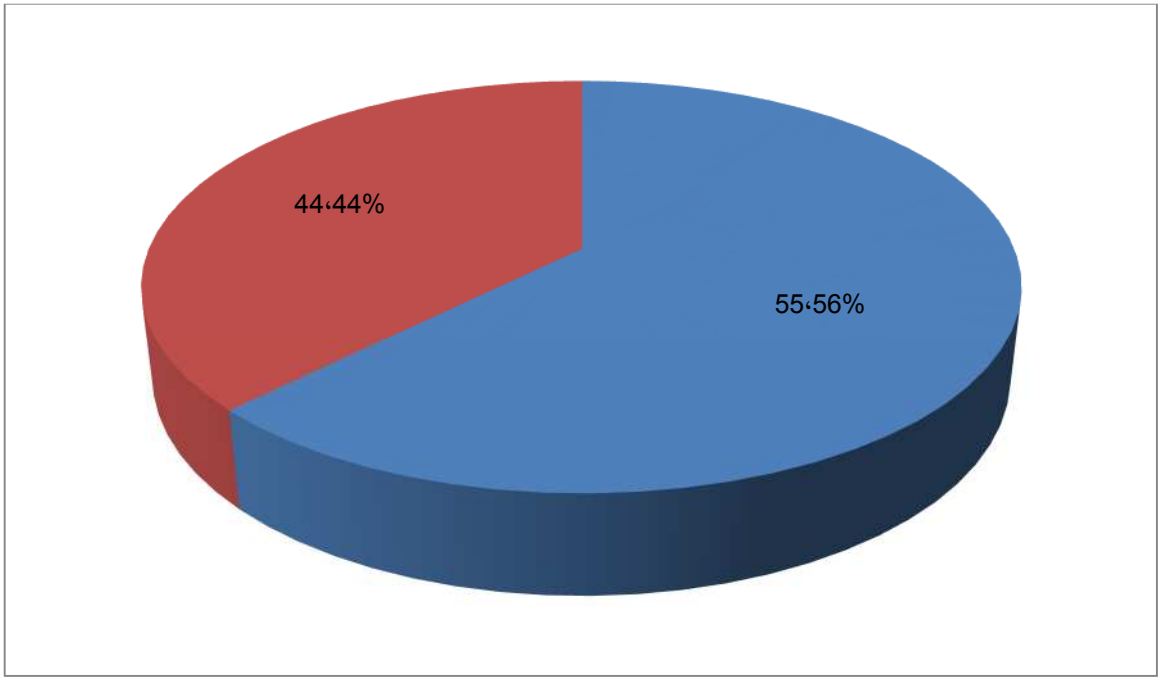

مدى تسهيل كتب علوم اللّسان عمليّة الفهم عند الطّلبة

نستنتج هنا أنّ أغلب الأساتذة يتّفقون على أنّ كتب علوم اللّسان تُسهِّل للطّالب عمليّة فهم هذه المواد بنسبة تُقدّر ب 56،55%، خاصّة بالنّسبة إلى الطّالب الّذي يبحث ويُطالع ويُنجز عروضا ويعرف كيف يأتي بالمعارف من مصادرها لأنّ ما يُقدّم له في المحاضرة والتّطبيق ضئيل جدّا وهو ذو طبيعة توجيهيّة، كما أنّ العودة إلى الكتب يُمكّن من فهم الأمور الّتي فاتته في المحاضرة، لكن هناك من يرى أنّ الكتب لا تُقدّم الكفاية في الفهم لأنّ في كثير من الكتب نجد خلط في المصطلحات وعدم وجود مصطلح واحد للمفهوم الواحد، ومثال ذلك (اللّسانيّات)، الّتي لديها أكثر من 20 مقابل في العربيّة، كما نجد في البعض الآخر ألفاظ مُعقّدة يصعب علينا فهمها من القراءة الأولى.

4-السّؤال الرّابع: هل ترون أنّ موادّ علوم اللّسان هي مجرّد مصطلحات؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
لا	18	100
نعم	/	/
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

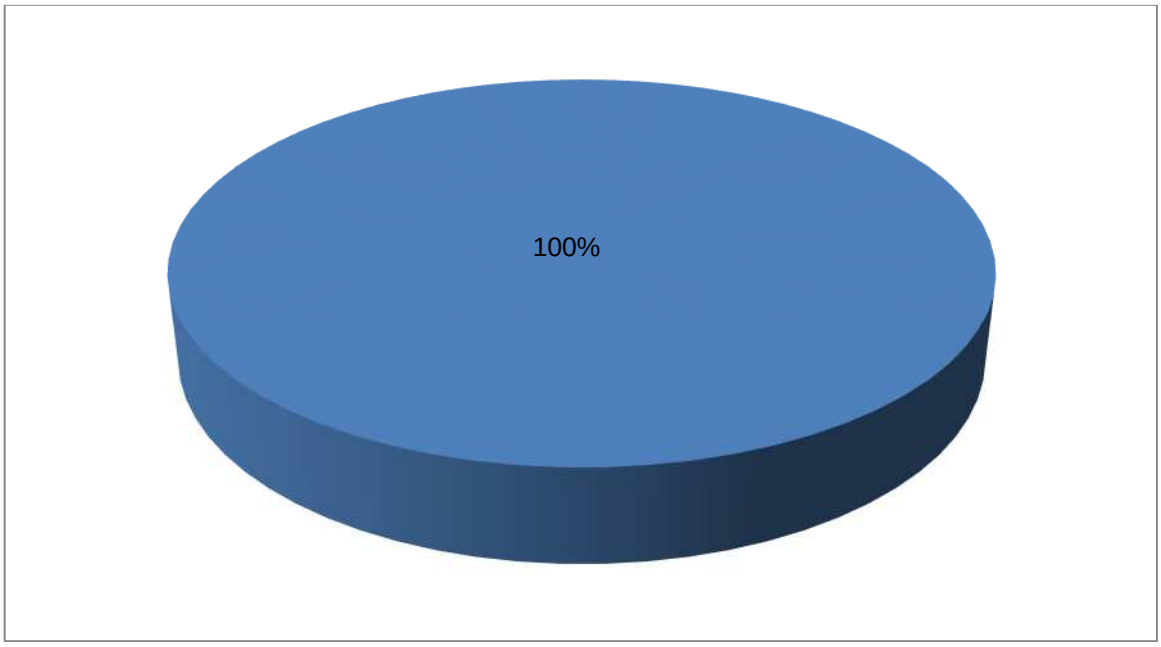

موادّ علوم اللّسان هي مجرّد مصطلحات

في هذا السّؤال يتّفق عليه جميع الأساتذة على أنّ موادّ علوم اللّسان ليست مجرّد مصطلحات بنسبة تُقدّر بـ 100%، وهذا يعني أنّ موادّ علوم اللّسان ليست مجرّد مصطلحات بل هي مفاهيم وآراء لُغويّة، ومن تلك الآراء اللّغويّة نجد مصطلحات لسانيّة تُفسِّر ظاهرة لسانيّة معيّنة، كما أنّ فيها ما هي تاريخي يحتاج إلى النّظر فيه، فالمصطلح لا بدّ وأن ينشأ في فترة معيّنة، لا بدّ أن يكون له مستقدمين يُوظِّفونه، كما أنّها أيضا قوانين وأسس وحقائق ومعارف عن اللّغة، واستنتاجات توصّل إليها العلماء والدّارسون.

5-السّؤال الخامس: هل فهم المصطلحات هو فهم للمادّة أو لمواد علوم اللّسان؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة
لا	6	33،33
نعم	12	67،66
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

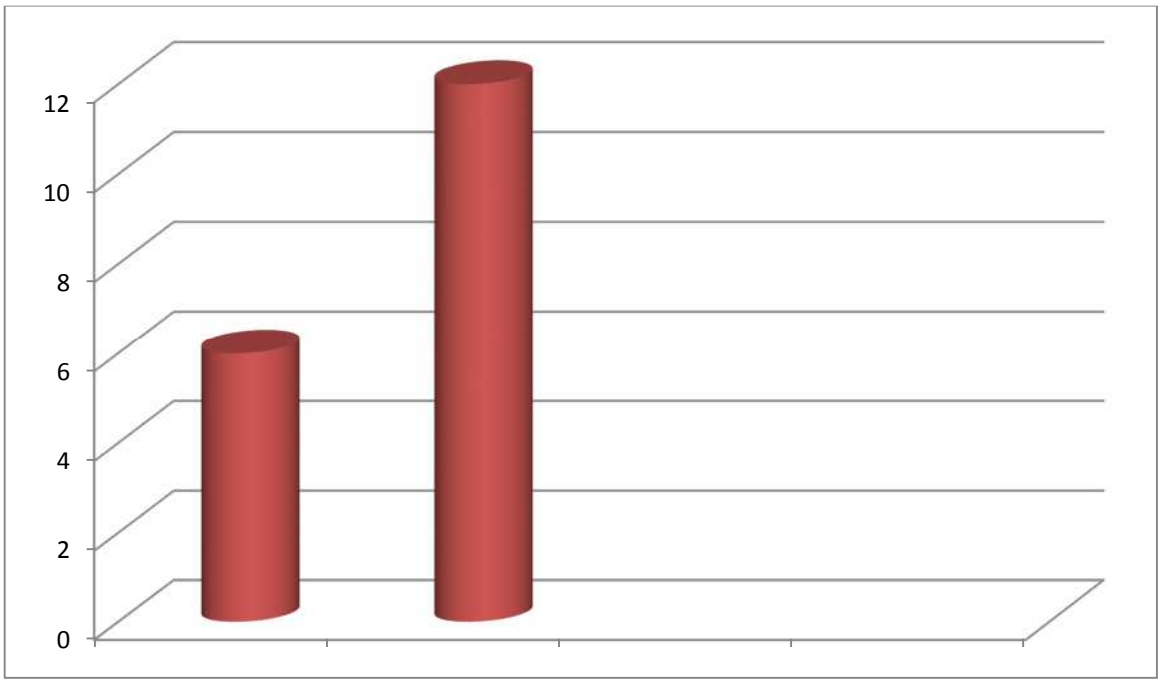

فهم المصطلحات هو فهم للمادّة أو لمواد علوم اللّسان

في هذا الجدول نتوصّل إلى أنّ نسبة الإحتمال بـ "نعم" الّتي تُقدّر بـ 67،66%، ضعف الإحتمال بـ "لا" الّتي تُقدّر بـ 33،33% وهذا تأكيد للأساتذة على أنّ فهم المصطلحات هو فهم للمادّة أو لمواد علوم اللّسان، بإعتبار أنّ المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وهذه العلوم تقوم على المصطلحات والمفاهيم إن لم يفهمها القارئ أو الدّارس صَعُب عليه فتح أبواب هذه العلوم، كما أنّها هي أيضا فهم للنّظريّات ومعرفة كيفيّة تطبيقها وعدم تطبيقها على اللّغة العربيّة، في حين الّذين يقولون أنّ فهم المصطلحات ليس فهما

لمواد علوم اللّسان لأنّ فهم المصطلحات يُساعد كثيرا على فهم مباحث علوم اللّسان ولكن هناك أمور مهمّة يجب الإحاطة بها.

السّؤال السّادس: ما هي الصّعوبات الّتي تواجهكم عند تدريس المصطلح اللّساني؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
ضعف الطّالب في اللّغة.	11	11،61
طبيعة المصطلح اللّساني.	7	89،38
غموض المصطلح اللّساني.	3	67،16
تعدّد المصطلح اللّساني	14	78،77
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

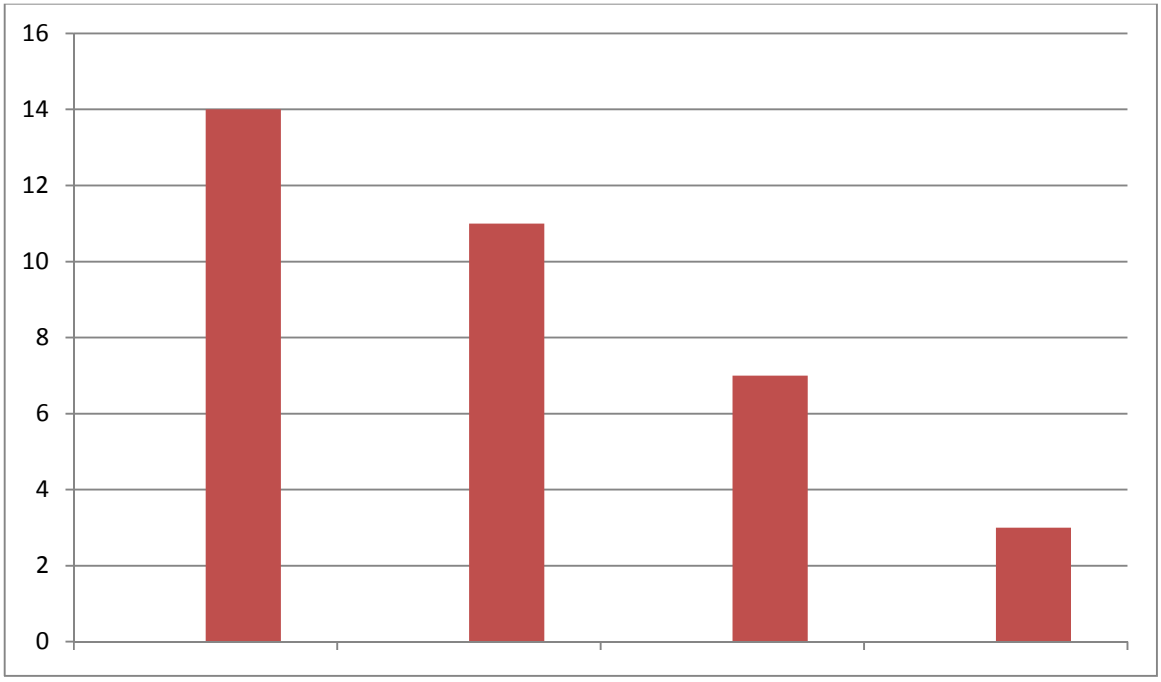

الصّعوبات الّتي تواجهكم عند تدريس المصطلح اللّساني

نستنتج من هذه النّتائج أنّ الأساتذة اِتّفقوا على أنّ من أهمّ الصّعوبات الّتي تُواجههم عند تدريس المصطلح اللّساني، هي مشكلة تعدّد المصطلح اللّساني، والّتي تُقدّر بنسبة 78،77% وقد أدّى تعدّد المصطلح إلى اِضطراب في شتّى مجالات البحث العلمي، واللّغوي، وإهمال كثير من قضاياها، لأنّ تعدّد المصطلحات الدّالة على مضمون واحد، فإنّ صراعها من أجل البقاء قد يؤدّي بها جميعا فلا يُجدي كثيرا، إذا حدث، كما تعدّ من أكثر المشكلات الّتي تُعاني منها الدّراسات القديمة، لذا يجب حلّ هذه المشكلة، ويكون من خلال رصد المصطلحات المتعدّدة المفهوم الواحد من أجل اِختيار أنسبها وأقربها.

السّؤال السّابع: ما هو المعجم الّذي ترونه جيِّدا؟

الاِحتمالات	العدد	النّسبة%
المعجم الموحّد	**13**	**22،72**
معجم المصطلحات مفاتيح في اللّسانيّات	**5**	**78،27**
معجم المصطلحات اللّسانيّة	**2**	**11،11**
معجم المصطلحات اللّغويّة	**3**	**67،16**
المجموع	**18**	**100**

-التّمثيل البياني

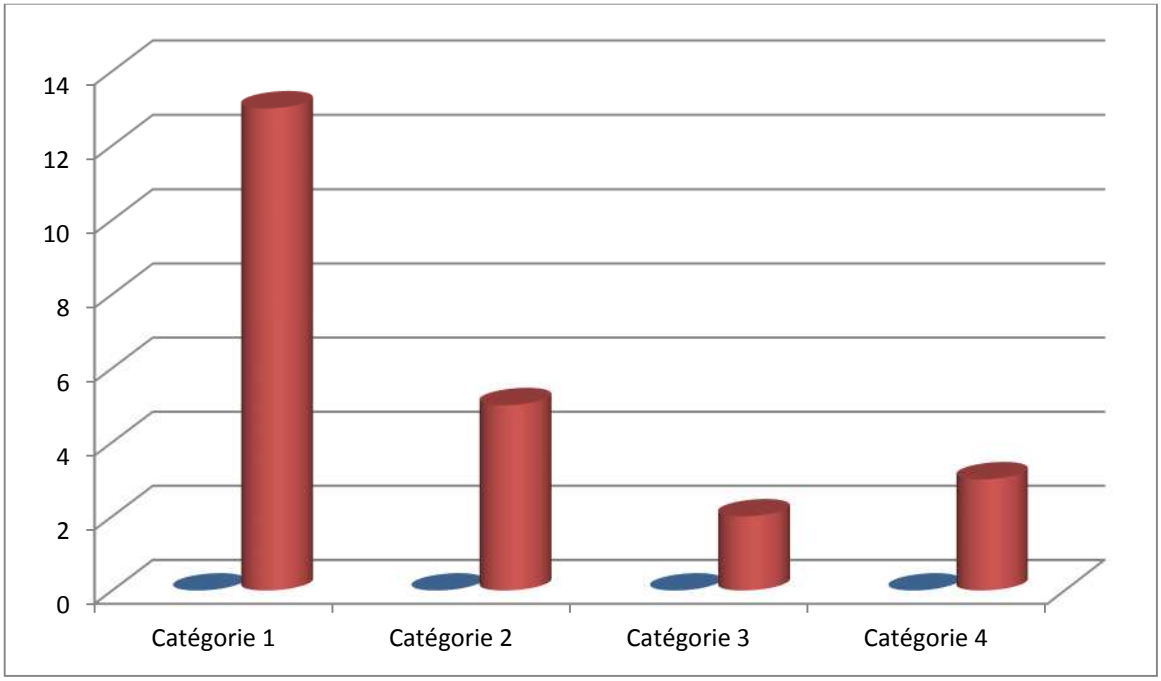

المعجم الّذي ترونه جيِّدا

نستنتج من هذا الجدول أنّ الأساتذة يُفضّلون الإِعتماد على المعجم الموحّد من أجل فهم وشرح المصطلحات اللّسانيّة بنسبة تُقدّر بـ 22،72%، بإِعتبار هذا المعجم من أهمّ المعاجم اللّسانيّة الّتي تُقدِّم شروح دقيقة وواضحة تُمكّن الطّالب من خلال الإِستعانة به من فهم محتوى اللّسانيّات من أجل التّمكّن من مصطلحاتها وفهمها.

السّؤال الثامن: ما هي إِقتراحاتكم؟

الإِقتراحات	العدد	النّسبة %
المعجم الموحّد	**3**	**67،16**
معجم مفاتيح اللّسانيّات	**1**	**56،5**
معجم علوم اللّسان	**1**	**56،5**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني:

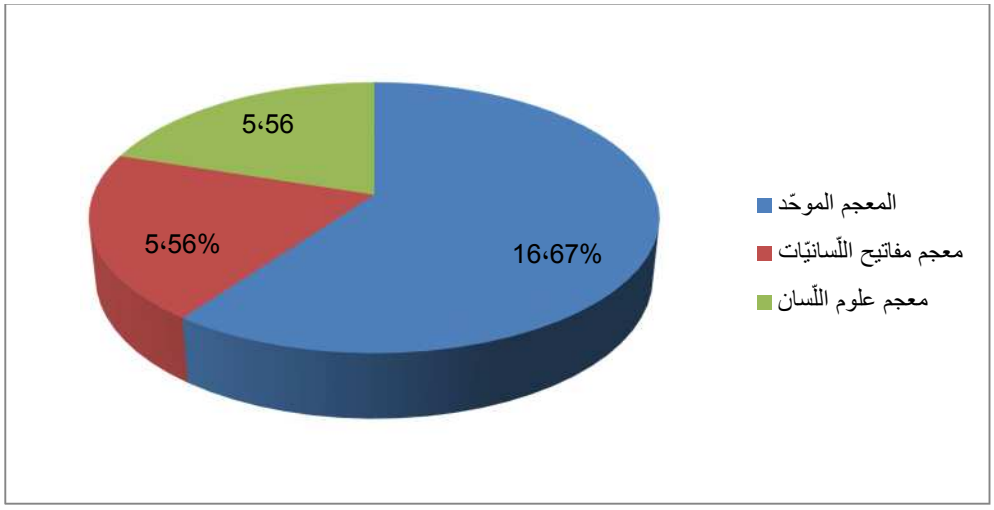

اِقتراحاتكم

نستنتج أنّ حتّى في هذا السّؤال الّذي نجد أيضا اِقتراحات الأساتذة اِقتراح المعجم الموحّد لما له من أهميّة، حيث يتمكّن الطّالب من خلاله على تجاوز الصّعاب في اللّسانيّات، وهذا لما يحمله من شروحات وتفسيرات للمصطلحات اللّسانيّة، وكذلك نجد معجم مفاتيح اللّسانيّات ومعجم علوم اللّسان حيث لا يقلّان أهميّة عن المعجم الموحّد، أي أنّ كلّ المعاجم اللّسانيّة ضروريّة لفهم مادّة اللّسانيّات.

-أمّا ما يتعلّق بالسّؤال التاسع: إذا كانت المعاجم غير مجدية، فما هو الحلّ؟

الاِقتراحات	العدد	النّسبة%
مُجدية	**18**	**100**
غير مجدية	**/**	**/**
المجموع	**18**	**100**

-التّمثيل البياني:

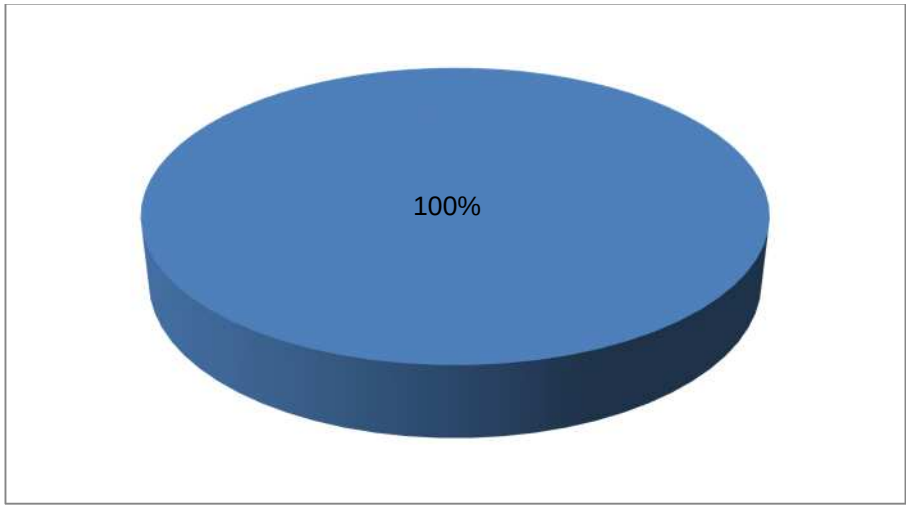

فائدة المعاجم

في هذا الجدول نلاحظ أنّ كلّ إجابات الأساتذة تتّفق بنسبة 100% على أنّ المعاجم مجدية وضروريّة في فهم المصطلحات اللّسانيّة، بِاعتبارها ثمرة جهود كبيرة من تقريب المصطلح من القارئ والطّالب والباحث قد نجد فيها نقائص إلّا أنّها مجدية فبفضلها ينجز الباحث رسالته.

-السّؤال العاشر: عند إعدادكم للمحاضرات، ما هي الكتب الّتي ترونها تتضمّن غموضا وإضطراب للمفاهيم والتّرجمات؟

الاحتمالات	العدد	النّسبة
اللّسانيّات وأسسها المعرفيّة	1	5،56
مدخل إلى اللّسانيّات	1	5،56
مباحث في اللّسانيّات	1	5،56
معجم اللّسانيّات	1	5،56
محاضرات في اللّسانيّات العامة1	2	11،11
المجموع	18	100

التّمثيل البياني:

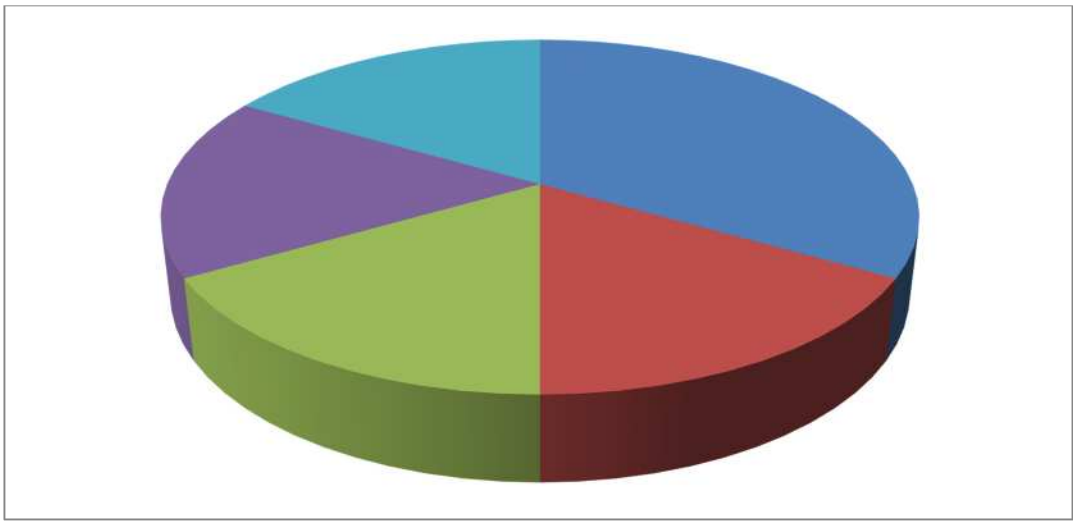

الكتب الّتي ترونها تتضمّن غموضا وإضطراب للمفاهيم والتّرجمات

اللّسانيّات وهذا يدلّ على كثرة الكتب في مجال اللّسانيّات.

السّؤال الحادي عشر: هل كتب اللّسانيّات تُساعد في تجاوز الصّعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللّساني؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
لا	8	44،44
نعم	10	56،55
المجموع	18	100

-التّمثيل البياني:

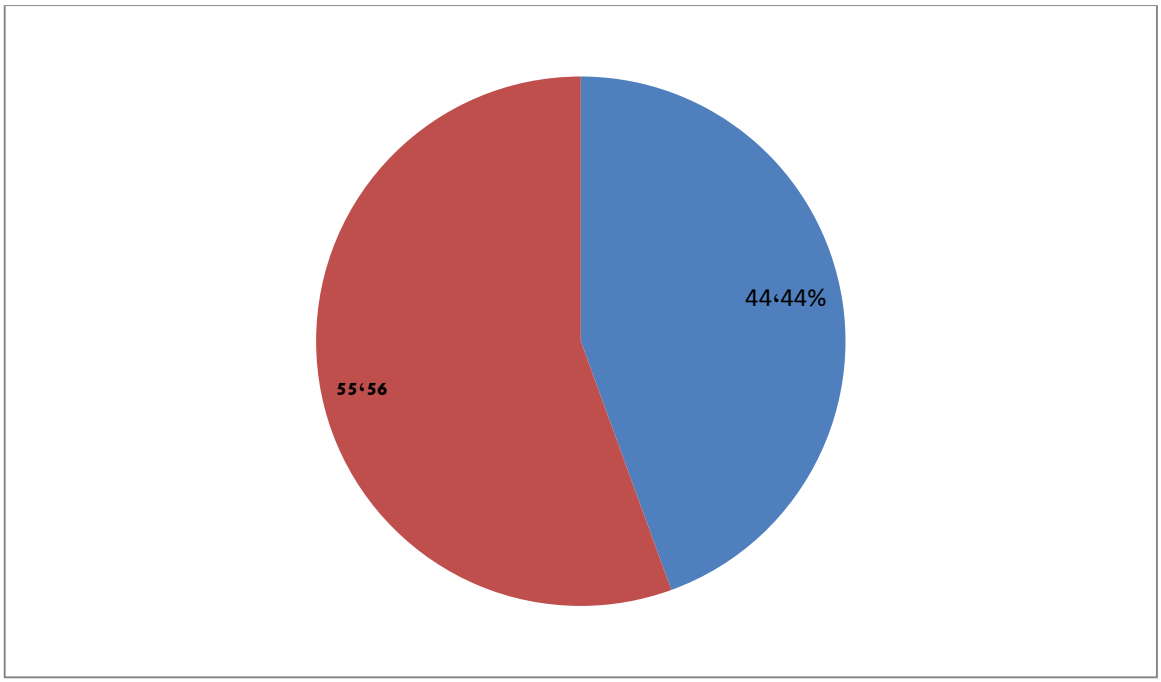

كتب اللّسانيّات تُساعد في تجاوز الصّعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللّساني

نستنتج أنّ نسبة الاِحتمال "نعم" الّتي تُقدّر بـ 56،55% أكبر من نسبة الاِحتمال "لا" الّتي تُقدّر ب 44،44%، وهذا يدلّ على أنّ معظم الأساتذة يتفّقون أنّ كتب اللّسانيّات تُساعد في تجاوز الصّعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللّساني، وهذا يعود لما تتضمّنه من شروحات وتوضيحات ملائمة جدّا للكثير من المصطلحات اللّسانيّة، بالرّغم من أنّ البعض الآخر لا يراها مُقيّدة في تدريس المصطلح اللّساني، وهذا يعود لوجود بعض الكتب المترجمة من المشرق وأخرى ترجمها المغاربة، كذلك الاِختلاف بين ترجمة المصطلحات يجعل الطّالب في حيرة وتساؤل...

-السّؤال الثّاني عشر: ما هي الاِقتراحات الّتي تُقدِّمونها لحلّ مشكلة تعدّد المصطلح اللّساني الواحد؟

الاقتراحات	العدد	النّسبة%
توحيد المصطلح	**7**	**87،38**
وضع مخبر للتّرجمة	**2**	**11،11**
اِعتماد معجم واحد مُوحّد	**2**	**11،11**
المجموع	**18**	**100**

التّمثيل البياني:

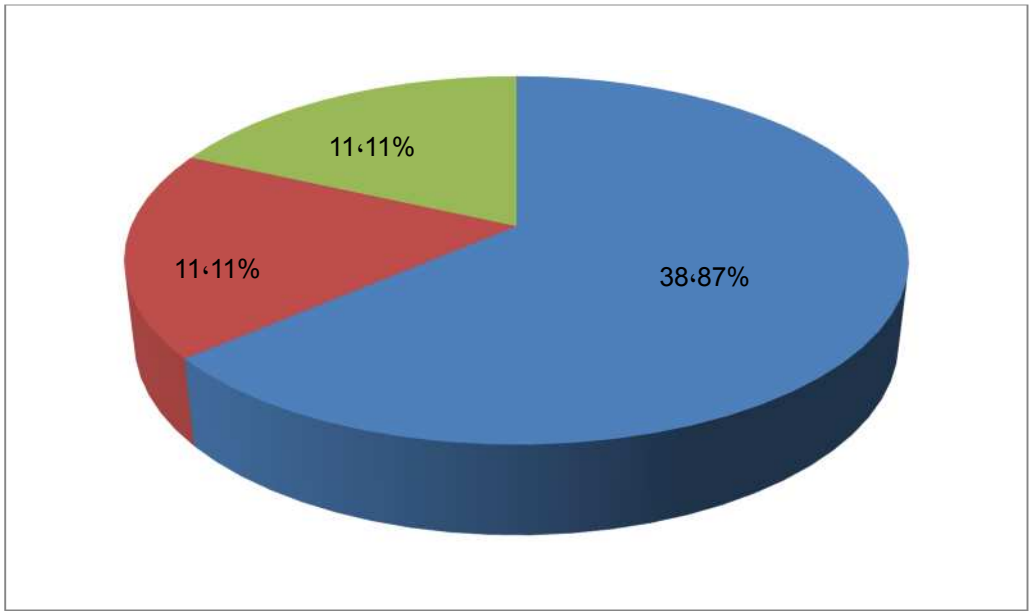

الإِقتراحات الّتي تُقدِّمونها لحلّ مشكلة تعدّد المصطلح

نستنتج أنّ الأساتذة ركّزوا في إِقتراحاتهم على العمل على توحيد المصطلحات، من خلال وضع مخابر مختصة بالتّرجمة، وكذلك إِعتماد معجم موحّد واحد، وهذا لا يتمّ إلّا من خلال مساهمة الباحثين والدّارسين في توحيد المصطلحات قدر الإمكان ، وإسناد ترجمة الكتب المتخصّصة إلى المنظّمات المكلّفة بهذه المهمّة، والّتي ينبغي أن تراعي توحيد المصطلحات، وأهمّ شيء أن يكون هناك إِتّفاق بين الأساتذة حول المصطلحات المترجمة بترجمات كثيرة، حتّى يُوحِّدوها مع الطّلبة، حتّى يتجنّبوا سوء الفهم الّذي يكون ضحيّته الطّلبة.

السّؤال الثّالث عشر: ما هي الإِقتراحات الّتي تُقدِّمونها بالنّسبة لترجمة المصطلح اللّساني؟

الإِقتراحات	العدد	النّسبة%
إِعتماد معاجم	**6**	**33،33**
إِعتماد كتب مُترجمة	**5**	**78،27**
العودة إلى مجامع اللّغة العربيّة	**3**	**67،16**

المجموع	**18**	**100**

-التّمثيل البياني

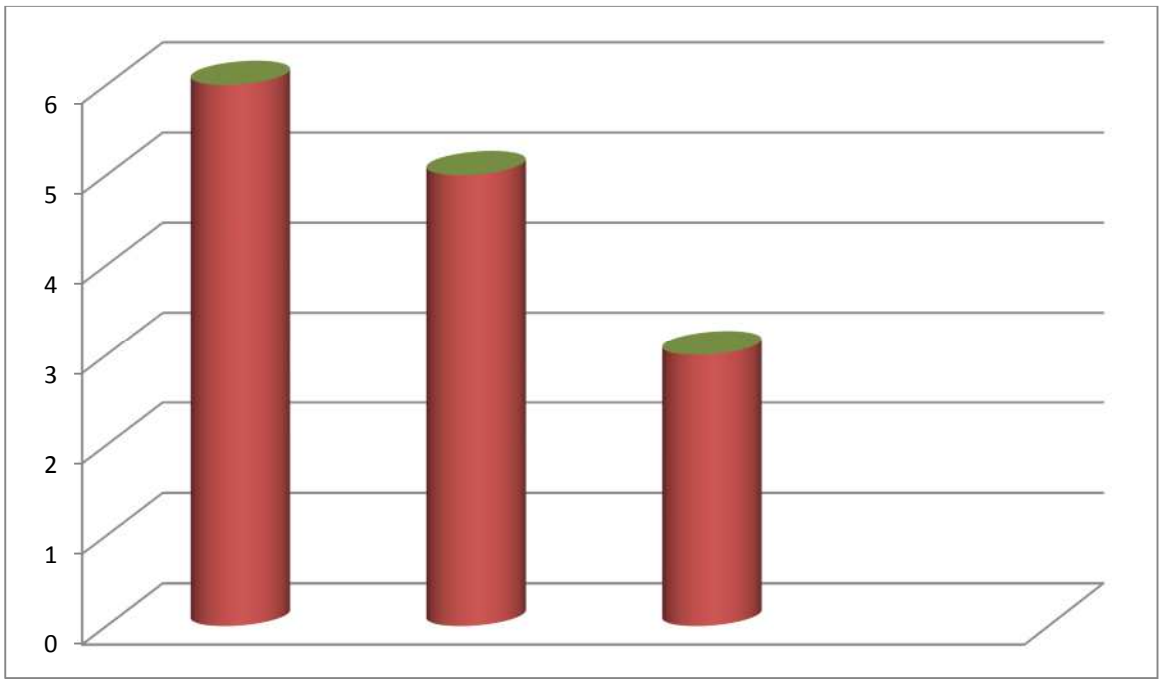

الاِقتراحات الّتي تُقدِّمونها بالنّسبة لترجمة المصطلح اللّساني

نستنتج من هذا الجدول أن الاقتراحات التي قدّموها الأساتذة بالنسبة لتوحيد المصطلح اللساني الواحد و التي تتمثل في اعتماد الموحّدة، الواحد لتفادي تعدّد المصطلحات، واعتماد التّرجمات الّتي يتمتّع بها أصحابها بكفاءة من اللّغة المنقول عنها وكفاءة ودراية عميقة باللّغة العربيّة وعلومها ومعجمها وآدابها.

لسّؤال الرابع عشر: هل تعتقدون أنّ المصطلح اللّساني يُعتبر مشكلة بالنّسبة لعلوم اللّسان؟

الإحتمالات	العدد	النّسبة%
نعم	10	56،55
لا	8	44،44
المجموع	18	100

التّمثيل البياني

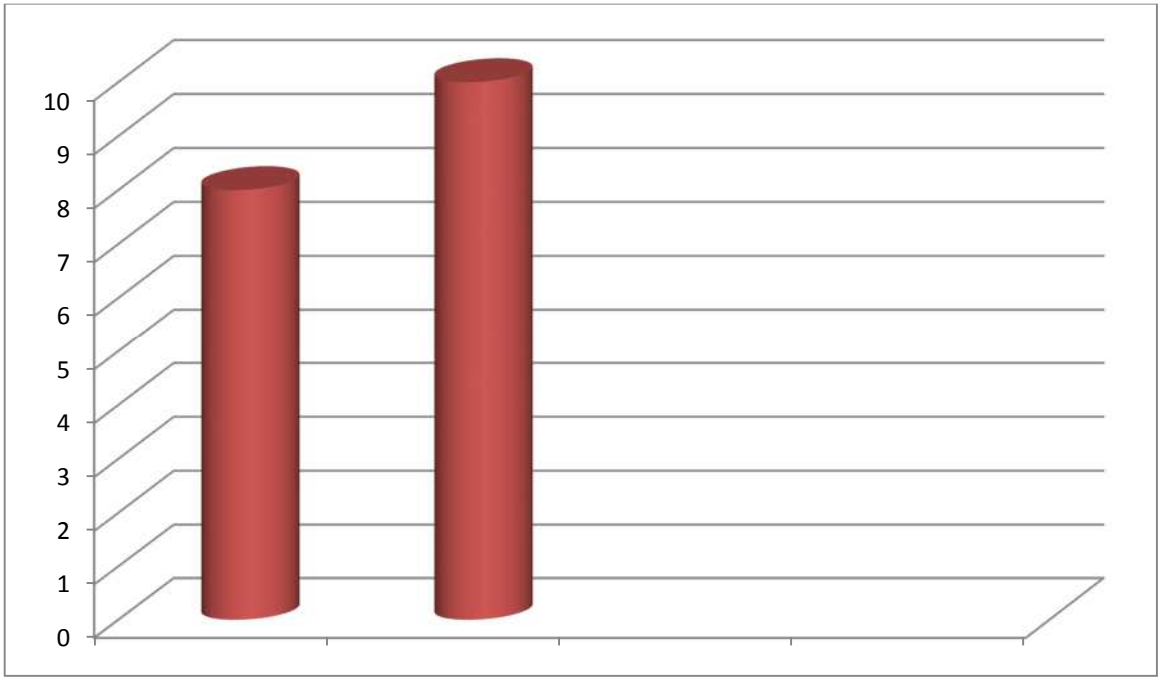

المصطلح اللّساني يُعتبر مشكلة بالنّسبة لعلوم اللّسان

نستنتج من هذا الجدول أنّ المصطلح اللّساني يُعتبر مشكلة بالنّسبة لعلوم اللّسان بنسبة تُقدّر بـ 56،55%، أي أنّه مشكلة بالنّسبة لمادّة اللّسانيّات، حيث كانت المصطلحات المترجمة ترجمة مختلفة كثيرة، إذ تُؤثّر على فهم المصطلح وفهم الجانب المعرفي الّذي يستخدم ذلك

المصطلح، في حين هناك من يعتقد أنّ المصطلح اللّساني لا يُعدّ مشكلة بالنّسبة لعلوم اللّسان، لأنّه يُشكِّل محورا رئيسيّا، فبفهمه نفهم الكثير من قضايا اللّسان.

خاتمة

لقد توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى مجموعة من النتائج و التي تتمثل في الآتي:

– للمصطلح أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية ما يجعله يحظى باهتمام مختلف الباحثين ذوي تخصصات متعددة.

– تعريف المصطلح تتحكم فيه العديد من العوامل الفكرية و الاجتماعية للجماعة المنتجة له.

– المصطلحات ليست مفاتيح العلوم فقط، وإنما هي خلاصة كل بحث حيث ببدايتها يبدأ الوجود العلني للعلم وفي تطورها يتلخص تطور العلم.

– أن رغم الاختلاف الموجود بين المصطلح و المفهوم إلا أن هناك تربط بينهما علاقة وطيدة باعتبار المصطلح لفظ يشتغل على مادة الفكر ، و المفهوم يحيل على تصور أو فكر.

– لوضع المصطلح يستلزم أن تتوفر لدى كل باحث مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المصطلح المفضل و المقبول.

–إن عملية وضع المصطلح تستلزم وسائل متعددة من اشتقاق ، مجاز ، نحت ، تعريب ، و ترجمة ، ونلاحظ أن هذه الوسائل في محل اختلاف بين القائمين على هذا العلم ، فتعددها يؤدي إلى تعدد مصطلحات المفهوم الواحد.

–المصطلح اللساني من أكثر المصطلحات المتداولة من قبل اللسانيين للتعبير عن أفكارهم و مفاهيم لسانية، كما أنه مصطلح يتصف بالعلمية.

– مشكلات المصطلح اللساني كانت نتيجة الفوضى العارمة للمصطلحات و هذا يعود إلى الاختلاف الحاصل بين معظم الدارسين، نتيجة تفضيل كل واحد منهم استعمال ما ابتدعه هو.

– اختلاف الترجمات يعد سببا في تعدد المصطلحات اللسانية. إلى جانب غياب التنسيق بين المترجمين و كذلك الأعمال الفردية.

–تعثر ترجمة المصطلح بسبب التعددية في المصطلح و التأخر في وضع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الأجنبية.

– ضرورة التحسيس بمدى أهمية توحيد المصطلح.

– انعدام التنسيق و الاتفاق على مبادئ التقييس و التوحيد و هذا راجع إلى عدم التعاون بين مختلف التخصصات.

– إن واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية يعاني مشكلة التعدد المصطلحي للمفهوم المفهوم الواحد. و هذا نتيجة عدم التصور الصحيح والحقيقيللسانيات علما و منهجا ، و كذلك غياب التنسيق الفعال بين أوساط المترجمين.

الملاحق:

-الجامعة : الشهيد عبد الرحمان ميرة بجاية.

- كلية : الآداب و اللغات.

_قسم: اللغة العربية و آدابها.

_تخصص: لسانيات الخطاب / السنة الثانية.

_السنه الدراسية: 2018 / 2017

_استبيان موجه لأساتذة علوم اللّسان.

_أساتذتي الكرام في إطار بحثي الموسوم (بإشكالية تدريس المصطلح اللساني لطلبة السنة الثانية ليسانس) أتقدم إليكم بهذا الاستبيان راجيةً منكم التعاون بالإجابة على أسئلته سواءً بوضع علامة O في المكان المناسب أو بمليء الفراغات , ولكم مني الشكر المسبق و الامتنان.

_البيانات الشخصية:

_الجنس: ذكر☐ أنثي ☐

_السن: .....

_الصفة: مؤقت☐ متربص ☐ مرسم ☐

_الدرجة العلمية: دكتوراه ☐ ماجستير ☐

_الرتبة: أستاذ العلم العالي

_استاذ محاضر (أ) ☐

_استاذة محاضرة (ب) ☐

_استاذ مساعد (أ) ☐

_استاذة مساعدة (ب) ☐

_المحور الأول: التجربة في التدريس

ماهي عدد سنوات تدريسكم لعلوم اللسان؟

.....

.....

.....

_هل المحاضرة هي الشكل المناسب لتدريس علوم اللسان؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

_هل تدريس علوم اللسان مثل تدريس الأدب؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

_هل تدريس علوم اللسان هو تدريس للمصطلح اللساني؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

_هل تدريس اللسانيات بفروعها هو تدريس للمصطلح اللساني؟

_نعم ☐ لا ☐

_اذا كان ليس تدريسا للمصطلح اللساني فهو تدريس ماذا؟

.....

.....

.....

.....

_هل تدريس المصطلح اللساني يقتضي طريقة خاصة به؟

_نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

.....

.....

_ هل يستلزم تدريس المصطلح اللساني العودة دائما إلى يقابله في اللغة الأجنبية؟

_نعم ☐ لا ☐

_وماهي اللغة التي تعودون إليها عند شرح المصطلحات؟

_الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

_هل الطالب يدرك لماذا يجب ذكر ما يقابل المصطلح العربي من مصطلحات اجنبية؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

_كيف تستغلون حصة التطبيق في تدريس المصطلحات اللسانيات؟

.....

.....

.....

.....

_هل تحصصون حصة التطبيق للعروض؟

_نعم ☐ لا ☐

_هل تكلفون الطلبة في حصة التطبيق بالبحث في المعاجم اللسانية عن مفاهيم المصطلحات الواردة في المحاضرات؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

_ما نوع الأسئلة التي تناسب طبيعة مادة علوم اللسان؟

_أذكرها:

.....

.....

.....

.....

_المحور الثاني: وجهة نظر الأساتذة في مواد علوم اللسان

1_ما رأيك في مواد علوم اللسان؟

_سهله ☐ صعبة ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

3_هل مواد علوم اللسان تقتضي طريقة خاصة بها في التدريس؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

4_هل كتب علوم اللسان تسهل للطالب عملية فهم هذه المواد؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

5_هل ترون أن مواد علوم اللسان هي مجرّد مصطلحات؟

_نعم ☐ لا ☐

_كيف؟

.....

.....

.....

.....

6_هل فهم المصطلحات هو فهم للمادة أو للمواد علوم اللسان؟

_نعم ☐ لا ☐

_.....

.....

.....

7_ماهي الصعوبات التي تواجهكم عند تدريس المصطلح اللساني؟

_ضّعف الطالب في اللغة ☐ طبيعة المصطلح اللساني ☐ غموض المصطلح اللساني ☐ تعدّد المصطلح اللساني ☐

_إذا كان الأمر يتعلق بغموض المصطلح فما الحل في رأيكم؟

اعتماد معجم لساني جيد.

_نعم ☐ لا ☐

_ما هو المعجم الذي ترونه جيدًا؟

_المعجم الموحد ☐ معجم المصطلحات مفاتيح في اللسانيات ☐ معجم المصطلحات اللسانية ☐ معجم المصطلحات اللغوية ☐

_و ماهي اقتراحاتكم؟

.....

.....

.....

_إذا كانت هذه المعاجم غير مجدية فما هو الحل؟

.....

.....

.....

_عند اعدادكم للمحاضرات ما هي الكتب التي ترونها لا تتضمن غموضا المصطلحات واضطرابا المفاهيم و الترجمات؟

.....

.....

.....

.....

_هل كتب اللسانيات تساعد في تجاوز الصعوبات المطروحة في تدريس المصطلح اللساني؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

_ماهي الاقتراحات التي تقدموها لتحسين تدريس المصطلح اللساني ؟

.....

.....

.....

.....

_ماهي الاقتراحات التي تقدموها لحل مشكل تعدد مفهوم المصطلح اللساني الواحد؟

.....

.....

.....

.....

_ماهي الاقتراحات التي تقدموها بالنسبة لترجمة المصطلح اللساني؟

.....

.....

.....

.....

_هل تعتقدون أن المصطلح اللساني يعتبر مشكلة بالنسبة لعلوم اللسان؟

_نعم ☐ لا ☐

_لماذا؟

.....

.....

.....

.....

- المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم: برواية حفص

1- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي ،مطبعة المجمع العلمي.1427هـ 2006م

2- أحمد بن فارس ،الصاحبي في فقه اللغة المكتبة السلفية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،1418هـ ،1997م

3- أفلاطون، في السفسطائيين و التربية ترجمة و تقديم عزت قرني ، دار قباء لطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، 2001 .

4- أرسطو ، السياسيات ، اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية (الانسكو) ، بيروت 1957.

5- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط و معهد الدراسات المصطلحية ، فاس 2005.

6- أحمد محمّد قدّور ، اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي ، ط2 ، بيروت ، لبنان 1422 هـ 2001 م.

7- حسام الدين مصطفى ، أسس قواعد صنعة الترجمة .

8- خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، منشورات الاختلاف –منشورات ضفاف ، دار الأمان – الرباط، ط1 ، 1434 هـ ، 2013م

9 – سالم العيسى ، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية ، منشورات اتحاد كتاب العرب 1999.

10 – سمير الشريف استتيه ، اللسانيات المجال و الوظيفة و المنهج، ط/الأردن عالم الكتاب الحديث جدارا للكتاب العالمي ط2 2008م

11 –سامي عريفج ، خالد حسين صلح ، و مفيد نجيب حوّاشيت ، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط1 ، 1987 .

12 – صفوان عدنان داوودي ، زيد بن ثابت ، كاتب الوحي و جامع القرآن ، ط2 ، الجدة بيروت.

13 –طارق بن عوض الله بن محمد ، اصلاح اصطلاح ، مكتبة التوعية الإسلامية لتحقيق والنشر ، ط1 ، 1429 هـ ، 2008م.

14 –الجرجاني ، كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط1 ، 1403هـ 1983م

15–عبد القادر بن مصطفى، الاشتقاق و التعريب المغربي، طبع بمطبعة الهلال بالفجالة بمصر سنة 1908م.

16–يوسف مقران ، المصطلح اللساني المترجم ، مدخل نظري إلى المصطلحات ، ط1 دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق سوريا.

المعاجم و القواميس:

1 –أحمد الزمخشري، أساس البلاغة،

2–ابن منظور، لسان العرب،ط4، تر، عبد السلام هارون، دار صادر، بيروت، 2005

3– مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4، 2004.

4 – محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، 1969 .

5– الفيروز آبادي ، قاموس المحيط

المجلات و المقالات و ملتقيات:

1–أحمد بوحسن ، مدخل إلى علم المصطلح ، مجلة الفكر العربي المعاصر العدد 60 ، 61 ، 1989 .

2 – أحمد الخاني، الاشتقاق : تعريفه و أنواعه، مقالات متعلقة، 28 / 11 / 2016

1438هـ ، يوم 14/ 05 / 2018 م، س 23:47 .

3 –أبو جمال قطب الإسلام نغماني، الترجمة: ضرورة حضارية، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، تشاغونغ ، المجلد3 ، ديسمبر، 2006 .

4 –حسين نجاة، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف، الجزائر.

5 –عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح، مصطلح الصالة بين العربية و العبرية نموذج، مجلة البحوث و الدراسات القرآنية، العدد 9.

6– علي القاسمي ، من كتاب علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، الباب الرابع ، العلاقة بين علم المصطلح و نظرية الترجمة، جمعية الترجمة العربية و حوار الثقافات.

7– عبد الكبير الحسنى، إشكالية المصطلح اللساني الحديث، شبكة النبأ المعلوماتية ديسمبر 2008.

8– علي توفيق الحمد، المصطلح العربي: شروطه و توحيده ، قسم اللغة العربية، جامعة البرموك، اربد الأردن.

9– علي بوشاقور، إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

10 –واضح عبد العزيز ، المصطلح العربي مشاكل و حلول، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، الملتقى الوطني حول المصطلح و المصطلحية ، كلية الآداب و اللغات، جامعة مولود معمري تيزي وزو، العدد 2 و3 ديسمبر، 2014 .

الرسائل الجامعية:

1 –بودرهم مريم، إشكالية المصطلح اللساني في الكتابات العربية الحديثة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012 / 2013

2 – فادية كرزابي، واقع المصطلح العلمي بين الترجمة و التعريب ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية إلى العربية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في الترجمة ، تخصص تعليمية اللغات و المصطلحية، كلية اللغات و الآداب ، قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، جامعة تلمسان 2014 /2015 .

المواقع الإلكترونية:

1 –أسامة طبش، دور اللسانيات في عملية الترجمة ، شبكة الألوكة، مقللات معلقة، 30 /6 /2014 م، 1435 .www .alukah.net

2–أنواع الترجمة: منارات للاستشارات< post< www manara.com // : Http

3– عبد الكريم ناصيف، الترجمة أهميتها و دورها في تطوير الأجناس الأدبية . http:// www.Anfasse.org »

4–سعاد محمد خيضر، صعوبة الترجمة و معوقاتها .

الصباح.Www.alsabaah.ipArticle. show

الفهرس

الإهداء

كلمة شكر

المقدمة.....أ ،ب

الفصل الاول

المبحث الأول: المصطلح اللساني طبيعته و اسّسه

1 –تعريف المصطلح.....10

أ–لغة.....10

ب–اصطلاحا.....13

ج–المصطلح عند العرب.....13

د–المصطلح عند الغرب.....17

2 –وظائف المصطلح.....17

2 –1 الوظيفة التأسيسية.....17

2 –2 الوظيفة التقييدية.....18

2 -3 الوظيفة التنظيمية.....19

3 -العلاقة بين المصطلح و المفهوم.....20

4 -شروط وضع المصطلح.....22

5 -طرائق وضع المصطلح.....23

5 -1 الاشتقاق.....23

5 -2 المجاز.....26

5 -3 النحت.....28

5 -4 التعريب.....30

5 -5 الترجمة.....31

6 -مفهوم المصطلح اللساني.....31

,33

المبحث الثاني: واقع المصطلح اللساني ومشكلاته

1- المصطلح اللساني و مشكلاته.....37

2 -مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني.....38

3 - مشكلة المصطلح اللساني و الترجمة 40

3-1 تعريف الترجمة.....40

أ-لغة.....40

ب- اصطلاحا.....41

3 – 2 نبذة تاريخية عن حركة الترجمة.....42

3 -3 أنواع الترجمة.....45

3 -4 شروط المترجم.....48

3 -5 صعوبات الترجمة.....49

3 -6 أهمية الترجمة.....50

3 -7 أسباب اختلاف ترجمات المصطلح اللساني..... 51

3 – 8 دور اللسانيات في عملية الترجمة.....54

4 -مشكلة تعدد المصطلح و انعكاساته على الدرس الجامعي.....55

5 – أهمية توحيد المصطلح و آثاره في ترقية الدرس الجامعي.....57

6 – واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية 59

لفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

1 –الوسائل المعتمدة.....63

2 –تحديد عينة الدراسة.....64

3 – دراسة إحصائية للاستبيان.....65

– الخاتمة.....102

– الملاحق.....105

– قائمة المصادر و المراجع.....117

– فهرس الموضوعات.....120

الفصل الأول

المصطلح اللساني طبيعته و أسّسه

المبحث الأول: المصطلح اللساني طبيعته و أسسّه

1-تعريف المصطلح

أ-لغة

ب-اصطلاحا

ج-المصطلح عند العرب

د- المصطلح عند الغرب

2 -وظائف المصطلح

2- 1الوظيفة التأسيسية

2- 2الوظيفة التقييدية

2-1الوظيفة التنظيمية

3- العلاقة بين المصطلح و المفهوم

4 -شروط وضع المصطلح

5 -طرائق وضع المصطلح

5-1 الاشتقاق

5-2 المجاز

5-3 النحت

5- 4التعريب

5-5 الترجمة

6 -مفهوم المصطلح اللساني

المبحث الثاني: واقع المصطلح اللساني و مشكلاته.

1 – المصطلح اللساني و مشكلاته

2 –مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني

3 – مشكلة ترجمة المصطلح اللساني و أسباب اختلافها

3 –1 تعريف الترجمة

أ – لغة

ب– اصطلاحا

3 – 2 نبذة تاريخية عن حركة الترجمة

أ– الترجمة في العصر النبوي

ب – الترجمة في العصر الأموي

ج – الترجمة في العصر العباسي

د – الترجمة في عصر النهضة

و– الترجمة في العصر الحديث

3 –3أنواع الترجمة

1–الترجمة التي تكون ضمن اللغة الواحدة

2 – الترجمة من لغة إلى أخرى

3 – الترجمة من علامة إلى أخرى

3 – 3 –1أنواع أخرى للترجمة:

أ– الترجمة التحريرية

ب–الترجمة الشفهية

ب–1 الترجمة التتابعية

ب–2 الترجمة الثنائية

ب–3 الترجمة الفورية

ج– الترجمة الآلية

3 –4شروط المترجم:

3 –5صعوبات الترجمة

3 –6أهمية الترجمة

3 –7أسباب اختلاف ترجمات المصطلح اللساني:

أ– الأسباب المعرفية:

أ –1 المعرفة المختصة و دورها في ترجمة المصطلح

أ–2 المعرفة المشتركة و دورها في ترجمة المصطلح

ب –الأسباب اللسانية

ج – الأسباب البرغماتية

3 –8 دور اللسانيات في عملية الترجمة

4 –مشكلة تعدد المصطلح اللساني و انعكاساته على الدرس الجامعي

5– أهمية توحيد المصطلح و آثاره في ترقية الدرس الجامعي

6 – واقع المصطلح اللساني في الكتابات العربية

الفصل الثاني

منهجية البحث و آليات الدّراسة

المبحث الأول: منهجية البحث و آليات الدراسة

- تعريف الاستبيان
- تحديد بنية الدراسة، دراسة إحصائية و تحليلية
- استمارة الاستبيان

خاتمة

مصادر و مراجع

ملاحق